

الاربعاء
٢٤ شباط ١٩٩٩
٩ ذو القعدة ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
24.2.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 230/55

رئيس نقابة وكلاء التأمين: حل منظمة «أفنر» سيمس الفقراء

ص ٢٤

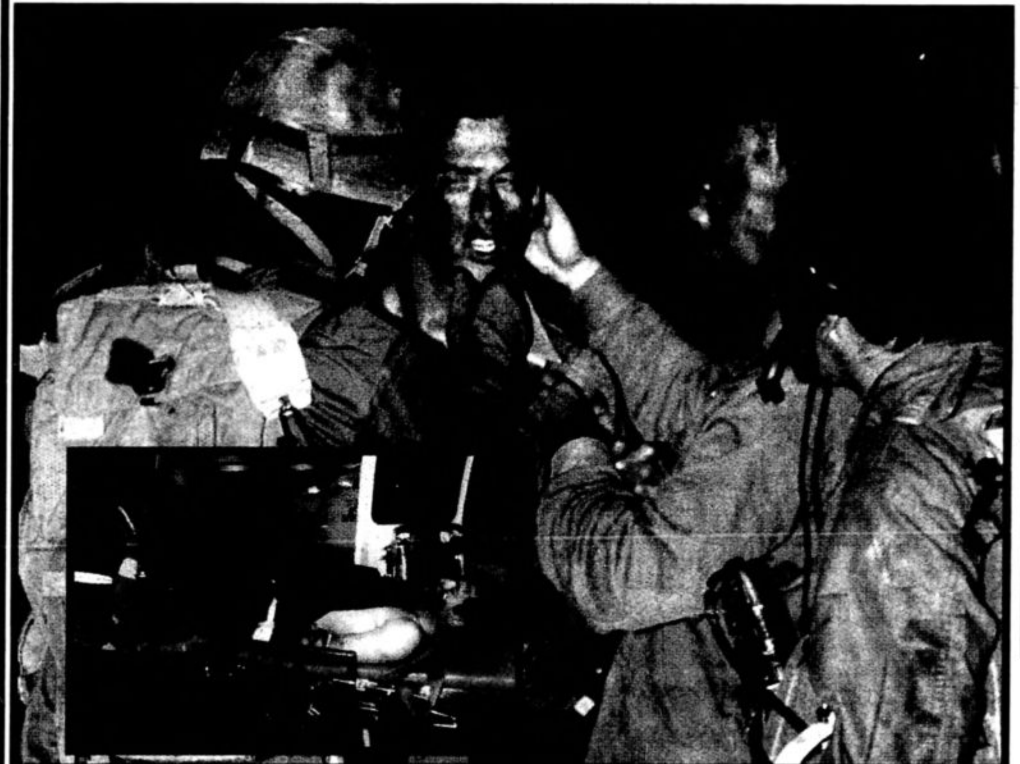
من جرائم التخلف
العروس في السابعة عشرة وعريسها في الرابعة عشرة.. بعد المئة

ص ١٣

الثلوج طمرت ٥٥ شخصًا في النمسا

بعد مقتل ثلاثة ضباط وجرح خمسة من جنود الاحتلال

كهلاني يدعو الى ضرب البنى التحتية في بيروت!



*** نتنياهو: سوء الحظ أسفر عن النتيجة المؤلمة**

*** رئيس الدولة: لا يمكن الانسحاب من جنوب لبنان من دون اتفاق مع سوريا ***

الجنرال المتقاعد اورن شحور لـ الاتحاد: يجب العمل بصورة اكبر لتجديد المفاوضات مع سوريا

* في الصورة الكبرى جندي جريح مع زملائه بعيد العملية. وفي الصورة الصغرى احد الجرحى في طريقه الى المستشفى

ص ٢ و ١١

اليكيم روبنشطاين يحمل على الحكومة والكنيست

شرعنة «القناة السابعة» تثبت عدم احترام سلطة القانون

ص ٣

الجبهة تعلن رفضها لبيع شبكة «مشمان»

*** لجنة مستخدمي الشبكة تقدر موقف كتلة الجبهة الرافض لسياسة الخصخصة ومس حقوق العاملين**

ص ٢٤

الشرطة تحقق مع عدد من افرادها بتهمة حراسة نوادٍ ليلية كعمل اضافي

ص ٢٤

الامم المتحدة تطالب اسرائيل ولبنان ودول الخليج بالقضاء على تبييض الاموال

الدول الغنية تستهلك كثيرًا من العقاقير المضادة للاجهاد

ص ٦ و ٧

ردًا على مقتل ضباط الاحتلال الثلاثة

كهلاني يدعو الى ضرب البنى التحتية في بيروت!

*** نتنياهو: سوء الحظ أسفر عن النتيجة المؤلمة * رئيس الدولة: لا يمكن الانسحاب من جنوب لبنان من دون اتفاق مع سوريا * عوزي لاندو: ضربة قاسية لكن لا مفر من دفع ثمن الحفاظ على الحدود * يوسي بيلين يدعو الى الانسحاب من جانب واحد * احد الجرحى الخمسة ينتظر تماثله للشفاء للعودة الى جنوب لبنان !!***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُتل ثلاثة ضباط وأصيب خمسة جنود من المظليين، في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء، في معركة دارت رحاها، بين جنود الاحتلال الاسرائيلي، وقوة من «حزب الله»، في منطقة بركة جبور الخالية والمحاذية لحدود القطاع الشمالي المحتل من جنوب لبنان واستمر الاشتباك بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، أكثر من ثلاث ساعات.

وفي مؤتمر صحفي، عقده قائد المنطقة العسكرية الشمالية، غابي أشكنازي عصر أمس الثلاثاء، قال إن القوة الاسرائيلية كانت في مهمة خاصة وفي منطقة وعرية، صخرية، جبلية. وفوجيء أعضاء القوة بفتح النار عليهم من مسافة قريبة جدًا، وقتل النقيب ايتان بلحسان، (٣٠ عامًا) من «رمون نفتالي»، وهو قائد القوة. وكان الجنود على مسافات متباعدة. وبعد مقتل بلحسان، أصيب الملازم أول ليرز تيتي، (٢١ عامًا) من بيتح تكفا والملازم دافيد غرانيت، (٢٢) عامًا، من موشاف «أوفره».

وأشار أشكنازي، الى انه بعد مقتل بلحسان وإصابة عدد من الجنود، صار همّ الضباط والجنود، كيفية معالجة الجرحى واخراجهم من المنطقة، شديدة الوعورة.

واستدعيت مروحيات لانقاذ الجرحى ونقلهم الى المستشفى، فتصدى لها مقاتلو «حزب الله» بوابل من النيران منعها من الهبوط. واستقدم الجيش مروحيات حربية، قصفت عدة مواقع في محاولة لتسهيل عملية الانقاذ، واستمرت المواجهة زهاء ثلاث ساعات. وبعد لأي كبير، نجحت طواقم الانقاذ الاسرائيلية في نقل الجرحى الخمسة، الى مستشفيي «رمبام» في حيفا و«زيف» في صفد، أحدهم جروحه خطيرة.

وقال أشكنازي، إنه بعد التحقيقات التي أجراها طاقم عسكري حول العملية، بينت انه لم تكن لأفراد «حزب الله» اية معلومات عن تحرك القوة الاسرائيلية التي تفاجأت بأفراد «حزب الله». وعزا الاصابات الفورية والكثيرة في صفوف الاسرائيليين الى وعورة المنطقة وعنصر المفاجأة، مشيرًا الى ان أفراد قوة «حزب الله» كانوا أربعة فقط.

* ردود الفعل *

أثارت العملية العسكرية التي نفذها مقاتلو «حزب الله»، ردود فعل متباينة، في الجانب الاسرائيلي، أقساها، اقتراح وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني، أن ترد اسرائيل بقطع الكهرباء عن بيروت وتوجيه ضربة موجعة لمحطات الكهرباء وبنى تحتية أخرى ومشاريع اقتصادية حيوية!!

* نتنياهو: سوء الحظ أسفر عن النتيجة! *

وادعى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، «ان سوء الحظ هو الذي أسفر عن هذه النتيجة المرة المؤلمة. ورغم هذا الثمن الباهظ، لن نغير موقفنا، لأن المعركة قاسية، والدفاع عن سكان الشمال يتطلب ثمنًا باهظًا»!!

وأضاف نتنياهو، «انه يوم حزين يسقط فيه، ثانية، خيرة جنودنا الذين يدافعون عن وطننا وأولادنا ومستقبلنا. ودائمًا عرفنا ان ثمن انقاذ بلادنا والدفاع عنها سيكون باهظًا، وسندفعه من دم أبنائنا»!!

وقال نتنياهو بعد عيادته للجرحى في مستشفى «رمبام» في حيفا، أمس الثلاثاء: «في مثل هذه المواقف، يُمتحن صمودنا في أرضنا!! إننا صامدون وأقوياء. ونفتش عن حلول بالتنسيق مع قيادة الجيش، ولا يوجد حل فوري وسنجد الوسيلة للحفاظ على أمن مواطنينا»!!

وأشار نتنياهو، الى انه «بعد انتخابات الكنيست القريبة، وربما قبلها سنجري مفاوضات مع سوريا حول اتفاق، لكنه لا يوجد اي حل فوري وسنجد السبيل للحفاظ على أمننا ومستقبلاً للانسحاب بشكل لا يعرضنا للخطر»!!

وأكد نتنياهو، «ان اسرائيل لن تنسحب من الجولان ولن تكون ضفة بحيرة طبريا هي الحدود، وللأسف، مطالب سوريا، بمثابة شروط تعجيزية لن نوافق عليها، لكن ذلك لا يمنعنا من اجراء المفاوضات»!!

* احد الجنود الجرحى *

ڤايتسمان: لا يمكن الانسحاب من دون اتفاق مع سوريا!

وهرع رئيس الدولة كعادته، الى المستشفى لعيادة الجرحى، وقال، إنه «ذهب ليشجع الجرحى فخرج من المستشفى متشجعًا مما سمعه ورآه من اصرار الجنود على العودة الى جنوب لبنان بعد تماثلهم للشفاء للدفاع عن الوطن»!!

وقال ڤايتسمان، انه «لا يمكن الانسحاب من جنوب لبنان بدون اتفاق شامل مع سوريا»! وقال ردًا على سؤال، حول وضع سوريا شروط للتوصل الى اتفاق منها ما يتعلق بلبنان، انه «في كل مفاوضات هناك مبدأ، هات وخذ»!! ويجب، أضاف، الجلوس والتفاوض ومعرفة ما الذي يمكن تقديمه وما الذي يمكن أخذه!

* ردود أخرى *

قال رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، النائب عوزي لاندو، («ليكود»)، «إنها ضربة قاسية وموجعة إلا انه لا مفر من التعرض لخسائر فادحة إذا كنا نريد الدفاع عن حدودنا وقد سبق وأن تكبدنا مثلها في السابق»!

ودعا النائب يوسي بيلين، «العمل» الى الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، ومن جانب واحد، ووضع قوة دولية في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل، أو نشر الجيش اللبناني.

واكتفى رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، بالقول والوعد، «ان المسألة ستحل بعد انتخابات الكنيست القريبة في اطار اتفاق مع سوريا وفي حال فاز حزب «العمل» في الانتخابات».

وفور سماع النبأ عن مصرع الجنود الثلاثة، اتفق مسؤولو كتلتي «العمل» و«الليكود»، على طلب الغاء البحث الذي كان مقررًا ليوم أمس الثلاثاء، حول مظاهرات المتدينين الأخيرة ضد «المحكمة العليا»، وتحريض المتدينين المتزمتين ضد جهاز القضاء.

* الخسائر الاسرائيلية في جنوب لبنان *

وبينت المعطيات الرسمية، ان (٢٨) جنديًا اسرائيليًا قتلوا في الجنوب اللبناني وأصيب (١٠٩) آخرون بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في عام (١٩٩٨). وفي العام الجاري، قتل ثلاثة وأصيب (١٨) جنديًا بجروح.



مع: الجنرال احتياط اورن شاحور.
حول: الانسحاب من جنوب لبنان.

يجب العمل بصورة اكبر لتجديد المفاوضات مع سوريا

قُتل، فجر أمس الثلاثاء، ثلاثة ضباط اسرائيليين في جنوب لبنان. ويظهر في الآونة الاخيرة ازدياد عدد القتلى اللبنانيين والاسرائيليين، جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي. ولا تزال الحكومة الاسرائيلية تضرب عرض الحائط بالمطلب الشعبي الاسرائيلي، الآخذ بالاتساع، بالانسحاب الاحادي الجانب من لبنان، وفي الاسبوع الماضي قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بتوسيع رقعة الاحتلال عندما ضمت قرية الى المنطقة المسماة «الحزام الامني». حول الموضوع اجرت «الاتحاد» لقاء مع الجنرال احتياط، اورن شاحور:

«الاتحاد»: الا ترى انه يتوجب الانسحاب من لبنان، في ضوء ازدياد الخسائر في الارواح اللبنانية والاسرائيلية، بسبب الاحتلال الاسرائيلي،

شاحور: اذا كان بامكاننا القيام بانسحاب احادي الجانب من لبنان، فان ذلك سيكون امرا جيدا. لكنني لست واثقا ان الامر ممكن، لانه لن يحل المشكلة. بل سيستمر القتال على الحدود الشمالية. لكن اعتقد بأن الحل الحقيقي هو في اطار عملية سلام مع سوريا. وفقط مفاوضات سلمية مع سوريا من شأنها حل مشكلة لبنان. ولأسفي لا ارى الحل الا في تجديد المفاوضات مع سوريا، لان القتال في لبنان مستمر، وتجديد هذه المفاوضات سيمكننا من وضع اتفاق تفاهم جديد، كمرحلة اولى حول جنوب لبنان، وفي مرحلة ثانية، اذا كان هناك تقدم، فسيكون بالامكان التوصل الى اتفاق سلام مع لبنان. ولذلك فان انسحابًا احادي الجانب لن يحل اية مشكلة.

*** «الاتحاد»: ولكن المفاوضات بين اسرائيل وسوريا مجمدة منذ اكثر من سنتين، وفي هذه الاثناء تسقط ضحايا كثيرة. فالى اين ستصل الامور؟**

شاحور: اذا لم تكن مفاوضات مع سوريا، فان القتال بدل ان يكون في لبنان سيكون على الحدود الشمالية، وهناك توجد تجمعات سكانية ولا ارى ان الامر سيتم حله هكذا. فحزب الله ليس حركة قومية تناضل من اجل تحرير لبنان، بل هو تنظيم اسلامي متطرف، وفي حال الانسحاب من جانب واحد فان حزب الله سيقوم بمحاربته داخل حدودنا. كما انني لا ارى ان الحل هو بواسطة مفاوضات مع حزب الله او مع حكومة لبنان، لانها متأثرة بصورة كبيرة بسوريا.

*** «الاتحاد»: لكن الحقيقة التاريخية هي ان «حزب الله» قام بعد الاحتلال الاسرائيلي للبنان؟**

شاحور: هذا صحيح. لكن «حزب الله» يتلقى السلاح من ايران وسوريا، ولذلك فان الامر غير منوط بحزب الله وحده. كما ان «حزب الله» لا يقول، مثلا، اذا انسحبت اسرائيل من لبنان فانه سيوقف القتال.

*** «الاتحاد»: في الاسبوع الماضي ضمت قوات الاحتلال الاسرائيلي الى ما سُميّ بمنطقة «الحزام الامني»، قرية اخرى. اي ان الحكومة واجهزة «الامن» ليس فقط انها لا تفكر بالانسحاب، بل انها تعمل على توسيع المنطقة التي تحتلها؟**

شاحور: لا اعتقد بان هذا هو الامر المهم. والنقاش حول لبنان هو شامل داخل المجتمع الاسرائيلي ومثالا على ذلك ان هناك اشخاصًا في «الليكود» يؤيدون الانسحاب احادي الجانب، وكذلك هناك من يؤيد هذه الفكرة في «العمل».

ولكن الامر الاهم يكمن في البحث عن كل طريقة من اجل اجراء عملية سلام مع سوريا. وهذا هو الامر الذي سيجلب السلام الى الحدود الشمالية للبلاد. ومع ذلك يجب تقليص الوجود الاسرائيلي في لبنان لما هو ضروري.

«الاتحاد»: وكيف يمكن عمل ذلك؟

* شاحور: اولا، يجب الخروج من لبنان. ولكن ذلك مشروط باتفاق سلام مع سوريا. ومن اجل هذا الامر، يجب تجديد المفاوضات مع سوريامن النقطة التي توقفت فيها المفاوضات بين حكومة رابين وسوريا.

«الاتحاد»: ولكن في اسرائيل عدة روايات حول النقطة التي يتوقف فيها المفاوضات؟

شاحور: انا اقول انه يتوجب العمل بصورة اكبر من اجل تجديد المفاوضات مع سوريا. وهذا الامر يتطلب من الجانب الاسرائيلي عملاً شجاعًا وجوهريًا.

والضحايا التي تسقط تبرز مدى الشجاعة المطلوبة لتجديد الحوار مع سوريا لاننا ملزمون بايجار الحل.

(بلال ظاهر)

سكرتارية «أربع امهات» في اجتماعها الموسع
واجب الساعة يتطلب بذل الجهود لابعاد اليمين المتطرف عن الحكم

*** توحيد الجهود مع حركة النساء الديمقراطيات و«بات شالوم» لتوسيع الاحتجاج ضد الاحتلال في جنوب لبنان**
*** الناطق باسم الحركة مجيد قزامل لـ«الاتحاد»: حركة النساء الديمقراطيات حليفنا في النضال.**

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية حركة «أربع أمهات» وبكامل أعضائها من جميع أنحاء البلاد، العمل بكثافة واستمرار متواصل وإصرار، لإبعاد اليمين المتطرف من الحكومة القادمة وعليم التصويت لحكومة نتنياهو الكارثية، التي لم يفعل اي وزير من وزرائها شيئا للإنسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل.

جاء ذلك في الجلسة الموسعة التي عقدتها السكرتارية، في تل أبيب، مساء أمس الاول الاثنين، وامتدت الى ما بعد منتصف الليل، بحثت فيها إستمرار تعنت الحكومة واستمرار الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان وايقاف عملية السلام مع الفلسطينيين وأبعاد ذلك.

وأقرت السكرتارية، ما طرحه الناطق باسم الحركة، الاب الثاكل، مجيد قزامل، عن توحيد الجهود مع حركة النساء الديمقراطيات ودعوتهن الى الاجتماعات والمظاهرات في المستقبل لضمان توطيد التعاون وتوسيع المشاركة في المظاهرات الاحتجاجية والتواجد معا على ساحة النضال كحلفاء. وعلى الصعيد ذاته، طرحت رونيت نحماس، من مؤسسات «أربع امهات» اقتراحا بتوحيد الجهود والتعاون مع حركة «بات شالوم» ووفق عليه بالاجماع.

وجرى تفويض الناطق باسم الحركة، مجيد قزامل، الاتصال بممثلي الحركتين والتداول حول تنظيم مظاهرة مشتركة قريبا، أمام مبنى وزارة «الأمن».

وتقرر في الاجتماع إرسال السيدة ليندا بن تسڤي، الى بريطانيا، لإلتقاء موظفي وزارة الخارجية البريطانية، وشرح مخاطر استمرار الاحتلال الإسرائيلي للجنوب اللبناني.

وعقد طاقم نضال حركة «أربع أمهات»، مساء أمس الثلاثاء، اجتماعا طارئا في كرميئيل، على أثر مقتل الجنود الثلاثة في جنوب لبنان المحتل وإصابة آخرين، وقرر تنظيم مظاهرات في مختلف أنحاء البلاد، للتعبير عن السخط الجماهيري، على إستمرار القتل في جنوب لبنان المحتل، ومن أجل تكثيف النضال ورفع الصوت، من أجل الإنسحاب الإسرائيلي السريع، من جنوب لبنان المحتل.

وقال مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، ان المطلوب اليوم وبكل قوة ولصالح المنطقة كلها، تكثيف الجهود لإبعاد اليمين المتطرف والحكومة الحالية الكارثية عن الحكم، خاصة ان اي مسؤول من مسؤولي الحكومة لم يجرؤ على المطالبة او العمل الجدي لإخراج الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل.

الياكيم روبنشطاين يحمل على الحكومة والكنيست

شرعنة «القناة السابعة» تثبت عدم احترام سلطة القانون

* اليمين يحتفل واليسار يتهم الائتلاف باختطاف قرار المصادقة على قوننة راديو المستوطنين و (٦) محطات اخرى تابعة لحركة «شاس»* التماس الى العليا لالغاء القانون*

* حيفا- مكتب «الاتحاد» - حمل المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، امس الثلاثاء، على الحكومة واعضاء الكنيست، الذين دعموا النائب تسفي هندل (مفدال)، على قانون التسويات، فأدوا بذلك الى شرعنة راديو المستوطنين (القناة السابعة)، و (٦) محطات بث اخرى تابعة لحركة «شاس».

وقال روبنشطاين ان اعضاء الكنيست، الذين قدموا ودعموا التحفظ على القانون، اثبتوا عدم اهتمامهم واحترامهم لسلطة القانون.

وانتقد روبنشطاين بشدة، عدم احترام الحكومة لموقفه الذي عبر عنه مرارا، شفهيًا وخطيًا، ومطالبته للحكومة بسحب القانون كليًا، لمنع تمرير تحفظات هندل.

وابدى روبنشطاين تشككه من قانون قرار الكنيست قائلاً انه تسبب بعدم المساواة ويمس أولئك الذين دفعوا الرسوم للحصول على ترخيص قانوني يجيز لهم تشغيل محطات بث خاصة.

وكانت الكنيست صادقت، صباح أمس، على تحفظات النائب هندل، وصوت الى جانبه (٤٠) نائبًا فيما عارضه (٣٠) وامتنع نائب واحد عن التصويت. ولوحظ تغيب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزيرة الاتصال ليمور لفنات، عن الجلسة، الامر الذي اثار ضجة واسعة في صفوف المعارضة الذين شبهوا مصادقة الائتلاف على تحفظات هندل، بالاختطاف.

وقال النائب، ايتان كابل (العمل)، ان المصادقة على تحفظات هندل، التي تعني تمرير قانون المصادقة على القناة السابعة بالقراءة الثالثة، تعتبر مسًا لسلطة القانون.

اما النائب حاييم رامون «ميرتس» فهاجم بشدة القناة السابعة ومن يدعمها، واتهمها ببث اجواء التحريض في الدولة، التي قادت الى اغتيال رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين.

اما النائب يوسي سريد فقال ان الكنيست أصرت بمصادقتها على القانون، على تقديم هدية لمخالفي القانون، في اشارة الى طاقم المسؤولين عن القناة السابعة، الذين بدأت قبل اسبوعين، اجراءات محاكمتهم بتهمة البث غير القانوني.

ورأى الامر نفسه مدير سلطة البث الثانية، نحمان شاي، الذي اعرب عن خجله وشعوره السيئ تجاه شرعنة القناة السابعة. وقال: «ثبت اليوم ان من خالف القانون لسنوات طويلة، حصل على جائزة رائعة من الدولة».

* اليمين يعتبر القرار انتصارا للدمقراطية!

واعتبرت الاوساط اليمينية قرار الكنيست بمثابة «انتصار للدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي»! وقال مقدم التحفظ، النائب هندل ان تمرير القانون يعني تحقيق العدالة التاريخية لليمين، الذي اصبح ولأول مرة، يملك محطة إذاعة قانونية.

اما زعيم «جبهة ارض اسرائيل»، النائب ميخائيل كلاينر، فدعا الى الغاء محاكمة طاقم القناة السابعة، قائلاً ان تمرير القانون يشرع عملهم، ولا يوجد اي خلل في قرار الكنيست.

واعربت حركة «شاس» عن سعادتها لتمرير القانون كونه يمنح الشرعية، ايضًا، لست محطات بث، شغلتها الحركة بشكل غير قانوني، طوال عدة سنوات.

* التماس الى العليا

هذا، وقام رئيس حركة «ميرتس»، النائب يوسي سريد ،و زميله في الحركة، النائب حاييم اورون، مباشرة بعد مصادقة الكنيست على القانون، بتقديم التماس الى المحكمة العليا، طلبا فيه تدخلها لإلغاء القانون.

وقالا ان هذا القانون يمس السلطات القانونية والجهات التي ترغب بتشغيل محطات بث خاصة، كما أنه، يخرق التوازن في المساواة بين احزاب اليمين وتلك التي لا تملك ترخيصًا لتشغيل محطة بث مماثلة.



القناة السابعة

بعد ان صادقت الكنيست على تعيينه باغلبية ٥٧ صوتًا

شطريت يبدأ مهامه وزيرًا للمالية

* كتلت الجبهة والتجمع عارضت والقائمة العربية الموحدة ايدت * النائب احمد سعد: تعيين شطريت مناورة سياسية انتخابية*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طرح أمس الثلاثاء، على جدول أعمال الكنيست، اقتراح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لتعيين النائب مئير شطريت، «ليكود»، وزيرا للمالية. ونال الاقتراح (٥٧) صوتا، بينهم أعضاء «القائمة العربية الموحدة» وعارضه (١١) نائبا، بينهم، أعضاء كتلة الجبهة والتجمع، وامتنع خمسة عن التصويت. وفور المصادقة على التعيين، أقسم شطريت اليمين الدستورية، وباشر مهامه وزيرا للمالية.

وشارك في النقاش باسم كتلة «الجبهة والتجمع» النائب احمد سعد، الذي أكد في سياق كلمته: «نعارض تعيين النائب شطريت وزيرا للمالية، ليس من منطلقات شخصية، «انما لأننا نرى في التعيين مناورة سياسية انتخابية. وتصويت كتلتنا هو تصويت سياسي ضد السياسة الاقتصادية للحكومة ولأن اقتراح نتنياهو لتعيين شطريت، مناورة سياسية انتخابية، يلجأ إليها لتجميل الصورة البشعة لسياسته الاقتصادية. وقبل أيام نشرت دائرة الاحصاء المركزية تقريرا عن الوضع الاقتصادي لعام (١٩٩٨) وبداية (١٩٩٩)، والذي تشير معطياته،الى أنها أسوأ معطيات عن الوضع الاقتصادي لم تشهد لها الدولة مثيلا في السنوات العشرالأخيرة».

وتساءل النائب سعد، ما الذي يستطيع عمله شطريت خلال ثلاثة أشهر في مثل هذا الوضع المتردي؟

هذا وتراجع نتنياهو، في اللحظة الأخيرة، عن القاء كلمة قبل عملية التصويت.

«العمل» و «غيشر» تتفقان على خوض الانتخابات معًا

* ليفي سيحتل المكان الثالث في قائمة «اسرائيل واحدة، والنقاش يدور حول المكان الذي سيخصص لشقيقه مكسيم* الاتفاق مع «ميماد، بات قريبًا* ازدياد المعارضة الداخلية في «العمل، لسياسة تحضير المقاعد*

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بات من شبه المؤكد، ان حركة «غيشر» ستخوض الانتخابات البرلمانية القادمة، في اطار قائمة «اسرائيل واحدة» التي يسعى لتشكيلها زعيم «العمل»، ايهود براك، والتي ستشمل ايضًا حركة «ميماد» المتدينة المعتدلة، وحركة «جيل جديد» برئاسة شلومو لحياني.

فقد اعلن أمس، ان «العمل» و «غيشر» اتفقا على تخصيص المكان الثالث في قائمة «اسرائيل واحدة» للنائب دافيد ليفي، وتعيين النائب يهودا لانكري سفيرا لاسرائيل في الخارج. لكن الخلاف مازال قائمًا حول المكان الذي سيخصص للشخصية الثانية في «غيشر»، النائب مكسيم ليفي. ففي حين تطالب «غيشر» بضمان مكان لليفي بين المرشحين العاشر والعشرين، اعلن حزب العمل استعداده لضمان ذلك بين المرشحين (٢٠) و (٣٠). وسيجتمع حاييم رامون، اليوم الاربعاء، مع زعيم «غيشر»، دافيد ليفي، لمناقشة الموضوع.

من جهة اخرى، قالت مصادر في «العمل» ان الاتفاق مع «ميماد» بات قريبًا، وانه سيتم تخصيص مكانين لمرشحي الحركة، لكنه لم يتم الاتفاق حول موقعيهما. وسيناقش النائب يوسي بيلين، الموضوع، اليوم، مع قادة الحركة.

ومن المتوقع ان يجتمع النائب بنيامين بن اليعزر، اليوم، ايضًا، مع شلومو لحياني لفحص امكانية انضمامه الى «اسرائيل واحدة».

الى ذلك، ازدادت داخل حزب «العمل»، المعارضة لنهج تخصيص المقاعد لشخصيات من خارج الحزب. وقد عقد (١٢) نائبًا من المنتخبين لأماكن متأخرة، اجتماعًا لهم - أمس، قرروا فيه العمل معًا لمنع مصادقة مركز الحزب، على قائمة التعيينات، التي من المنتظر ان يطرحها براك خلال اسبوعين.

ودعا هؤلاء النواب، الى اجراء تصويت سري وشخصي داخل المركز على اسم واحدة من الشخصيات التي سيقترح براك تعيينها. كما طالب هؤلاء براك بتعيين اجتماع عاجل معهم لبحث الموضوع.

واشنطن ترفض اتهامات اسرائيل للفلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دحض مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، مارتن انديك، الادعاءات الاسرائيلية ضد السلطة الوطنية الفلسطينية. ونفى المسؤول الأمريكي الكبير رسميًا ان تكون السلطة الفلسطينية افرجت عن منفذي اعتداءات مناوئة لاسرائيل خلال لقاء في واشنطن، أمس الأول الاثنين، مع الهيئة اليهودية «مجلس الشؤون العامة».

وجاء كلام انديك ردًا على المسؤول الثاني في سفارة اسرائيل في واشنطن ليني بن دافيد، الذي ادعى ان السلطة الفلسطينية انتهكت اتفاقات واي بلانتيشن الموقعة في ٢٣ تشرين الأول الماضي، بإفراجها عن أشخاص نفذوا عمليات قتل.

وقال انديك «هذا غير صحيح. لقد تحققنا من ذلك وتبين ان ايًا من المعتقلين الذين افرجت عنهم السلطة الفلسطينية ليس ارهابيًا أو مجرمًا». وتابع يقول «يجب توخي الحذر الشديد عند سوق اتهامات كهذه».

وسبق لمسؤولين امريكيين ان اتهموا اسرائيل مطلع الشهر الحالي بخداع الولايات المتحدة بزعمهم ان الفلسطينيين افرجوا عن مجرمين «أقدموا على قتل امريكيين».

تصعيد النهج القمعي ضد اسرى مجدو والدامون

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - كشف نادي الأسير الفلسطيني، في بيان وزعه أمس الثلاثاء، عن تصعيد ادارة سجن مجدو لحملة التفتيش والتحقيق القمعي المنتهجة ضد الأسرى، البالغ عددهم (٦٥٠) اسيرًا.

وقال النادي، ان ادارة السجن، اخضعت، أمس الأول الاثنين (٤٠) اسيرًا الى التحقيق تحت التعذيب.

من جهة اخرى، اشتكى اسرى سجن الدامون، وعددهم (٧٢) اسيرًا، من سياسة الخنق المنتهجة ضدهم، ومنعهم من استقبال الزوار من أقربائهم اضافة الى رفض ادارة السجن بناء مظلات تقي الزوار المطر، في اثناء انتظارهم لمواعيد الزيارة.

وقال نادي الأسير ان سلطات السجون تنفذ في الأشهر الأخيرة اجراءات قمعية ضد الأسرى، تتمثل في سياسة العزل وعدم تقديم العلاج للمرضى، واجراء حملات تفتيش قمعية، اضافة الى رداءة الطعام المقدم للأسرى.

يوميات الاستيطان

مصادرة أراض وتوسيع مستوطنات وقطع أشجار زيتون في نابلس وطولكرم

* نابلس - «وفا» - أنذرت سلطات الاحتلال أصحاب الأراضي المجاورة لمستوطنة «يتسهار» المقامة على أراضي بلدة بورين في نابلس بمصادرة اراضيهم البالغة مساحتها ٥٠٠ دونم ومزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات.

وقال مواطنون من البلدة ان قرارًا أبلغ لأصحاب الأراضي من قبل سلطات الاحتلال بوجوب عدم دخول تلك الأراضي من قبل أصحابها، مؤكدين انهم يملكون كافة الأوراق الثبوتية لملكية الأرض.

وعلم ان قرار سلطات الاحتلال بمصادرة اراض جديدة من أراضي بلدة بورين تم ابلاغه لأصحاب الأراضي بتاريخ ٢/١٠ وان أصحاب هذه الأراضي بصدد رفع قضية ضد مصادرة أراضيهم، وكانت سلطات الاحتلال بدأت عملية مسح للأراضي المذكورة في وقت سابق.

من جهة اخرى، شرع مستوطنو «ألون موريه» صباح أمس، في مواصلة شق طريق استيطانية الى الشرق من المستوطنة في أراضي دير الحطب، وأحضر المستوطنون بواقر وجرافات لهذا الغرض تمهيدًا لمصادرة اراضي البلدة والاشراف على مساحات واسعة من اراضي منطقة الأغوار.

وفي طولكرم واصل، أمس، مواطنو قرى الحفاصي، كفر اللبد وشوفة اعتصامهم فوق أراضيهم المهددة بالمصادرة لليوم الثاني على التوالي، وتصديهم لجرافات الاحتلال التي تقوم بأعمال التجريف وشق الطرق في محيط مستوطنة «افني حيفتس» تمهيدًا لضمها الى المستوطنة المقامة أصلاً على اراضيهم.

وتجددت صباحًا أعمال التجريف في موقعي الطاف المملوك لآل راشد من خربة الحفاصي، والخراب المملوكة للحاج حسين مرزوق، وقامت (٤) بواقر جنزير ضخمة وجرافتان وآليات اخرى ثقيلة بتسوية الأرض، وتجريف هذه المواقع المزروعة بأشجار الزيتون المثمرة واقتلاع ما يزيد عن ٥٠٠ شجرة منها.

شعث: أوروبا تؤيد مبدئيًا اعلان الدولة الفلسطينية

* ويضيف: ندرس بكل عناية الاقتراحات والمبررات المطروحة من أجل إرجاء اعلان الدولة *



رئيس الحكومة النرويجية يصافح الناطق بلسان المجلس التشريعي غازي حنانيا (و.ص.ف)

* غزة - لمراسلنا - أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس الثلاثاء، ان اي طرف اوروبي لم يعد يعارض اعلان الدولة الفلسطينية، وان الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بقيام دولته اصبح موقفًا مبدئيًا، لكن المسألة تتعلق بالتوقيت.

وقال شعث «نحن نقترب من صيغ معينة يتم الاتفاق عليها حول هذا الموضوع ولم يعد اي طرف اوروبي يعارض اعلان الدولة من منطلق ان ذلك امر احادي، وقد تكرس هذا في الأيام القليلة الماضية والمسألة لا زالت هي حول التاريخ».

وأكد شعث «ان الأوروبيين يفضلون التأجيل ولكن لم يعد ذلك مبنيًا على ضرورة موافقة اسرائيل على اعلان الدولة وقد تكرس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بدولته، والمسألة ما زالت مناقشة هل تاريخ الرابع من ايار هو الأفضل ام لا».

وتابع شعث «اعتقد انه لا بد خلال نهاية شهر آذار ان تكون الأمور واضحة بالنسبة لتاريخ الاعلان او تأجيله الى موعد محدد».

وشدد المسؤول الفلسطيني «نحن لسنا مع التأجيل وما زلنا مصممين على الاعلان في الرابع من ايار ولكن ندرس بكل عناية الاقتراحات التي تأتينا ومبرراتها». وقال سيتم التحرك الفلسطيني على كل المستويات.

وأوضح اخيرًا «ان مواعيد حددت للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لزيارة عدد من دول العالم منها الولايات المتحدة في نهاية شهر آذار وسيلتقي الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في البيت الأبيض ويبحث معه موضوع اعلان الدولة».

من جهته، قام رئيس الوزراء النرويجي، كيجل بوندفيك، أمس الثلاثاء، بزيارة الى مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في مدينة رام الله، حيث ألقى كلمة دعا فيها السلطة الفلسطينية الى تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية وتعزيز احترامها لحقوق الانسان.

وألقى غازي حنانيا، أحد نواب رئيس المجلس التشريعي احمد قريع، الذي غاب عن اللقاء بسبب وجوده خارج الأراضي الفلسطينية، كلمة أشاد فيها بالدور النرويجي «الدؤوب والصامت من أجل وضع نهاية لأعقد وأطول صراع في هذا القرن». وأضاف «نستذكر جهود النرويج، التي حققت ما عجزت الدول الكبرى عن تحقيقه وبهدف التوصل الى السلام العادل والشامل، الذي يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة الى أرض وطنه واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

ودعا بوندفيك السلطة الفلسطينية الى تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية في «الظروف الراهنة» حيث ان مثل هذا الاعلان «سيخدم اعداء السلام لدى الجانبين». وأكد على ان تحقيق الفلسطينيين لآمالهم باقامة دولتهم يجب ان «يتحقق من خلال حل سياسي يقوم على قبول متبادل من الطرفين».

وأشار الى ان «حكومته تعتبر انه ينبغي وقف الاستيطان الاسرائيلي وتوسيع المستوطنات، وانها «ألحت على الحكومة الاسرائيلية» لوقف هذه السياسة.

وأوضح بوندفيك انه «سيكون من الصعب على المجتمع الدولي الاستمرار في دعمه المعتبر للسلطة الفلسطينية اذا كان هناك ملاحظات على احترام حكم القانون».

في افتتاح المؤتمر الدولي حول مستقبل القدس في الدار البيضاء

عرفات يطالب بدعم مالي دولي لصندوق القدس

* الدار البيضاء - «و.ص.ف.» - افتتح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، في الدار البيضاء، أعمال مؤتمر دولي حول مستقبل القدس ينظمه مركز الدراسات الأوروبية العربية ومقره باريس.

ودعا رئيس السلطة الفلسطينية في افتتاح المؤتمر الذي يشارك فيه حوالي مائة باحث من العالم العربي والاسلامي ومن أوروبا والولايات المتحدة، المجتمع الدولي والمحافل العالمية الى التدخل دون ابطاء «لانقاذ» التراث الثقافي والديني لمدينة القدس.

وقال الرئيس الفلسطيني «يجب التأكيد على ضرورة القيام بتحرك حازم وفعال لدى الأمم المتحدة وجميع المؤسسات الدولية لكي تتدخل من أجل حماية القدس وانقاذ معالمها وخصائصها الدينية والحضارية والانسانية».

كما طلب عرفات دعمًا ماليًا دوليًا لصندوق القدس الذي انشأ مؤخرًا بمبادرة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ورئيس لجنة القدس الاسلامية المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ومقرها جدة.

وقال عرفات «يجب الحفاظ على هذا الكنز بالقيام بحملة لجمع التبرعات العربية والاسلامية والمسيحية والعالمية تحت شعار «انقذوا القدس».

واقترح عرفات ايضًا، دعوة الفاتيكان والكنائس الشرقية وباقي الكنائس المسيحية الى «المشاركة الى جانب المؤسسات الاسلامية في الجهود التي تبذل من أجل التصدي لتهويد القدس».

وأضاف عرفات ان «السلام والاستعمار نقيضان لا يلتقيان لانه لا سلام مع استمرار الاستعمار والتهويد والمحاولات المستمرة للاساءة الى الأماكن المقدسة».

وبعث الملك الحسن الثاني برسالة الى المشاركين في المؤتمر دعا فيها ايضًا، الى المحافظة على هوية المدينة المقدسة وثرواتها الثقافية والدينية.

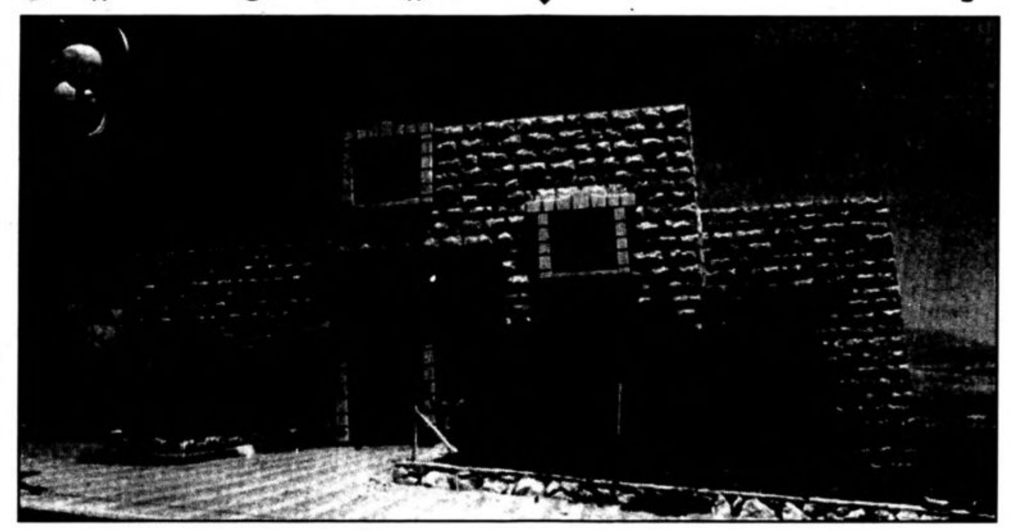
وأشار منظمو المؤتمر الذي من المقرر ان تستغرق اعماله ثلاثة ايام الى انه يهدف الى عرض اقتراحات من شأنها ان تساهم في المحافظة على وضع القدس الديني والتاريخي والقانوني وهويتها العربية الاسلامية كما كانت قبل احتلال اسرائيل للجزء العربي من المدينة في حزيران ١٩٦٧.

وتتمحور اشغال المؤتمر على سبعة مواضيع كبرى وهي مكانة المدينة المقدسة للديانات السماوية ووضع القدس من منظور التطلعات العربية والاسلامية ومنظور القوانين والاتفاقيات الدولية. كما سيعكف المشاركون على بحث آفاق التنمية والاستثمار في المدينة.

ويشارك في المؤتمر اضافة الى عرفات، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، عز الدين لعراقي، والأمين العام لمنظمة الفرنكوفونية، بطرس غالي.

في زيارة تضامنية الى مجلس نحف ضد مخطط مصادرة الارض

مطالبة حزب «العمل» بالتدخل لإلغاء مخطط بلدية كرمئيل



* عكا – مكتب «الاتحاد» – زار أمس الثلاثاء، وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية، يمثل اللجنة القطرية للرؤساء، مجلس نحف المحلي، والتقى رئيسه عمر مطر، بهدف الاطلاع عن كثب على تفاصيل المخطط الجديد الهادف الى مصادرة (٥٠٠) دونم من أراضي نحف، وضمها الى منطقة نفوذ بلدية كرمئيل. بحجة توسيع شارع حيوي!! واقامة مرافق عامة!

وبعد التداول في الموضوع تقرر رفع عدة توصيات الى اللجنة القطرية للرؤساء وهي: * استنكار مخطط المصادرة واعتباره بمثابة جزء من المخططات الحكومية الهادفة الى مصادرة الأرض العربية وتضييق الخناق على الجماهير العربية التنسيق مع لجنة التوجيه والتخطيط الاستراتيجي في جمعية الجليل لاعداد تخطيط بديلي للمشروع عقد جلسة مستعجلة مع رئيس بلدية كرمئيل عادي إلدار، للتداول حول الموضوع ودعوته للتراجع عن المخطط اعتبار القضية من القضايا المصيرية للجماهير العربية وشملها في برنامج احياء يوم الأرض في الثلاثين من آذار القادم التوجه الى قيادة حزب «العمل»، من خلال رسالة احتجاج حول الموضوع ومطالبته بالتراجع عن المخطط.

تجدر الاشارة الى أن مساحة منطقة التنظيم والبناء في نحف تبلغ (٧٥٠) دونما، فيما يبلغ عدد الاهالي (٨٢٠٠) نسمة!

إذا لم تحل قضية الحراسة في المدارس

مركز الحكم المحلي يهدد بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة

* يوم غد لقاء بين وزيري المعارف والأمن الداخلي وقادة مركز الحكم المحلي للتداول حول القضية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة في (١٩٩٩/٩/١)، إذا لم تعمل وزارة المعارف على مواءمة ساعات الحراسة ووجود الحراس في المدارس، مع الأوقات والساعات التي يكون فيها الطلاب في المدارس. وقال إلدار، انه سيعمل كل ما بوسعه لكي تتخذ ادارة مركز الحكم المحلي قرارًا، يلزم رؤساء السلطات المحلية عدم افتتاح السنة الدراسية القادمة، إذا لم تحل مشكلة الحراسة في المدارس.

وقال إلدار، إنه لا يعقل ان يكون الطلاب موجودين في المدارس والمؤسسات التربوية، حتى أولئك الذين يشاركون في دورات وفعاليات خاصة، وفي الوقت ذاته لا يوجد حراس. وأضاف، ان الوضع الذي يحضر فيه الطالب الأول الى المدرسة الى ان يغادرها الطالب الأخير، ولا يوجد حارس، هو وضع خطير ولا يطاق، وهذا هو السبب الذي أدى الى تحول المدارس لهدف سهل المنال للمنحرفين جنسيًا واللصوص والجنائيين، فيستغلون عدم وجود حراسة، ويعتدون على الطلاب والطالبات ويسرقون ويحطمون ويدمرون!

وذكر إلدار على سبيل المثال، ان تجار المخدرات يجدون في المدارس والمؤسسات التربوية الأخرى، مراكز سهلة، وتحول الأمر الى ظاهرة مقلقة في السنوات الأخيرة. وعلى وزارتي «الأمن الداخلي» والمعارف معالجة ذلك.

وعلى الصعيد ذاته، يلتقي وزيرا «الأمن الداخلي»، افيغدور كهلاني، والمعارف يتسحاق ليفي، يوم غد الخميس، قادة مركز الحكم المحلي للتداول في الموضوع.

جبهويو البطوف يستعدون لإحياء «يوم الارض» وللانتخابات البرلمانية

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت سكرتاريات فروع الجبهة الدبمقراطية في منطقة البطوف اجتماعًا مشتركًا وموسعًا في نادي اميل توما في سخنين، حضره رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس عيلبون، حنا سويد، والنائب صالح سليم وعدد من قياديي الجبهة في المنطقة. وبحث المجتمعون التحضيرات لاحياء «يوم الأرض» الخالد والانتخابات البرلمانية القادمة والاستعدادات لها.

وتولى ادارة الاجتماع سكرتير جبهة سخنين، علي شواهنة، وقدم النائب سليم بيانًا حول الخارطة السياسية في البلاد بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص، وتكلم عن الاتصالات الجارية مع الاحزاب والقوائم الفاعلة على الساحة العربية بهدف فحص امكانيات التحالف، وأكد على ضرورة احترام الحسم الدمقراطي في الانتخابات التمهيدية التي ستشهدها الجبهة يوم السبت القادم.

ثم تكلم رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، عن الاستعدادات لاحياء ذكرى «يوم الارض» الخالد، وتلاه رئيس مجلس عيلبون د. حنا سويد الذي تكلم عن الاجحاف الذي يلحقط بالجماهير العربية من جراء سياسة خنق القرى والمدن العربية من خلال تقليص مناطق نفوذها ورفض توسيع الخرائط الهيكلية. وتكلم عضو سكرتارية الجبهة القطرية، جمال طربيه، عن تاريخ «يوم الارض» واهمية احياء ذكراه.

وقدم سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، عمر سعدي، بيانًا حول معركة الانتخابات البرلمانية وما كانت حققته الجبهة في البطوف في الانتخابات الماضية، وأكد على ضرورة زيادة الاصوات والنسبة المئوية في الانتخابات القادمة.

وقدم النقابي الجبهوي ماجد ابو يونس تقريرًا عن وضع العمال العرب واتساع البطالة وضرورة تصعيد النضال الطبقي في سبيل التصدي للسياسة الحكومية الاقتصادية المدمرة.

ثم ناقش المشاركون الموضوعين المتقرحين واتخذت قررات تنظيمية بهدف تقوية الجاهزية لخوض الانتخابات واحياء ذكرى يوم الارض.

الرؤساء العرب في الجليل الغربي ينتخبون ممثليهم في اللجنة القطرية

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة الجليل الغربي، مساء أمس الاول الاثنين، اجتماعًا لهم وجرى خلاله، انتخاب ممثلي المنطقة الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، وهي الهيئة التي تضم ٢١ عضوًا (رئيسًا). وتعتبر هذه اللجنة بمثابة الهيئة المركزية القيادية القائمة بين المجلس العام للجنة وبين السكرتارية.

واتفق الرؤساء في منطقة الجليل الغربي، بالاجماع، على اختيار ثمانية أعضاء (رؤساء) في اللجنة القطرية وهم: مصطفى ابو ريا (سخنين) وموسى ابو رومي (طمرة) ومحمد كنعان (مجد الكروم) وجريس خوري (فسوطة) وعفو فاعور (شعب) وعوني توما (كفرياسيف) وصالح عكر (جديدة المكر) وحسين الهيب (طوبا زنغرية).

ويلاحظ ان مدينة شفاعمرو فقدت موقعها ولم تمثل في الهيئات العليا للجنة، ولم ينتخب رئيسها، عرسان ياسين، كعضو في هذه الهيئة بسبب عدم مشاركته في الاجتماعات الاخيرة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ومن الجدير بالذكر ان رؤساء السلطات المحلية العربية سينتخبون، خلال هذا الاسبوع، ممثليهم ال ٢١ في اللجنة القطرية من مختلف المناطق. وسيعقد بتاريخ ٩٩/٣/٦ الاجتماع العام للرؤساء العرب لانتخاب رئيس اللجنة القطرية ونوابه الأربعة والناطق الرسمي والسكرتير وأمين الصندوق.

الشرطة توصي بتقديم النائب صالح سليم للمحاكمة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعكف الشرطة هذه الايام، على تحضير توصية للنيابة العامة للدولة لتقديم النائب صالح سليم للمحاكمة على تصريحاته حول تجار وسماسرة الاراضي في القدس العربية. وذلك خلال الجولة التي قامت بها لجنة الداخلية للكنيست في الصيف الماضي لفحص موضوع هدم البيوت العربية في القدس واوضاع العرب فيها بشكل عام. وجرت خلالها مشادة كلامية عنيفة بين النائب صالح سليم ونواب من اليمين بينهم، بيني الون «موليدت» وسلومياتسكي «المفدال» وتفوهوا ضد العرب في القدس وان القدس هي ملك للشعب اليهودي وان الله وعد اليهود بالقدس والسكان العرب في القدس هم الذين يعتدون على اراضي اليهود وبيوت اليهود!!

وتصدى لهم النائب صالح سليم بشدة وقال ان القدس عربية على مر التاريخ وهي مقدسة للاسلام والمسيحيين واليهود ولكنها عربية ولن ينجح اي فاشي بتغيير هذه الحقيقة، وهاجم النائب سليم الخونة والسماسرة وتجار الاراضي ودورهم ضد شعبهم وانه يجب معاقبتهم لأنهم يبيعون الوطن.

واستدعي النائب سليم للشرطة للتحقيق معه فرفض المثول معتبرًا ان التحقيق سياسي ضده لأنه عربي وشيوعي.

واتصل ممثل شرطة القدس، هذا الاسبوع، بالنائب سليم وابلغه بأن الشرطة تنوي اغلاق الملف وحتى يتسنى لها ذلك عليها توجيه بعض الاسئلة للنائب سليم. وبعد التحقيق مع النائب سليم تم التحقيق مع آخرين وعرف من بينهم الصحفي وديع عواودة، وتبين من خلال التحقيق ان الشرطة تحضر توصية للنيابة العامة للدولة لتقديم النائب سليم للمحاكمة بتهمة التحريض على القتل.

وقال النائب صالح سليم تعقيبا على ذلك، «ان التحقيق في هذه القضية سياسي لانني عربي وشيوعي وهو من منطلق سياسي وعنصري، واستمعنا في الفترة الأخيرة خاصة الى تصريحات رجال دين يهود هاجموا المحكمة العليا والقوانين ولم يجرؤ اي انسان على تقديهم للمحاكمة واذا تم تقديمي للمحاكمة فسأطلب من المحكمة البحث في تصريحات عنصرية كثيرة داعية الى القتل بشكل واضح».

ردًا على استجوابات للنائب سعد

وزير الخارجية والبنى التحتية يبرر توسيع الاستيطان والعداء لكوبا

* القدس – لمراسلنا – ردًا على استجواب للنائب د. احمد سعد حول تحريض شارون لرؤساء المستوطنات على توسيع الاستيطان الكولونيالي اجاب وزير البنى التحتية اريئيل شارون، «ما قلته لرؤساء المستوطنات لا يناقض اتفاقات اوسلو «واي بلانتيشين» والحديث يدور عن اراض ومواقع تقع في اطار الخرائط الهيكلية المصادق عليها لهذه المستوطنات القائمة ولا يدور الحديث عن مصادرة اراض جديدة!! ومن يقوم باعمال غير قانونية للسطو على الأرض هم بالذات الفلسطينيون الذين حاولوا الاعتداء على اراضي «اريئيل» من خلال مظاهرة غير قانونية كادت تؤدي الى سفك دماء»!!

وحول استجواب آخر بخصوص تصويت اسرائيل ضد رفع الحصار الاقتصادي الامريكي عن كوبا الاشتراكية في الامم المتحدة اجاب وزير الخارجية «اسرائيل تسعى لاقامة علاقات صداقة مع الشعب الكوبي، واسرائيل تدعم جهود الولايات المتحدة ودول اخرى لالزام كوبا باحترام حقوق الانسان ومن أجل حرية الشعب الكوبي!!! اضافة الى ذلك علينا ان لا ننسى ان كوبا تواصل اتخاذ المواقف المعادية لاسرائيل منذ سنوات طويلة، والذي يبرز ايضًا بتعاونها مع المقاطعة العربية ضد اسرائيل وبتصويت دائم ضد اسرائيل في كل المناسبات وفي مختلف الهيئات الدولية، وكوبا كانت الدولة الوحيدة في امريكا اللاتينية التي صوتت ضد الغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية عنصرية، اذا غيرت كوبا مواقفها نزن موقفنا».

لبنان عاجز عن منع زراعة المخدرات بحجة الفقر!

* في العام ١٩٩٧ لم تتلف القوات اللبنانية اي زراعة ممنوعة، في العام الماضي اتلفت كميات محدودة*
انعدام المساعدات الدولية يصعّب على السلطات اللبنانية القضاء على زراعة اصناف المخدرات*

* بيروت -«و.ص.ف.»- اكد لبنان أمس الثلاثاء، تصميمه على مواصلة مكافحة زراعة المخدرات، رغم غياب اي مساعدة دولية، وعزمه على منع تبييض اموال المخدرات مع احتفاظه بالسرية المصرفية.

واوضح المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابراهيم «قضى لبنان نهائيا على زراعة المخدرات». وقال «ابتداء من العام ١٩٩٤ فان عمليات ضبط المخدرات انحصرت بكميات من السنوات السابقة وتم اتلاف اية مزروعات جديدة من القنب الهندي او الخشخاش».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده ابراهيم في مقر الامم المتحدة في بيروت لمناسبة توزيعها تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لعام ١٩٩٨ بحضور غالتييرو فولكاري، ممثل برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات.

الا ان ابراهيم قال ان لبنان «لم ينجح باجتثاث فكرة زراعة المخدرات من رؤوس المزارعين الفقراء الذين كانت تشكل هذه الزراعات لهم مصدر رزق وسبيل عيشهم الوحيد».

وتشير الارقام الرسمية الى ان القوى الامنية المختصة لم تتلف عام ١٩٩٧ اي زراعة ممنوعة، بالمقابل فقد اتلفت عام ١٩٩٨ ٣٫٢ هكتار مربع مزروعة بالقنب الهندي و ٢٠٠٠ متر مربع مزروعة بالخشخاش.

منذ استئصال زراعة النباتات المخدرة في منطقتي بعلبك والهرمل في سهل البقاع عام ١٩٩٢ بمساعدة القوات السورية تم اتلاف ٥٢ هكتارا مربعا زرعت بالقنب الهندي وهكتارين مربعين زرعا بالخشخاش.

وفي الفترة نفسها صادرت القوى الامنية ٥٣ طنا من الحشيش من مخزون السنوات السابقة و ٥٣٩ كغم من الافيون.

ولفت ابراهيم الى «ان تفاقم معاناة المزارعين دفعهم الى التعاطي مع اجهزة تطبيق القانون بجدة غير معهودة لضيق سبل العيش امامهم ولعدم الوفاء بالوعود التي قطعت لهم».

وذكر بان الدول المانحة لم تقدم في مؤتمر باريس عام ١٩٩٥ مبلغ ٣٥ مليون دولار التي وعدت بها لدعم مشاريع الزراعات البديلة.

قال «نتيجة عدم وفاء المجتمع الدولي بالتزاماته لم تتمكن الدولة من تنفيذ مشاريع الزراعات البديلة ومن حفر الآبار واقامة شبكات الري» لافتا الى ان لبنان «لا يزال يعقد الآمال على المساعدة الدولية».

ولم يتجاوز مجموع ما قدمه برنامج الامم المتحدة للتنمية وبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات لمساعدة المزارعين ٦٫٥ مليون دولار.

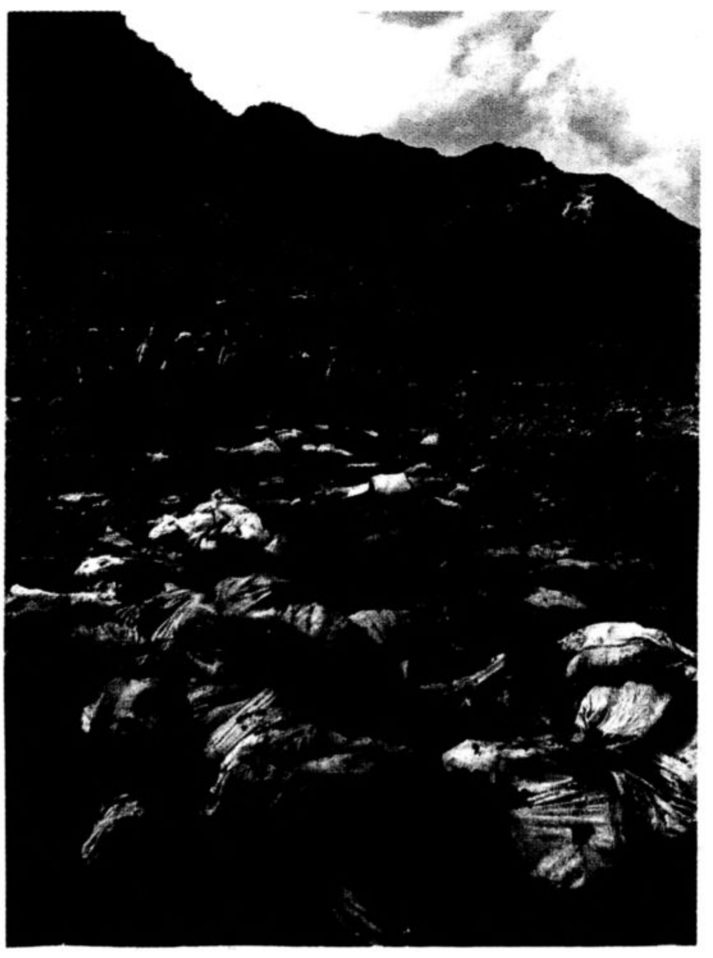
يشار الى ان تقرير الهيئة الدولية لمكافحة المخدرات التابعة للامم المتحدة اكد ان حشيشة الكيف لا زالت اكثر المخدرات انتشارا في الشرق الاوسط باستثناء لبنان «حيث اختفت عمليا زراعة القنب الهندي الممنوع».

من جهة اخرى اشار التقرير الى «انتفاء زراعة الخشخاش وعدم وجود تصنيع واسع للمناطق للافيون في لبنان، لكن خطر عودة الزراعات المحرمة لا يزال ماثلا».

وفي ما يتعلق بالقلق الذي اعربت عنه الهيئة في تقريرها الذي نشر امس في فيينا بشأن تبييض اموال المخدرات اكد ابراهيم ان لبنان اتخذ عدة تدابير لمكافحة ذلك منها «وضع التشريع الجزئي اللازم بتجريم غسل هذه الاموال وتحديد الاصول الواجب اتباعها لضبط واثبات هذه الجريمة».

واضاف ان لبنان اقر ايضا برتوكولا بين المصاريف العاملة في لبنان يهدف الى مكافحة ذلك مع فرض عقوبات مشددة بحق المصرف المخالف تصل الى حد اقفاله ووقف اعماله نهائيا».

واقر ابراهيم بان لبنان «كما سائر الدول» تدخله كميات ضئيلة من الهيروين عبر سوريا وتركيا «لا تتعدى ١٠٠ غرام كل مرة» وكذلك بالنسبة للكوكايين ومصدره دول اميركا اللاتينية مذكرا بان هذه الكميات كانت تبلغ قبل العام ١٩٩٢ نصف طن سنويا.



كميات الهيروين والافيون تم ضبطها في اكياس في واد شرق نينغارهر في افغانستان، بعد ان دمرت قوات الطالبان مصانع لانتاجها في ايام قليلة. تصوير (و.ص.ف)

تقرير الامم المتحدة

الدول الغنية تستهلك كثيرًا من العقاقير المضادة للاجهاد

* حشيشة الكيف تنتشر في امريكا الشمالية ... وحبوب الهلوسة في امريكا الجنوبية... و «ال اس دي» في اسرائيل... وفي جنوب افريقيا تحول تنشق الاطفال للمحلولات مشكلة خطيرة *

* فيينا -«و.ص.ف»- اعتبرت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في تقريرها السنوي ان الدول الغنية تستهلك كثيرًا من العقاقير المضادة للاجهاد فضلا عن المهدئات والمهيجات.

واطلقت الهيئة الدولية تحذيرا فعليا من الاستخدام المتزايد بانتظام لحبوب النحافة ول «متممات الحمية» التي تحتوي على مواد مثيرة نفسيًا ،وكذلك للادوية التي تعالج اضطرابات التركيز لدى الاطفال، اذ سجل معدل استهلاك هذه العقاقير ارتفاعا بنسبة ١٠٠٪ في اكثر من ٥٠ بلدا.

ولاحظ التقرير «زيادة استخدام المسكنات والمهدئات في اوروبا وبلدان اخرى متطورة حيث يلجأ بعض الاطباء الى اعطاء وصفات بهذه الادوية ولفترة طويلة لعوارض مختلفة لا تبرر هذا النوع من العلاج».

وطلبت الهيئة التي تتخذ من فيينا مقرا لها وترصد معدلات استهلاك الادوية سنويا في العالم من «حكومات الدول المعنية على الفور اخطار الاطباء ،ضرورة استخدام هذه المنتجات بمزيد من العقلانية».

وقال التقرير ان الهيروين وحشيشة الكيف هما اكثر انواع المخدرات انتشارا في امريكا الشمالية في حين تسود حبوب الهلوسة امريكا الجنوبية وخصوصا في الارجنتين والبرازيل والاوروغواي وفي دول الاتحاد السوفييتي السابق وآسيا الغربية.

ويدأ هذا النوع من المخدرات اضافة الى «ال اس دي» بالظهور في اسرائيل.

ورأى التقرير ان الاستخدام الشرعي للمورفين للتخفيف من الآلام ينتشر في غالبية الدول المتحضرة، وتقدر الاحتياجات الدولية ب ٢٥ طنا في السنة.

وفي المقابل، تؤدي قلة الكميات المعروفة من المورفين في دول العالم الثالث الى قيام السوق السوداء.

وتبقى القارة السمراء نقطة عبور هامة للهيروين والكوكايين بين القارتين الآسيوية والامريكية باتجاه اوروبا. وتحول تنشق الاطفال للمحلولات «مشكلة خطيرة» في جنوب افريقيا حيث يلجأ اليها ٩٠٪ من اطفال الشوارع.

واشاد التقرير بتبني عدد من دول امريكا اللاتينية قوانين لمكافحة تبييض الاموال مشيرا الى ارتفاع الكميات المصادرة من القنب الهندي والكوكايين في المنطقة.

وفي المقابل، ابدت الهيئة الدولية قلقها حيال اجراء العديد من الاستفتاءات حول تشريع محتمل لاستخدام حشيشة الكيف لغايات طبية. وكانت الهيئة اعلنت في تقريرها للعالم الماضي معارضتها الشديدة لذلك الا ان موقفها يبدو في الوقت الراهن اكثر ليونة.

وطلبت الهيئة من دول امريكا الجنوبية وخصوصا «بوليفيا والبيرو وكولومبيا بالقضاء على الزراعات الجديدة لنبتة الكوكايين».

ولاحظ التقرير انخفاض كميات الهيروين المهربة عبر هونغ كونغ لكن ماليزيا وكمبوديا لا تزالان تشكلان ممرا اساسيا لتهريب حشيشة الكيف .

واعتبرت الهيئة الدولية ان موسم الخشخاش في افغانستان كان مرتفعا العام الماضي قياسيا على الاعوام السابقة، معربة عن «شكوكها حيال الرغبة الحقيقية للسلطات بحظر زراعة الخشخاش المحرمة».



يتعاطيان المخدرات في الباكستان (تصوير و.ص.ف)

وافاد التقرير ان مدمني «الهيروين في اوروبا يتجهون حاليا الى تدخينه بدلا من حقن انفسهم» وربط هذا «التطور بالنقاوة المتزايدة» للمخدر المذكور. وابدى التقرير قلقه حيال مضاعفة التجارب على الهيروين واعطائه كوصفات طبية وخصوصا في هولندا .

واضاف الهيئة الدولية ان منطقة البلقان واوروبا الوسطى (بلغاريا والمجر ورومانيا وسلوفاكيا) تستخدم اكثر فاكثر كمراكز لتوزيع المخدرات وتخزينها وبشكل اساسي الهيروين.

الامم المتحدة تطالب اسرائيل ولبنان ودول الخليج بالقضاء على تبييض الاموال

* فيينا -«و.ص.ف»- دعا التقريري السنوي الصادر عن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات امس الثلاثاء، دولا عدة في الشرق الاوسط من بينها اسرائيل ولبنان وبلدان الخليج الى القضاء على تبييض الاموال الناجمة عن تجارة المخدرات.

واعربت الهيئة عن قلقها حيال عدم تبني اجراءات فعالة تهدف الى مكافحة تبييض الاموال الناجمة عن المخدرات في عدد من دول الشرق الاوسط وخصوصا اسرائيل ولبنان والبلدان الخليجية.

وشجع التقرير دول المنطقة على تكثيف التعاون فيما بينها في «مجال مراقبة الحدود على غرار ما بدا قبل اعوام بين لبنان وسوريا من جهة والسلطة الفلسطينية ومصر واسرائيل والاردن من جهة اخرى».وطالب التقرير «مجلس التعاون الخليجي ببذل الجهود لزيادة اجراءات مكافحة تبييض الاموال واعطاء مؤشرات بهذا الخصوص الى الدول الاعضاء». واشاد التقرير في الوقت ذاته بالحكومتين الايرانية والاماراتية لقيامهما في الوقت الحاضار باعداد القوانين اللازمة لذلك.

ولاحظ التقرير ان حشيشة الكيف لا تزال المخدر الاكثر انتشارا في الشرق الاوسط باستثناء لبنان «حيث اختفت بشكل فعلي زراعة القنب الهندي الممنوع».

من جهة اخرى اشار التقرير الى انتفاء زراعة الخشخاش وعدم الكشف عن تصنيع الافيون على نطاق واسع في لبنان، لكن خطر عودة الزراعات المحرمة لا يزال ماثلا».

واكد التقرير ان «كميات الافيون المصادر في ايران هي الاكبر في العالم وانها تتزايد باستمرار». واضاف «تعتبر ايران من اكبر الاسواق غير الشرعية للافيون الذي مصدره افغانستان».

ولاحظ التقرير ان العجزة في الريف الايراني والاوساط المرفهة في المدن يدخنون الافيون في حين يتجه الشبان الايرانيون الى استخدام الهيروين.

ويعتبر استخدام الكوكايين محدودًا في لبنان واسرائيل حيث يلاحظ ايضا تزايد استهلاك مخدر «ال اس دي» وغيره من انواع المخدرات وحبوب الهلوسة.

وينشر التقرير اخيرا الى انخفاض الكميات المصادرة من الحبوب المهدئة في السعودية وسوريا ، وهي تستخدم كمخدر في بعض الدول العربية.

الازمة الاقتصادية في آسيا تعيق مكافحة المخدرات

* فيينا - الوكالات- اعتبر التقرير السنوي الصادرعن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات بأن بورما وكمبوديا هما البلدان الرئيسيان المنتجان للمخدرات في آسيا ، واعرب عن خشيته من ان تعيق الازمة الاقتصادية التي تعصف بالمنطقة الجهود الجاريةلمكافحة المخدرات.

واشارت الهيئة الى ان الصين قامت للمرة الاولى بتفكيك مختبر لتصنيع حبوب الهلوسة وقالت «ان عمليات تهريب الهيروين عبر هونغ كونغ انخفضت على ما يبدو بشكل ملحوظ، فقد نقلت مجموعات المهربين نشاطاتها الى اماكن اخرى من القارة وبات حجم عملياتها اقل».

وبالنسبة لافغانستان لحظ التقرير أن «ازدياد زراعة الخشخاش، الذي يستخرج منها الافيون، الممنوعة». واشار الى «انتقال مركز تصنيع الهروين من باكستان الى افغانستان». وعبر عن قلقه «من وجود مخزونات للافيون والهروين في شمال هذا البلد بمحاذاة الحدود مع طاجيكستان حيث يتم تسليم المخدرات، كما في دول اخرى».

واعربت الهيئة، عن اسفها ، «من قيام عدد من الدول بحفظ الميزانية السنوية المخصصة لمراقبة المخدرات بشكل ملموس» وذلك بسبب الازمة الاقتصادية «التي تنعكس على مجمل اوجه الحياة في المنطقة» الآسيوية.

اما في ماليزيا وكمبوديا فقد «ازدادت كثيرا» عمليات تهريب حشيشة الكيف في حين بلغت تجارة المنشطات من نوع الامفيتامين «حدا قياسيا» في بعض الدول. ويتركز انتاج هذه المادة اساسا في الصين وبورما وفق التقرير.

وتبقى بورما «مصدر جزء كبير من عروض مشتقات الافيون الممنوعة في العالم، رغم ان ازدياد القمع ادى على ما يبدو الى ارتفاع نسبة عمليات المصادرة وعمليات تلف زراعة القنب الهندي والخشخاش في مزيد من المناطق».

من ناحيتها ، تبقى كمبوديا مصدرًا هامًا لإنتاج حشيشة الكيف بينما «ازداد في عدد من دول المنطقة منها كمبوديا ولاغوس وتايلند الافراط في استعمال المذويات القابلة للتبخر وخصوصا استنشاق بخار الصمغ».

واعرب التقرير عن الاسف لان كمبوديا وكوريا الشمالية «لم تنضما الى اي معاهدة».

استئناف المعارك بين اثيوبيا واريتريا بعد هدنة نسبية

* أديس ابابا - الوكالات - أكد متحدث باسم الحكومة الاثيوبية، أمس الثلاثاء، ان اثيوبيا شنت الاحد والاثنين الماضيين غارات جوية وقصفت بالمدفعية الثقيلة المواقع الاريترية على الجبهات الغربية والوسطى والشرقية.

وذكرت الحكومة الاثيوبية انها ألحقت بالجيش الاريتري«خسائر فادحة بالرجال والعتاد على الجبهات الثلاث».

وأضاف المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية ان «وحدات من المدفعية الاثيوبية الثقيلة قصفت، أمس الاول الاثنين، مواقع اريترية على جبهة بوريه (شرق) مؤكدة من جديد انها ألحقت يوم الاحد الماضي، اضرارا بمدرج الهبوط في مطار عصب.



* مدينة اسمرا، امس، وتلاحظ حركة تنقلات المواد الغذائية (و.ص.ف.) *

وقد أكد صحفي اجنبي في اسمرة حصول الغارة الجوية الاثيوبية موضحا ان المدرج لم يصب بأضرار.

وأفاد البيان، ايضاً، ان الطيران الاثيوبي والمدفعية الثقيلة قصفا، أمس الاول الاثنين، مواقع اريترية على جبهتي تسورونا (وسط) وبادمي (غرب).

واتهمت اريتريا اثيوبيا بشن غارة جوية مساء الاحد على منطقة وسطى من الجبهة وبقتل اربعة مدنيين وجرح آخرين.

وكشف البيان ان اديس ابابا اعترفت باستخدام طيرانها ومدفعيتها الثقيلة الاحد لشن هجمات على جبهة تسورونا.

وانتقدت اسمرة «صمت المجموعة الدولية» على الانتهاكات المتكررة للطيران الاثيوبي لقرار الامتناع عن شن غارات جوية الموقع في حزيران ١٩٩٨ والقاضي بمنع استخدام سلاح الطيران.

واعربت الولايات المتحدة عن «اسفها» الشديد الاثنين لاقدام اثيوبيا على استخدام سلاح الطيران لقصف مواقع اريترية.

وبعد هدنة نسبية استمرت اياماً، استؤنفت المعارك بين اثيوبيا واريتريا على الجبهات الثلاث.

ليبيا تطالب الامم المتحدة بإيضاحات حول مشروع اتفاق في قضية لوكربي

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلن ناطق باسم الامم المتحدة، أمس الاول الاثنين، ان ليبيا طلبت خلال نهاية الاسبوع الماضي «توضيحات بشأن مشروع اتفاق تضمنته رسالة وجهها السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الى الزعيم الليبي، معمر القذافي.

وأشار فريد ايكهارد، الى ان الامم المتحدة تسلمت رسالة من وزير الخارجية الليبي، عمر المنتصر رداً على الرسالة، التي بعث بها انان، يوم الاربعاء الماضي.

وأعلن ايكهارد ان المنتصر «طلب المزيد من الايضاحات بشأن بعض عناصر الاتفاق دون المزيد من التفاصيل. وأضاف ان الأمم المتحدة تدرس الرسالة وان السكرتير العام سيرفع الامر الى مجلس الامن الدولي، الذي سيقوم في السادس والعشرين من الجاري بمراجعة العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢.

كما اجرى انان اتصالا هاتفيا الجمعة مع عمر المنتصر.

وقال دبلوماسيون ان طرابلس تشعر بالقلق لانها لم تحصل على ضمان اكيد بان ترفع عنها العقوبات فعلا، وليس ان تعلق مقابل تسليمها لهولندا الليبيين المشتبه في اشتراكهما في حادث تفجير طائرة بانام فوق بلدة لوكربي في ١٩٨٨ الذي اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

ومن المقرر ان يدرس مجلس الامن الدولي في السادس والعشرين من الجاري الحظر الجوي والعسكري والمالي المفروض على ليبيا منذ ١٩٩٢ لرفضها التعامل مع العدالة في قضية لوكربي.

وهددت بريطانيا والولايات المتحدة بتشديد العقوبات اذا لم يتم التوصل الى اتفاق قبل هذا الموعد.

وعرض كوفي انان في رسالته للعقيد القذافي حلا وسطا قامت السعودية وجنوب افريقيا بالوساطة فيه.

وأكد انان لليبيا ان المحاكمة لا تهدف الى «اضعاف» النظام الليبي وان المشتبه فيهما سيقضيان فترة الحكم عليهما في السجن في حال ادانتهما في اسكوتلندا تحت اشراف الامم المتحدة حسب الدبلوماسيين.

من جهته، أكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، في مقابلة تنشرها مجلة «فورن افيرز» في عدد آذار - نيسان رغبته «في المصالحة مع الولايات المتحدة» في شأن قضية لوكربي موضحا ان «واشنطن لا تريد ذلك».

وأعلن القذافي في المقابلة «نريد مصالحة مع امريكا، لكن امريكا لا تريد المصالحة معنا»، وأضاف «اريد شخصيا اكتشاف الحقيقة المتعلقة بقضية لوكربي، وبعد ذلك تنتهي المسألة. والامر المهم هو ان تصل هذه المشكلة الى نهايتها».

وتابع القذافي «لا يقلقني كثيرا ان اعرف هل يدان الليبيان أم لا»، مؤكدا ان الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا اوقع حتى الان في صفوف الليبيين ضحايا تفوق ضحايا اعتداء لوكربي بمرتين.



* المتهمان الليبيان *

مقتل ثلاثة أشخاص في انفجار في أحد المطاعم الجزائرية

* الجزائر - «و.ص.ف.» - أعلنت اجهزة الأمن الجزائرية مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ١٨ آخرين بعد ظهر أمس الثلاثاء، في انفجار طرد ملغوم في احد مطاعم مدينة الخميس مليانة (١٢٠ كم غرب الجزائر العاصمة).

وأضاف المصدر ان اثنين من المصابين في حال الخطر مشيرا الى ان عدد الضحايا يمكن ان يرتفع.

ويأتي هذا الاعتداء بعد هدوء نسبي شهدته الجزائر قبل شهرين من موعد اجراء الانتخابات الرئاسية في الخامس عشر من نيسان المقبل.

الا ان الاغتيالات والمواجهات بين قوات الأمن والجماعات الاصولية المسلحة مستمرة يوميا.

وهكذا ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» أمس، ان مدنيا يعمل في مركز المنطقة العسكرية الخامسة قتل الاحد بالرصاص امام منزله في قسنطينة (شرق).

كما قتل في اليوم نفسه احد عناصر فرق الدفاع الذاتي في كمين في الاخضرية التي تبعد عن العاصمة شرقا سبعين كم. وبعد ذلك ببضع ساعات قتلت قوات الأمن أصوليا مسلحا في المنطقة نفسها حسب العديد من الصحف.

وقتل عنصر آخر من فرق الدفاع الذاتي وتم التمثيل بجثته الاثنين في القل (شرق) حسب صحيفة «اليوم».

المؤتمر الخامس لاسواق رأس المال العربية ينعقد في بيروت في أيار

* بيروت - «و.ص.ف.» - ينعقد المؤتمر الخامس لاسواق رأس المال العربية في بيروت من ١٢ الى ١٤ أيار والذي تنظمه مجلة «الاقتصاد والاعمال اللبنانية» الشهرية المتخصصة بالاشتراك مع مصرف لبنان المركزي.

وأكد المنظمون في مؤتمر صحافي عقدوه أمس الثلاثاء، عزمهم على تحقيق «قفزة نوعية» في الدورة الخامسة للمؤتمر الذي ينعقد بالتعاون مع «جمعية المصارف اللبنانية» و«مؤسسة التمويل الدولية» التابعة للبنك الدولي.

واوضح رؤوف ابو زكي مدير عام مجلة الاقتصاد والاعمال ان المؤتمر تطور «ليشمل ورشات عمل متخصصة ومتزامنة ويوما خاصا يسمى المنتدى الاستثماري العربي ومعرضا متخصصا يشمل احدث الخدمات المالية والمصرفية واهم المشاريع الاستثمارية والعقارية».

يتمحور المؤتمر هذا العام حول خمس مسائل رئيسية هي «أزمة النفط وتأثيراتها الطويلة الاجل على الاقتصادات العربية، ابعاد الازمة المالية العالمية وانعكاساتها على البلدان العربية، آفاق الاستثمار في الأسواق الناشئة في مرحلة ما بعد الازمة، اتجاهات الخصخصة في البلدان العربية، الصناعة المصرفية في الالفية الثالثة».

من ناحيته لفت حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة الى التطور الكبير الذي شهدته السوق المالية في لبنان «اول دولة عربية اصدرت سندات خزينة بالعملات الاجنبية ومؤخراً سندات باليورو».

وشدد سلامة على أهمية «ان يكون في لبنان وعبّر المؤتمر مستثمرون من مؤسسات وافراد ليطلعوا على ما يجري ويناقشوا القضايا التي تهمهم.. خاصة وان الادوات المالية اللبنانية المتداولة عربيا ودوليا فاقت السبعة مليارات دولار».

واعتبر سلامة ان فكرة الخصخصة التي دعت اليها الحكومة اللبنانية بدون ان تتخذ حتى الان قرارا بشأنها «تعطي أهمية أكبر لاسواق رأس المال باعتبار ان هذه الاسواق هي التي تجذب المستثمرين من لبنانيين وعرب وتوفر لهم فرصة المساهمة في المشاريع التي ستعرض على الخصخصة».

يذكر ان المؤتمر الذي ينعقد في بيروت سنويا للمرة الخامسة على التوالي ضم العام الماضي ٥٠٠ شخصية رسمية وخصوصاً ١٠ وزراء مالية ومحافظي مصارف مركزية عربية وممثلين عن الصناديق الاستثمارية والمصارف والمؤسسات المالية العربية والاجنبية ونخبة من الخبراء ورجال الاعمال والمستثمرين.

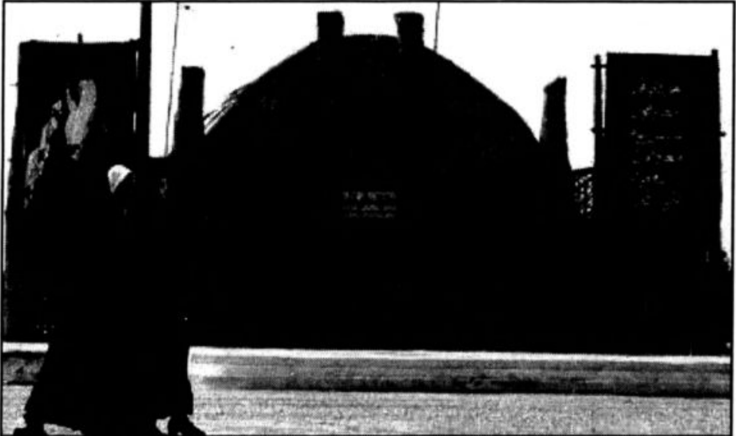
خلافا لشائعات الغرب والمعارضة العراقية

الصحفيون الاجانب لم يلاحظوا آثار قصف او اضطرابات في المناطق الشيعية

* السلطات العراقية نظمت للصحفيين الاجانب جولة في مدينة الناصرية الشيعية *

* الناصرية (العراق) - الوكالات - لم يلاحظ الصحفيون الاجانب الذين نظمت لهم السلطات العراقية، أمس الثلاثاء، زيارة الى مدينة الناصرية الشيعية للوهلة الاولى وجود اثار قصف او اضطرابات في المدينة. وذلك خلافا لما تروجه وسائل الاعلام الاجنبية وخصوصًا الامريكية واحزاب المعارضة العراقية.

وأعلن اللواء الركن احمد عبد الله صالح، محافظ ذي قار، التي تشكل الناصرية مدينتها الرئيسية للصحفيين انه «لا توجد معارضة في ذي قار وجميع ابنائها هم حصة القائد والقيادة». وأضاف: «اننا نعيش حالة طبيعية والجميع مهيأون للدفاع عن العراق العظيم ولا يوجد اي شيء مما تناقلته وكالات الانباء» وأكد ان «الحالة طبيعية وأكثر من طبيعية على الرغم من قصف الطائرات المعادية لمناطق الحظر الجوي».



* التقطت عدسة (و.ص.ف.) هذه الصورة امس في مدينة الناصرية *

وتساءل «ضد من يتظاهرون؟ لم يعتقل اي خطيب او امام كما تردد في وسائل الاعلام وليس هناك اي اعتقالات».

واوضح المحافظ ان الناصرية الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر من بغداد يبلغ عدد سكانها حوالي مليون شخص.

ولم يلاحظ الصحفيون اية آثار قصف في الشوارع، التي تجولوا فيها كما لم يشاهدوا اي عسكري باستثناء شرطة المرور. وكانت المتاجر مفتوحة وحركة السير طبيعية.

وكتبت على الجدران شعارات معادية للولايات المتحدة كما كانت صور الرئيس العراقي صدام حسين معلقة في أماكن كثيرة، كذلك لم يشاهد الصحفيون وجود زجاج مكسور او آثار رصاص.

ولم يسمح للصحفيين بتوجيه اسئلة الى الناس في السوق.

وكان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وهو تنظيم معارض مقره ايران قد أكد، يوم الاثنين، ان الجيش العراقي قصف المدينة ما اوقع (١٨) قتيلا على الأقل.

وأضاف بيان اصدره المجلس ان الناصرية كانت محاصرة من قبل القوات العراقية التي قصفتها بالمدفعية الثقيلة ومدافع الهاون بعد ان سيطر الاهالي على مقرات اجهزة الأمن وحزب البعث الحاكم.

معارضون عراقيون يهاجمون السفارة العراقية في طهران

* طهران - «و.ص.ف.» - هاجم نحو الف معارض عراقي مقر السفارة العراقية في طهران، أمس الثلاثاء، ما اضطر حراس المبنى الى اطلاق النار في الهواء، كما افادت مصادر المعارضة العراقية في طهران.

وذكر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، كبرى حركات المعارضة الشيعية ويتخذ من ايران مركزا له، ان المتظاهرين وعددهم يربو على الألف قاموا برشق السفارة بالحجارة وبدأوا بتخطي سور المبنى واصيب اربعة اشخاص بجروح طفيفة خلال قيام الشرطة الايرانية بتفريق المتظاهرين كما اوضح المجلس الذي أكد شهود عيان ما أعلنه لوكالة فرانس برس.

وأطلق حراس الأمن العراقيون نحو ١٥ طلقة في الهواء لدفع المتظاهرين الى التراجع. وتمكن شخص من دخول فناء السفارة لكن الشرطة الايرانية اخرجته في النهاية.

وقام المتظاهرون بتحطيم كشك الحراسة امام السفارة مستخدمين الحجارة والهراوات.

وقد بدأت التظاهرة بمشاركة من مئة الى مئتي شخص ما لبث ان انضم اليهم مئات المتظاهرين الاخرين كانوا يتظاهرون قبل الظهر امام مكاتب الامم المتحدة في العاصمة الايرانية.

وطلب المتظاهرون وبينهم نساء وأطفال من المجتمع الدولي التحرك «ضد القمع والمجازر التي يتعرض لها الابرياء في العراق».

ورفع المتظاهرون شعارات ضد النظام العراقي «وسياسة الهيمنة الامريكية»

وتهدف هذه التظاهرات في العاصمة الايرانية الى الاحتجاج على اغتيال رجل الدين العراقي النافذ آية الله العظمى محمد صادق الصدر ونجليه، مساء الجمعة، في العراق.

انقرة ترفض حضور مراقبين دوليين لمحاكمة اوجلان

* انقرة - «و.ص.ف.» - رفضت تركيا أمس الثلاثاء، طلب الاتحاد الاوروبي ان يحضر مراقبون دوليون محاكمة الزعيم الكردي عبد الله اوجلان معتبرة وجودهم «غير مقبول».

وفي الوقت ذاته دعت انقرة الاتحاد الاوروبي الى ان يطلب توضيحات من اليونان بشأن دورها في قضية اوجلان بادعاء ان هذا البلد «ضبط متلبسا بالتواطؤ مع منظمة «ارهابية» اي حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه اوجلان.

فقد قال بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية ان «طلب الاتحاد الاوروبي ارسال مراقبين الى محاكمة اوجلان يعني تدخلا في عمل القضاء التركي المستقل ومحاولة للتأثير على القضاء». وأضاف ان «هذا الموقف مخالف لمبدأ دولة القانون وهو غير مقبول».

وكان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي طلبوا أمس الاول الاثنين، ان يحضر مراقبون دوليون محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني.

وسبق لتركيا ان رفضت في ١٧ شباط طلبات دول اوروبية عدة بشأن حضور مراقبين دوليين محاكمة اوجلان.

وفي الوقت ذاته دعت انقرة الى مطالبة اليونان بتوضيحات حول دورها في قضية اوجلان معتبرة «ان هذا البلد سيفقد مصداقيته اذا لم يفعل ذلك».

وفد تركي «اليوم» في دمشق للمطالبة بوقف دعم حزب العمال الكردستاني

* انقرة - افادت وكالة انباء الاناضول أمس الثلاثاء، ان وفدا تركيا يضم عسكريين ومدنيين سيجري اليوم الاربعاء، محدثات في دمشق مع السلطات السورية يطلب فيها من سوريا «وقفا نهائيات لدعمها» حزب العمال الكردستاني.

وسيرأس هذا الوفد الذي يضم مسؤولين من وزارة الخارجية التركية والجيش، الجنرال ايتاج يالمان قائد الجيش الثاني التركي.

وأضافت الوكالة ان المحادثات التي ستجري في دمشق تعتبر استمرارا لاتفاق اضنة (جنوب تركيا) المبرم في العشرين من تشرين الاول والذي التزمت فيه سوريا بوقف دعمها لحزب العمال الكردستاني.

وأشارت السلطات التركية الى ان دمشق تحترم اجمالا الاتفاق الا انها تعتبر ان السلطات السورية لم تتوقف عن تقديم الدعم اللوجيستي لحزب العمال الكردستاني.

والتزمت سوريا بموجب اضنة أيضًا بان لا تسمح بدخول مقاتلي حزب العمال الكردستاني وزعيمه عبد الله اوجلان الى اراضيها وان لا تأذن باستخدام هذه الاراضي لتتسرب منها عناصر الكردستاني الى بلد آخر.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق بعد ضغط كبير مارسته انقرة على دمشق مهددة بتدخل عسكري في سوريا.

بنك اسرائيل يحدد:

تكلفة إلغاء التزام في حساب البنك خمسة شواقل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن بنك اسرائيل، أمس الثلاثاء، انه سيعيد نظام المراقبة على الفوائد البنكية المفروضة على الغاء التزام في حساب البنك. وسيحدد الفائدة البنكية بخمسة شواقل كحد أعلى، بدلاً من (١٥) شيكلاً تجبيها البنوك في الوقت الحالي.

وتبين من خلال استطلاع حول تكلفة الفوائد التي تفرضها البنوك الخمسة الكبرى في البلاد، ان بنك «هبنلئومي هريشون» هو البنك الأرخص في البلاد، فيما احتل «بنك لئومي» المكان الأخير كأعلى تكلفة يفرضها على زبائنه.

أخبار اقتصادية في سطور

* ستقيم شركة «بجير» للألبسة، بعد شهرين، مصنعًا لها في مصر، لانتاج البدلات، بالاشتراك مع متمول مصري.

وسيصل حجم الاستثمار في هذا المشروع ستة ملايين دولار. وسيصدر المصنع جميع منتوجاته الى خارج مصر!

* لم يتم، صباح أمس الثلاثاء، البدء بحملة بيع الشقق ضمن مشروع المساكن الشعبية، كما كان مخططًا. ويذكر أن سبب التأجيل هو التشويشات في العمل التي يجريها موظفو شركة «عميدار» الحكومية، الذين يخشون موجة من الفصل من وظائفهم، في اعقاب اعمال الشركة الحكومية.

* يواصل رجل الأعمال الاسرائيلي، من أصل روسي، ليف ليفاييف، زيادة سيطرته على شركة «أمريكا – يسرائيل». فقد اقتنى، أمس، اسهمًا للشركة بقيمة (١٨) مليون شيكل، ليصبح مالكًا لنحو ٥٦٪ من الشركة.

* ارتفعت مدخولات فرعي التجارة والخدمات في العام المنصرم بنسبة ٥.٢٪ بالمقارنة بالعام ١٩٩٧. وقد برز الدخل الأعلى في بيع المنتوجات الغذائية وخدمات الحاسوب.

العراق منع استيراد المنتجات السويسرية واليابانية

* بغداد – الوكالات – ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية، أمس الثلاثاء، ان السلطات العراقية قررت منع استيراد المنتجات اليابانية والسويسرية في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء، بعد ان كانت قد منعت استيراد المنتجات الأمريكية والبريطانية.

وقالت «الاتحاد»، التي تصدر عن اتحاد الصناعيين العراقيين، ان السلطات العراقية وضعت لائحة من (٣٣) دولة فقط لاستيراد المواد والمستلزمات بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء المبرم مع الأمم المتحدة.

وأوضحت الصحيفة ان هذه الدول هي «روسيا وفرنسا وماليزيا والجزائر والصين وتونس ورومنيا البيضاء والمغرب والامارات واندونيسيا وفيتنام وكوريا والسعودية وباكستان ولبنان وسوريا ومصر واليونان واسبانيا والأردن وبلجيكا وقبرص والنمسا والهند وايطاليا وتركيا ويوغوسلافيا وايران والفيليبين ونيجيريا والبرازيل وتايلند وبلغاريا». وأضافت ان التوجيهات الخاصة ببرنامج النفط مقابل الغذاء «نصت على منع التعامل والتعاقد مع الشركات والمناشئ الأمريكية والانكليزية واليابانية والسويسرية».

ولم تذكر الصحيفة الأسباب، التي دعت الجهات المختصة الى تحريم استيراد البضائع من سويسرا المعروفة بحيادها وتلك المستوردة من اليابان، التي لا تتدخل عسكريًا في الخارج، في حين ان اللائحة تتضمن السعودية التي درجت بغداد على مهاجمتها بسبب الدعم الذي تقدمه للدول الغربية المعادية للعراق.

لكن اليابان كانت قد ايدت عملية «ثعلب الصحراء»، التي شنتها القوات الأمريكية والبريطانية على العراق بين ١٦ و١٩ كانون الأول الماضي.

ويجيز برنامج «النفط مقابل الغذاء» للعراق تصدير كميات من النفط بقيمة (٢.٥) مليار دولار كل ستة أشهر لتأمين احتياجات الشعب العراقي من المواد الغذائية والمستلزمات الأساسية للقطاعات المهمة.

وقالت «الاتحاد» ان التوجيهات نصت على «تشكيل لجان متابعة من كل وزارة وباشراف الوزراء لمتابعة تنفيذ هذه التوجيهات».

وكان وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، قد صرح عدة مرات ان الأفضلية في التعامل التجاري لوزارته ستعطى للدول التي وقفت أو تقف الى جانب الشعب العراقي في الجهود التي يبذلها لرفع الحصار او اتخذت موقفًا ايجابيًا من العراق خلال سنوات الحصار.

تهنئة

تهانينا العطرة
الى الأخ عفيف أنقر
وزوجته نادية بمناسبة
المولود الجديد

عبد الوهاب

وليعش في كنف
والديه في ظل السلام
والطمأنينة

الحزب الشيوعي
والجبهة – الطيبة

جبهة حيفا الدمقراطية

ادارة جبهة حيفا الدمقراطية وأعضاء مجلس الجبهة القطري عن منطقة حيفا مدعوون الى الاجتماع في نادي اميل توما درج الموارنة وذلك اليوم الأربعاء ٩٩/٢/٢٤ الساعة السابعة مساءً.

موضوعات البحث:
١) انتخابات الكنيست.
٢) مجلس الجبهة القطري.

باحترام السكرتارية

دعوة

الجبهة الدمقراطية – كفرقرع

ندعو أعضاء الجبهة في كفرقرع الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم غد الخميس ٩٩/٢/٢٥ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع

مواضيع البحث
١) انتخابات الكنيست

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لكل عضو من أعضاء الجبهة.

سكرتير الجبهة الدمقراطية – كفرقرع

جبهة عيلوط الدمقراطية

ندعو جميع اعضاء الجبهة الى حضور الاجتماع اليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢٤ الساعة السادسة مساءً في بيت الأخ عبد السلام ابو راس.

مواضيع البحث:
١) انتخابات الكنيست
٢) الاتحاد
٣) امور تنظيمية

باحترام
مركز عمل الجبهة
عزمي الشيخ سليمان

الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

ندعو بهذا جميع أعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة الى حضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاربعاء ٩٩/٢/٢٤ الساعة السادسة مساءً في مكتب المنطقة.

نقاط البحث:
١) معركة الانتخابات للكنيست
٢) الـ ٨ من آذار – يوم المرأة العالمي
٣) الـ ٣٠ من آذار – يوم الأرض

باحترام
سكرتير المنطقة – عمر سعدي



التجارة بالدم!

* لعل أول ما ينبغي التحذير منه، في أعقاب العملية العسكرية التي نفذتها المقاومة الوطنية في جنوب لبنان أمس الثلاثاء، وأوقعت عدداً من القتلى والجرحى بين صفوف الجيش الاسرائيلي، هو المرور مرّ الكرام على السيناريو الرسمي التقليدي، السياسي والعسكري، عن أن اسرائيل تواجه «حربًا قاسية» مع «أكثر أعدائها شراسة وإرهابًا»، المتمثل في «حزب الله»! وذلك أن الحرب في جنوب لبنان ليست، في الأحوال جميعًا، حربًا قدرية تفرضها على اسرائيل المقاومة الوطنية أو لبنان أو سوريا أو حتى.. ايران الأصولية. إن هذه الحرب هي واحدة من المخالفات المأساوية، الصادمة، الموجعة، للحرب الاسرائيلية المدبرة على لبنان، الجسد والدم، منذ حزيران ١٩٨٢. ولذا فان المسؤولية الكاملة عن مترتباتها المتواصلة، يومًا يومًا، منذ التاريخ السالف، يتحمل وزرها المسؤولون الاسرائيليون ضمن الحكومات المتعاقبة. وتتحمل وزرها، بشكل خاص، حكومة بنيامين نتنياهو، باصرارها على التمسك بهذا الاحتلال، وبالتالي عدم فتح ثغرة، ولو واحدة، أمام إمكانية تصفيته مرة واحدة والى الأبد عبر الانسحاب منه نحو السلام العادل والشامل. وهو ما يضمن أن تصفى، ايضًا، حلقة سفك الدماء المفرغة، التي تلتهم المزيد من الضحايا في صفوف اللبنانيين وفي صفوف الاسرائيليين على حد سواء.

في ضوء ذلك كله لا يمكن أن يتملكنا إلا المزيد من مشاعر الاشمئزاز إزاء ردود الفعل الحربية الصادرة عن أصحاب «الرؤوس الحامية»، ومنهم وزير «الأمن» الداخلي، أفيغدور كهلاني، الذي لا يدع مناسبة أليمة كهذه إلا ويطالب فيها بتشديد القبضة العسكرية ضد لبنان، الى حدّ قصف العاصمة بيروت.

يقينًا أن حرص كهلاني، من وراء التظاهر بتطرفه هذا، موجّه نحو تحصيل المزيد من المكاسب الانتخابية. وهذا الأمر لوحده يستدعي من جميع القوى التي تعارض استمرار الاحتلال في جنوب لبنان، وهي واسعة وتزداد يومًا بعد يوم، أن تصعد المعركة من أجل إفهامه وغيره أن مواصلة التمسك بالاحتلال هي الى التجارة بالدم أقرب. بينما تزداد حاجة الجمهور الواسع، والرأي العام عمومًا الى خطوات عاجلة من شأنها التأدية الى ايقاف سفك الدم الفظيع هذا.

(«الاتحـاد»)



الى هذه الدرجة وصلت الازمة الاقتصادية

عندما يضطر رجال الشرطة الى العمل الاضافي.. وفي الملاهي الليلية!

* الحل المقترح – كما هو متوقع – رفع أجورهم. لكن ماذا مع القضية الكبرى؟ وهل ذنب مئات ألوف الفقراء ان القانون لا يمنعهم من العمل الاضافي؟ ثم ماذا مع مئات ألوف الذين لا يجدون عملا أصلا؟!

*بقلم: سامر خير *

* ليس من المستغرب في بلادنا – خاصة في هذه الأوقات – أن يعمل الانسان عملاً اضافيًا فوق وظيفته اذا وجد مُتسعًا من الوقت. بل ان هذا الأمر أصبح ضروريًا في ظل الأوضاع الصعبة وإزاء متطلبات الحياة المتزايدة.. مما يدفع الناس أحيانًا الى العمل فوق طاقتهم، ومع ذلك فغالبًا ما تظل متطلبات المعيشة والأوضاع الصعبة أقوى وأقسى!

الوضع المثالي، بالطبع، هو أن يكتفي الانسان بالأجر الذي يناله عن وظيفته الواحدة. وهكذا فهو يعطي وظيفته كل طاقته وقلبه، بأقصى ما يستطيعه من الاخلاص. لكن ما العمل اذا كان الأجر مُنخفضًا؟ وهذا حال مئات ألوف الأشخاص في بلادنا، الذين يعيلون مئات ألوف الأسر. ولا حاجة الى استذكار التقارير المتتابعة عن الفقر والأوضاع الاقتصادية المتأزمة، فقد أصبحت غنية عن التعريف! وكالعادة يحتل فيها المواطنون العرب رأس هرم الفاقة والفقر!

.. الضجة التي أثيرت، أمس، حول التحقيق مع عدد من رجال الشرطة الذين عملوا عملاً اضافيًا في ملاهٍ ليلية يديرها أشخاص ذوو سوابق جنائية. هذه الضجة مفهومة ولها ما يبررها خاصة وأن هذه الظاهرة واسعة النطاق كما أعلن! والخطر في مثل هذه الظاهرة ان يصبح الشرطي في موقع يمكن فيه ابتزازه أو رشوته من أرباب عمل كهؤلاء. وقد تكون الرشوة مجرد الأجر الذي يتلقاه الشرطي أو زيادة في الأجر نفسه مقابل «غضّ الطرف» عن مخالفات ما! ولا يتلاشى هذا الخطر حتى لو لم يكن أصحاب هذه الملاهي من الجنائيين. ومن هنا القانون الذي يمنع الشرطي وغيره من أصحاب الوظائف الشبيهة من العمل الاضافي بدون إذن خاص.

لكن ماذا يفعل الشرطي اذا كان معاشه لا يكفيه، كما أعلن أمس عدد من رجال الشرطة الحاليين والمتقاعدين؟ واذا كانت الأعمال الاضافية المسموح بها – مثل الحفاظ على النظام في ملاعب كرة القدم في أثناء المباريات – غير كافية للجميع؟

سيضطر رجال الشرطة عندها – كما حدث – الى خرق القانون واداء وظائف اضافية حتى في مجال الحراسة في الملاهي الليلية. ونحن ما زلنا نذكر ما جرى قبل فترة عندما تم تحذير افراد الشرطة ومنعهم حتى من ارتياد الكازينو في أريحا كمجرد زوار! فكيف إذا عملوا في ملاهٍ ليلية مع أجر؟

الأوضاع الاقتصادية صعبة.. ولكن ان تصل الى درجة ان يقدم رجال الشرطة على ذلك، فهذا يشي بأن الأوضاع أصعب مما نتصور، وأنها وصلت الى مستوى خطير نحس به جميعنا كل يوم، طبعًا باستثناء الشاذّين عن قاعدة الحدّ الأدنى للأجر أو أعلى منه قليلاً!

الحل الذي اقترحه بعضهم في أوساط الشرطة – كما هو متوقع – كان ضرورة رفع أجور افراد الشرطة حتى لا يضطروا الى مخالفة القانون. وقد يحل هذا الاقتراح مشكلة الشرطيين في حال نُفذ. لكن ماذا مع القضية الكبرى؟ ماذا مع مئات ألوف الناس الذين يواجهون مشكلة الأجر المنخفض المنتشرة؟ ومشكلتهم من هذه الناحية أصعب بكثير، اذا قارنا أجورهم (وهي بغالبيتها لا تتعدى الحد الأدنى!) بأجور رجال الشرطة؟

هل ذنب مئات الألوف هؤلاء... أن القانون لا يمنعهم من العمل الاضافي؟!!

ولا ننسى ان حوالي (٢٠٠) ألف شخص في البلاد لا يجدون ما يعملونه أصلاً! ويقبضون من الضغط وتوتر الأعصاب اكثر مما يقبضون من مخصصات ضمان الدخل!

توتو عرب:

توتو – ٢ مليون شيكل لثلاثة شركاء من سخنين
توتو تيكو – ٨٠٠ ألف شيكل لفائز من كفركنا
توتو بلوس – ٣٨٠ ألف شيكل لفائز من كفركنا

بعد اجراء الفحوصات لنماذج التوتو توتو تيكو، توتو بلوس تبين ان هناك العديد من الفائزين من الوسط العربي اذ استطاع ثلاثة شركاء من سخنين تكهن ١٥ نتيجة صحيحة وسيحصلون على أكثر من ٢ مليون شيكل. كما فاز مواطن من طمرة بمبلغ ٨٠٠ ألف شيكل فاز مواطن من كفركنا بمبلغ ٣٨٠ ألف شيكل، يقول المسؤولون في التوتوان مدخولات التوتو القصوى في اسبوع القمة جاءت وفق التوقعات ووصلت الى ١٢٣,٠٦٠,٢٧ شيكل (٢٢,٣ مليون سطر) ووصلت مدخولات التوتو بلوس الى ١٩٨,٤١٤ شيكل (١٨٨ الف سطر). ومدخولات التوتو تيكو الى ٧٥,٧٠٦ شيكل (٣٢٠ الف سطر). هذا وقد أعلن المسؤولون في التوتو انه بشكل عام وصلت مدخولات التوتو الى ٢٨,١٨٠,٣٩٦ شيكل. توزيع الجوائز على الفائزين من الوسط العربي ليس كل ما يقوم به التوتو من أجل معبثي التوتو من الوسط العربي انما هناك استثمار للايين الشواقل لأقامة منشآت رياضية في جميع المدن والقرى العربية في جميع أنحاء البلاد، تشمل الملاعب الرياضية والقاعات الرياضية واللوازم الرياضية المختلفة لمعاهد التدريب التي تضم العديد من أنواع الالعاب الرياضية. مبروك للفائزين.

(ع.ع)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
مجلس الجبهة – الدورة الرابعة

أعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون الى حضور الدورة الرابعة للمجلس.

وذلك يوم السبت ١٩٩٩/٢/٢٧ عند الساعة التاسعة صباحًا في «متنزه الجليل» – عبلين.

البحث: انتخاب المرشحين الستة الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست

ملاحظة: ارسلت دعوات شخصية للمندوبين ، للاستفسار هاتف رقم: ٠٤-٨٥٣٦٥٠٤

باحترام
حسن بشارة
رئيس مجلس الجبهة



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

اعتقال (١١) تاجر مخدرات في المثلث الجنوبي

* قلنسوة - من صائب ناطور - اعتقلت الشرطة، فجر أمس الثلاثاء، (١١) تاجر مخدرات من مدينة الطيبة وقرية قلنسوة، في المثلث الجنوبي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال الناطق بلسان شرطة لواء الشارون، دافيد اورن، انه تم ضبط مخدرات ونحو (١٢) كغم «ماريحوانا»، اضافة الى (١٢) ألف شيكل نقداً.

وتم تقديم تجار المخدرات المتهمين للمحاكمة، لتمديد اعتقالهم لمدة تتراوح بين ٤-٥ ايام. وقدمت الشرطة الأدلة التي بحوزتها ضدهم.

الحكم بجلد بنغالية بتهمة الزنى في الفجيرة

* الفجيرة (الامارات) - الوكالات - ذكرت صحيفة اماراتية، أمس الثلاثاء، ان محكمة اماراتية اصدرت حكمًا بالجلد ٧٥ جلدة على امرأة من بنغلادش ادينت بارتكاب الزنى.

وقالت صحيفة «غالف نيوز» ان المرأة، التي لم توضح عمرها والتي اشارت اليها بالأحرف الأولى من اسمها (هـ.ب.) ستبعد عن الامارات بعد تنفيذ العقوبة.

وذكرت الصحيفة ان الحكم صدر عن المحكمة الشرعية في امارة الفجيرة، احدى الامارات السبع، التي تتكون منها الامارات والتي تقع على خليج عمان.

أمس الثلاثاء

اختتام اسبوع الصحة والبيئة في مدرسة كابول الثانوية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من قسم الإلتزام الذاتي والتربية الاجتماعية وإدارة المدرسة الثانوية، في كابول، أقيم في المدرسة، أسبوع الصحة والبيئة، اختتم أمس الثلاثاء، وتخلله العديد من الفعاليات والنشاطات اللامنهجية،منها، محاضرات عن البيئة والصحة والتربية والإجتماع وحملة نظافة داخل القرية وطلاء هوامش الطريق وزيارة محاجر «نيشر» والاستماع الى شرح عن عملها.

وشارك في البرنامج اخصائيون بمجالات مختلفة، وذلك بالتنسيق مع قسم الصحة في المجلس المحلي، وأشرف على تنفيذه عدد من المربين في المدرسة.

أولٍ قسم جراحي يعمل كليا بنظام الرجل الآلي (روبوت) في لايبزيغ

* لايبزيغ (المانيا) - الوكالات - افتتح رسميًا، أمس الأول الاثنين، في مركز جراحة القلب في لايبزيغ اول قسم عمليات في العالم يعمل بنظام الرجل الآلي (روبوت) كليًا.

وأشار هذا المركز الخاص، الذي له ارتباط وثيق بجامعة لايبزيغ ان اللجوء الى الرجل الآلي يسمح بالقيام بعمليات (توصيل الشريان التاجي، والصمامات القلبية...) لا تتطلب القيام بجرح كبير.

وأوضح المركز ان العنصر الرئيسي في قسم العمليات الجديد هذا هو رجل آلي مجهز بثلاث اذرع قادرة على القيام بمهام الجراح بتأن أكبر وبمزيد من الليونة. وأضاف ان نحو عشرة مرضى استفادوا من هذه التقنية الجديدة حتى الآن.

ويضم قسم العمليات هذا غرفتي عمليات يفصل بينهما مركز تحكم ومراقبة يجلس فيه الجراح. ويقف الى جانب المريض الذي يخضع للعملية مساعد جراح وممرضة لتغيير ادوات الرجل الآلي خصوصاً.

ومن المتوقع اجراء عملية او عمليتين يوميًا في كل من الغرفتين في المستقبل. ويمكن ان تستخدم هذه التقنية، ايضاً، في العمليات لاستئصال أورام في الدماغ.

الاستحمام بمياه شديدة البرودة مفيد للصحة



* دخول قسري في المياه الباردة، مواطن فرنسي مع ابنه في الفيضانات التي شهدتها بلاده، امس *

* موسكو - الوكالات - شفي فالنتين نيكولايفيتش من مرضه العضال يوم أقنعه أحد اصدقائه بالاستحمام بمياه شديدة البرودة.

فمنذ الحادية والستين من عمره، يعاني هذا الموسكوفي العجوز من مرض في العظام لا تستكين آلامه. وقال «كان الألم حاداً حتى اني لم أكن استطيع ان أنام كما ينام الأصحاء، ولا يكفي راتبي التقاعدي لشراء الأدوية الناجعة». لكنه اليوم يؤكد انه شفي بفضل الاستحمام المنتظم في نهر موسكوفا المغطى بالجليد في وقت تكون درجة الحرارة في الخارج ٢٠ تحت الصفر.

ولا يتصرف هواة الاستحمام في فصل الشتاء الملقبون «موروس» بدافع التحدي أو الطيش، انما للاستفادة بشكل أفضل من منافع الغوص في الجليد. فـ «الحفر» الجليدية للاستحمام في روسيا لا تحصى، وفي موسكو وحدها عشرون منها يؤمها الهواة باستمرار.

ويطبق المستحمون نصائح «مرشدهم» بورفيري ايفانوف، الذي عمت شهرته آفاق روسيا، اذ لم يكف طوال حياته عن حض الناس على الاستفادة من منافع الاستحمام في المياه الشديدة البرودة، مما ادى الى نشوء حركة حول افكاره. وفي مطلع التسعينيات توفي في التسعين من عمره في بلد يتدنى فيه متوسط الأعمار للرجال عن ستين عامًا. ويعتبر بورفيري ايفانوف نموذجًا للحياة السليمة.

وينظر الأطباء الروس، من جانبهم، بعين الرضى الى ممارسة الغطس في المياه الشديدة البرودة.

وقال بوريس اندرييف، الطبيب في مستشفى بوتكينسكي في موسكو «إنها وقاية ممتازة من مختلف انواع الأمراض». وأضاف انه لدى الغطس في المياه الباردة «توضع أعضاء الجسم في حالة تأهب قصوى وتستنفر جميع امكاناتها». وأوضح «لكن يتعين ان ندرك ان المزاولة التدريجية هي أساس هذه الممارسة الطبية».

وقد وعى هذه الحقيقة جيداً هواة الاستحمام في المياه الشديدة البرودة في جزيرة سيريبراني بورّ الواقعة بالقرب من أحد تعرجات نهر موسكوفا. «فالجدد، اي الذين يمارسون هذه الرياضة منذ أقل من سنة، يحق لهم فقط الاستحمام من وقت الى آخر»، كما قال المدرس نيكولاي بافلوفيتش (٤٣ عامًا) وهاوي الغطس في المياه الباردة منذ ١٥ عامًا. وأضاف «ان هذا الاستحمام يتطلب استعداداً جيداً والاكثار منه لا يمكن إلا ان يكون مؤذيًا».

وحدهم الذين يتدربون منذ أكثر من ثلاث سنوات يستطيعون الذهاب والإياب في «الخندق» المحفور في الجليد.

وتعتبر حفرة «سيريبراني بور» أكبر حفرة في موسكو يبلغ طولها (٢٥) متراً وعرضها مترين. ويتم كسر الجليد فيها مجدداً قبل اي استحمام جديد. والذين شاركوا في تكسير الجليد يستطيعون وحدهم الغوص في المياه، حسب التقاليد المتبعة. أما المتأخرون فلا يبالي بهم أحد.

ولا يقتصر هواة هذا الاستحمام على البالغين. فللأطفال حضورهم. يأتي بهم ذووهم ويحممونهم واقفين على الثلج اذ يدلقون على رؤوسهم صفيحة من مياه النهر.

وقبل ان يختبر نصائح صديقه، لم يكن فالنتين نيكولايفيتش يصدقها ابداً. وقال «لم أكن قادراً على ان اصدق ان هذا الاستحمام يمكن ان يشفيني من مرضي وان يحسن صحتي ويصغّر عمري عشرات السنين».

الثلوج طمرت ٥٥ شخصاً في النمسا

* اينسبرك (النمسا) - «و.ص.ف.» - نقل التلفزيون عن ناطق باسم الجيش النمساوي توماس شاليرن ان ٥٥ شخصًا طمروا تحت الثلوج اثر حدوث انهيار ثلجي دمر العديد من المنازل في بلدة غالتر (غرب النمسا).

وانتشل عدد من الأشخاص من تحت الثلوج لكن لم يتم اعطاء اي حصيلة عن حالتهم الصحية. وذكرت وكالة الأنباء النمساوية انه تم انقاذ عدد من الجرحى ولم يكن من الممكن الحصول على تأكيد.

ودمر الانهيار الثلجي اربعة منازل في مركز تزلج اينسبرك الشهير ولحقت اضرار بخمسة مبان اخرى حسبما اعلنت الاذاعة والتلفزيون النمساويان.

وذكرت الاذاعة ان المدينة معزولة عن باقي المناطق «لأن الثلوج قطعت الطرقات منذ عدة ايام» ولا يمكن للمروحيات الوصول الى الموقع وإجلاء الجرحى المحتملين بسبب سوء الأحوال الجوية.

وقال شاليرن ان «فرق الاغاثة جاهزة لكن لا يمكنها الاقلاع» بسبب الثلوج. وأضاف ان «السكان في القرية بدأوا فوراً بعمليات الاسعاف».

يذكر ان الثلوج تغطي وادي بازنون ومراكز تزلج غالتر واشغل وكابل منذ السبت وان نحو ١٠ آلاف سائح عالقون فيها.

ويؤكد اخصائيو عمليات الاغاثة في الجبال ان فرص ايجاد اشخاص احياء تحت الثلوج تنخفض بسرعة اذ ان ٧٠٪ منهم يتوفون بعد ٣٥ دقيقة.

وأضافت الوكالة ان انهياراً ثلجيًا ثانيًا وقع في ضواحي مركز اشغل للتزلج دون ان يؤدي الى سقوط ضحايا على ما يبدو.

من جرائم التخلف والفقر

العروس في السابعة عشرة وعريسها في الرابعة عشرة.. بعد المئة

* سوهاج – «و.ص.ف.» – استبد الغضب والذعر بالعائلة عندما عرفت ان كبيرها فايز سلطان محمد، الذي يبلغ الرابعة عشرة بعد المئة، قرر الزواج من جارته، التي لم تتعد السبعة عشر ربيعًا، فسارع أولاده الستة وأحفاده الخمسة والثلاثون الى مركز الشرطة لمنع هذا الارتباط.

وتقدم الابن البكر، محمد فايز، وهو في الثمانين بشكوى الى مركز شرطة جرجا على بعد ٥٠٠ كم الى الجنوب من القاهرة لمنع الزواج.

واعترف الابن الشاكي ان اباه «ما زال بكامل قواه» لكنه أصر على «ان الزواج في مثل هذا العمر من صبية مراهقة أمر لا يمكن القبول به».

إلا ان أهل العروس نفيسة عبد الفتاح، وقفوا مع صهر المستقبل، الذي وعدهم بقطعة أرض مهرًا لعروسه.

ولم تجد الشرطة التي وقفت حائرة بين حق الرجل وعروسه وبين شكوى ذريته بدًا من دعوة أهل الرأي في القرية لحل هذه المشكلة.

أزياء الربيع في بريطانيا

* لندن – واصلت صالات عرض الأزياء اللندنية، أمس الثلاثاء، عرض أجمل ما ابتكرته ايدي مصممي الأزياء للربيع القادم («و.ص.ف.») *

المركز الجماهيري في مجد الكروم يفوز بالجائزة الأولى في موضوع الأمان على الطرق



* – عكا – مكتب «الاتحاد» – حصل المركز الجماهيري في مجد الكروم، على الجائزة الأولى، في موضوع الأمان على الطرق، من وزارة المواصلات.

ونفذ المركز الجماهيري برنامجًا واسعًا ونشاطات كثيرة في موضوع الأمان على الطرق، منها إقامة مخيم صيفي وتقديم محاضرات.

في الصورة، من النشاطات التي نفذها المركز.

جنائيات جنائيات

متدين ويمارس الأعمال المشينة!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، خمسة أيام، اعتقال متدين (٤٦ عامًا) متزوج وأب لأربعة اولاد، من سكان حي «رموت»، للإشتباه بممارسة الأعمال المشينة ضد فتيات قاصرات في الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق ان المتدين، درج على السفر في الباص الى مكان سكناه يوميًا. وعلى مدى الأشهر الثلاثة الماضية، مارس الأعمال المشينة، داخل الباص، ضد فتيات، فقد كان يدخل يده الى أماكن حساسة في أجسادهن!! وبعد الترجل من الباص كان يتوجه المتدين الى الكنيس لأداء الصلاة!!

واعتقلته الشرطة، صباح أمس الثلاثاء، بعد أن قدمت أمس الأول، ثلاث فتيات شكاوى الى الشرطة ضد المتدين. وتوجهت قوة من الشرطة الى الكنيس بمرافقة احدى الفتيات التي تعرفت به واعتقل. واعترف في أثناء التحقيق معه بتنفيذ (٢٥) عملاً مشينًا ضد الفتيات!! وسوغ ذلك بوضعه النفسي المضطرب، بسبب مشاكل مع زوجته والتي طردته مؤخرًا من البيت!! وتبين انه كان أدين قبل (٢٠) سنة بعملية اغتصاب!

تقديم مدير مدرسة الى محكمة الطاعة!

* قرر رئيس سلطة محلية في الشمال، تقديم مدير مدرسة ثانوية الى المحكمة التأديبية، بسبب تصريحاته عبر الإذاعة، ضد احدى الطالبات في المدرسة التي قال فيها، ان والدة احدى الطالبات، وذكر اسمها، تعمل في الدعارة!

واستدعته إدارة وزارة المعارف في الشمال الى التحقيق. وتم تسجيل ملاحظة قاسية في ملفه، لكشفه أمورًا خاصة أربكت وأذلت الطالبة. واعتبرت تصريحاته غير تربوية وغير تثقيفية.

ارتفاع كبير في العنف في منطقة حيفا

* بينت معطيات في الشرطة، أمس الثلاثاء، ان عام (١٩٩٨) شهد ارتفاعًا بنسبة (٣٠٪)، في مجال العنف مقارنة بعام (١٩٩٧)، في منطقة حيفا، خصوصًا العنف داخل العائلة.

وأشار ضابط شرطة منطقة حيفا، دوف شخطر، الى ان المحاكم وإزاء ارتفاع نسبة العنف، بدأت تفرض احكامًا قاسية ورادعة. وأشار الى ان نسبة النساء اللواتي يتجرأن على تقديم الشكاوى ارتفعت وهذا جيد، وتبين ان نسبة العنف داخل المدارس ارتفعت بشكل مقلق، وارتفعت نسبة تعاطي المخدرات والاتجار بها في المنطقة.

نيودلهي تشهد يوميًا حالة اغتصاب وجريمتي قتل وثلاثة حوادث خطف

* نيودلهي – «و.ص.ف.» – أعلن وزير الداخلية الهندي ل.ك. ادفاني امام البرلمان، أمس الثلاثاء، ان العاصمة الهندية نيودلهي شهدت يوميًا في المتوسط حالة اغتصاب وجريمتي قتل وثلاثة حوادث خطف خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وردًا على اسئلة تتعلق بموجة الجرائم المتزايدة في نيودلهي التي يسكنها أكثر من عشرة ملايين نسمة اوضح ادفاني ان الشرطة سجلت منذ مطلع كانون الأول الماضي ٢٩٠ حادث اختطاف و١٤٣ جريمة قتل و٨٠ جريمة اغتصاب و١١ جريمة سطو مسلح.

ولا تشمل هذه الاحصائيات سوى الجرائم التي سجلتها الشرطة والتي لا تشكل سوى نسبة عشرة بالمائة من الاعتداءات ذات الطابع الجنسي حسب المستشفيات وجزء يسير من جرائم الخطف التي يفرج في معظمها عن الرهائن مقابل دفع فدية دون ابلاغ السلطات.

وشرح ادفاني ان الحكومة القومية الهندوسية ستقدم مشروع قانون يقترح توقيع عقوبة الاعدام على المغتصبين.

براءة كلينتون والدمقراطية الامريكية

*** بقلم: نعيم الأشهب ***

... وأخيرا انتهت محاكمة كلينتون، امام مجلس الشيوخ، باعلان براءته من التهم التي وجهت اليه، وتثير هذه النهاية عددا من التساؤلات منها:

١- هل كانت هذه القضية في جوهرها حقوقية ام سياسية؟

٢- من هي القوى التي حركتها، وما هو حجم مساهمة اللوبي الصهيوني وحكام اسرائيل في ذلك؟

٣- وهل سيكون كلينتون بعد هذه القضية نفس كلينتون الذي كان قبلها؟

وبالنسبة لنا، فان مجرد محاكمة رئيس أغنى وأقوى دولة في العالم، تثير لدينا المقارنة، كما تطرح التساؤل الممزوج بالحسرة عن البون الزمني والحضاري الذي يفصل عالمنا العربي عن الشعوب التي تتمتع بحق مقاضاة مسؤوليها، ولو كانوا في منزلة كلينتون.

لكن هذا المظهر الحضاري من التساوي امام القانون لا يمثل الا جانبا من الدمقراطية الامريكية، وهو الجانب الظاهر الذي تتباهى به الدولة الامريكية. اما الجانب الآخر - غير المرئي - فهو مختلف كليا. حقا، ان اي مواطن امريكي له الحق في ترشيح نفسه لأي موقع بما في ذلك شغل البيت الابيض. هذا من الناحية النظرية والشكلية، ولكن الدخول الى حلبة السباق على موقع الرئيس يتطلب قدرا من المال لا يقل اليوم عن ثلاثماية مليون دولار للحملة الانتخابية على الطريقة الامريكية. وقد غدا عرفاً وتقليداً ان تتقدم الشركات العملاقة في الولايات المتحدة "للتبرع!" للمرشح الذي يروق لها بهذه المبالغ، وبهذا يتحدد منذ البداية لصالح من سيعمل الرئيس الموعود، ولمن ولاءه الحقيقي.

ومعروف ان هناك، في الولايات المتحدة، عدا المؤسسات الدستورية - وهي حصيلة نضالات طويلة - التي يعود لها الفضل في محاكمة حتى رئيس الدولة اذا اذنب.. هناك مؤسسات اخرى، تشكلت وتطورت سطوتها ونفوذها عبر السنين، وهي التي تحدد، في آخر تحليل، الاتجاهات العامة لسياسة الدولة الامريكية، بما يخدم مصالح الرأسمال الكبير (Big Business). وتشمل هذه المؤسسات مجموعة من معاهد الدراسات المرتبطة بالخارجية والبنتاغون (وزارة الحرب)، عدا عن وكالة الاستخبارات المركزية (C.I.A) ووكالة الأمن الفدرالي (F.B.I) وسواهما.

وكل وافد جديد على البيت الابيض، له هامش محدود من حرية الحركة والمناورة، في إطار الاتجاهات العامة للسياسة الامريكية التي ترسمها وتحدد مرتكزاتها هذه المؤسسات، وكل رئيس يتجاهل هذه الحقيقة ويحاول التمرد وتجاوز الخطوط الحمراء المحرمة، يغامر بتعريض نفسه لمتاعب لا يمكن تحديد ماهيتها ومداها.

نماذج عن معاقبة الرؤساء المتمردين

وفي هذا الصدد يمكن الاستشهاد بثلاثة نماذج مختلفة، من الرؤساء الامريكيين الذين حاولوا التمرد على هذه التحديدات، خلال الاربعين سنة الاخيرة. الأول، كان الرئيس الليبرالي من الحزب الدمقراطي، جون كيندي، ويبدو انه تجاوز الخطوط الحمراء المقررة من هذه المؤسسات عندما عقد صفقة التسوية مع الاتحاد السوفياتي، اوائل الستينات، فيما عرف في حينه بأزمة الصواريخ السوفياتية التي جرى نصبها في كوبا. وقد نشأ عن ذلك أزمة وضعت العالم كله على شفا مواجهة نووية، وقد انتهت هذه الأزمة بسحب السوفيات لهذه الصواريخ مقابل تعهد الدولة الامريكية بعدم الاعتداء على كوبا. لقد أثارت هذه التسوية او الصفقة معارضة البنتاغون ومن ورائه مجمع صناعة السلاح الاسطوري في الولايات المتحدة التواقين الى المغامرة والتصعيد، والشيء ذاته يمكن ان يقال بصدد عدم تجاوب كيندي مع ضغوط هذه الجهات في حجم ووتيرة التصعيد العسكري في فيتنام، وكان على كيندي ان يدفع الثمن على ذلك وان يتوارى عن المسرح.

واوائل السبعينات، دخل البيت الأبيض، الجمهوري اليميني المتطرف، ريتشارد نيكسون، مصحوبا بالتصريحات النارية ضد الاتحاد السوفييتي باعتباره "امبراطورية الشر" التي ينبغي زوالها. ولكن مع مرور بعض الوقت، كان على نيكسون، كرئيس يمارس السلطة، ان يدرك ويأخذ في الحسبان ان الاتحاد السوفياتي يوازي الولايات المتحدة، من حيث القوة العسكرية، بل انه في بعض الميادين، كاكتشاف الفضاء، يتقدم عليها آنذاك. وبالتالي، كان نيكسون نفسه هو الذي اتفق مع الاتحاد السوفياتي على عقد مؤتمر الأمن الأوروبي عام ١٩٧٥، والذي انعقد في هلسنكي وحمل اسمها، وشكل، في حينه، حالة من الانفراج الدولي، وكان على نيكسون الذي تجاوز الخط الاحمر بعمله هذا، ضد ارادة دعاة سباق التسلح الذين ساندوه للوصول الى البيت الابيض، كان عليه ان يعاقب، فكانت فضحية "ووتر غيت"، التي بدت في ظاهرها قضية حقوقية وليست سياسية، شأن قضية كلينتون مع مونيكا لوينسكي. ومعروف ان نيكسون أقصي عن منصبه قبل انعقاد مؤتمر هلسنكي الذي شارك في الاعداد له، ووقع على وثائق هذا المؤتمر، بدلا عنه، نائبه الذي خلفه في البيت الابيض جيرالد فورد. وغني عن القول، في هذا الصدد، ان دوائر التجسس الامريكية تحتفظ بمخزون هائل من المعلومات، بما في ذلك عن الرؤساء الامريكيين انفسهم، وعند الحاجة تخرج من ترسانتها ما تشاء ضد من تشاء.

وكلينتون بدوره يمثل نموذجا آخر من الرؤساء الذين حاولوا تجاوز الخطوط الحمراء المحرمة، فقد جاء عقب عهد الريغانية، التي شملت رئاستي ريغان وبوش، وامتدت اثني عشر عاما. ومعلوم ان الريغانية جاءت بفلسفة اقتصادية جديدة قوامها الأساسي اعفاء رأس المال الكبير من الضرائب، بدعوى تشجيعه على النشاط خدمة للازدهار الاقتصادي، جنبا الى جنب مع ما سمي بالليبرالية الجديدة، والتي تعني ان كل شيء، بما في ذلك الخدمات العامة، معروض في السوق كسلع، وضرورة تخلي الدولة عن اي دور تقوم به في هذا الميدان بما في ذلك في مجالات الصحة والتعليم والعناية بالمسنين وغيرها من مجالات الشؤون الاجتماعية.

وبالنسبة لرأس المال الكبير، شكلت مرحلة الريغانية شهر عسل، وبالتالي، لم يسلم صقور جبهة رأس المال هذا بانهاء هذه المرحلة او النيل منها، كما يقضي البرنامج الذي انتصر كلينتون على أساسه وهزم بوش، مع ان هذه الجبهة استطاعت، حتى الآن، ان تشل وتجهض برنامج كلينتون المذكور، عن طريق الاغلبية التي تمثلها في الكونغرس، لكنها تعتبر ان مجرد بقاء البرنامج يشكل تحديا مستقبليا لها.

وهكذا، بدأت المعركة الشرسة، ذات الطابع السياسي في جوهره، بين التيارين الليبرالي والمحافظ داخل معسكر رأس المال الامريكي، منذ لحظة صعود كلينتون الى الحكم. وقد استعملت فيها مختلف الاسلحة، بما في ذلك تعطيل الموازنة في الكونغرس في مرحلة من هذا الصراع، بحيث لم تستطع اغنى دولة في العالم دفع رواتب موظفيها لأكثر من شهر كامل، وعندما كانت تحتدم هذه المعركة لم يكن الولاء الحزبي هو الذي يحدد موقف اعضاء الكونغرس من الحزبين.

على صعيد آخر وقف الاعضاء التسعة من اليهود في مجلس الشيوخ وثلاثة وعشرين من اصل اربعة وعشرين في مجلس النواب الى جانب كلينتون ولا سيما في التصويت، بينما اتخذ نتنياهو كما هو معروف، ومنذ لحظة صعوده الى سدة الحكم كممثل لليمين الاسرائيلي، موقفا مغايرا وأصبح جزءا من جبهة اليمين الامريكي المعادي لكلينتون.

كلينتون ما بعد البراءة

واليوم، وقد اسقط مجلس الشيوخ التهم الموجهة الى الرئيس كلينتون، فهل يواصل الاخير التمسك ببرنامجه والدفاع عنه ومباشرة تنفيذه، فيما تبقى له من مدة في البيت الابيض، ام انه استوعب "الدرس" وبالتالي سيتخذ مسارا معاكسا للذي اتخذه نيكسون الذي دخل البيت الابيض "صقرا" وخرج منه "حمامة"، هذا مع العلم ان المراقب المتتبع لتطورات الأزمة لم يتوقع ان يواصل الجمهوريون الضغط حتى طرد كلينتون من البيت الابيض، مفضلين على ذلك الاحتفاظ به حتى نهاية ولايته، التي لم تعد بعيدة، كرئيس ضعيف في ظروف هيمنتهم على الكونغرس.

ومما يطرح هذا التساؤل حول توجهات كلينتون ما بعد البراءة، الاجراءات التي اتخذها في الآونة الاخيرة، ولا سيما حين وصلت أزمته عنق الزجاجة، عشية التصويت في مجلس الشيوخ، ويأتي في عداد هذه الاجراءات ميزانية وزارة الدفاع الامريكية التي طرحتها ادارته لعام الألفين، ومقدارها ٢٦٨.٢ مليار دولار، بزيادة ٢.١٪ عن ميزانية عام ١٩٩٩ (وتقدر هذه الزيادة بمبلغ ٥.٦ مليار دولار) وهي اول زيادة في نفقات الدفاع منذ ١٩٨٥ حين كان الاتحاد السوفياتي ما زال قائما والحرب الباردة مستمرة. وفي اطار هذه الميزانية ارتفع المبلغ المخصص لشراء الاسلحة من ٤٩ مليار عام ١٩٩٩ الى ٥٣ مليار عام ٢٠٠٠، هذا الى جانب مباشرة العدوان، من جديد، على العراق والغارات الجوية المستمرة عليه بشكل شبه يومي، وكذلك التهديد بضرب جمهورية الصرب اليوغوسلافية دون قرار من مجلس الأمن.

فهل هذه وسواها من الاجراءات المشابهة هي مناورات تكتيكية حتى تمر العاصفة ام نهج جديد لادارة كلينتون، يستجيب لرغبات اليمين الامريكي التواق الى المزيد من التدخل في شؤون البلدان الاخرى ومزيد من التسلح والعدوان؟

هذا ما ستكشفه المدة القصيرة المتبقية من رئاسته، والتي ستقرر من أي باب من ابواب التاريخ سيدخل كلينتون. اما المعيار بالنسبة لنا، فهو سلوكه تجاه نتنياهو الذي وقف يتحد في معسكر خصومه، بخاصة فيما يتعلق بإلزام الاخير بتنفيذ الاتفاقات الموقع عليها بضمانة كلينتون نفسه.

(القدس)

أوجلان.. الرمز والانسان!

*** بقلم: أحمد كيوان ***

أظهرت الطغمة العسكرية الفاشية التي تتحكم في تركيا، وهي تستعرض "انجازها" في القبض على الثائر الكردي عبدالله أوجلان وتزج به مقيداً في السجن الرهيب في بحر مرمرة حيث كان سلاطين آل عثمان ينقلون الى هناك معارضيهم.

أظهرت هذه الطغمة مدى عزلتها عن العالم وعدم انتمائها الى العصر، كما اظهر التواطؤ متعدد الاطراف، مدى الخسة والغدر والخيانة وزيف المبادئ التي ينادون بها من دمقراطية وحقوق للانسان أهدرت في بلد الثائر الاسطوري جومو كنياتا، الذي اتهم ذات يوم بأنه ارهابي، وان الماو ماو التي قادها نحو التحرير والاستقلال اتهمت ايضا بأنها جماعة ارهابية تماماً كما يتهم عبدالله أوجلان وحزب العمال الكردستاني.

لكن الفرق بين الأمس واليوم ان حركات التحرر الوطني كانت تجد في تلك الأيام من يساندها ويقف الى جانبها، ويكفينا فخراً ان مصر عبدالناصر كانت في تلك الأيام مع جومو كنياتا ومع حركة الماو ماو كما كان الاتحاد السوفياتي الجبار، أحد أهم ركائز حركات التحرر الوطني، بعكس ما نراه اليوم من تراجع في عصر الهيمنة الامريكية.

لقد تحدثت وسائل الاعلام العالمية عن دور اسرائيلي في هذا التواطؤ، وما يعنينا في هذا المجال ان حكام اسرائيل من أيام بن غوريون حتى اليوم، يعملون جاهدين لمعاداة شعوب الأمة العربية، وكأنهم لم يتعلموا شيئا من دروس التاريخ. تحالفوا أيام بن غوريون مع تركيا، وايران ونظام هيلاسلاسي في اثيوبيا، فانقلبت عليهم ايران واصبحت اكبر اعدائهم، وطار هيلاسلاسي ونظامه، وما زالوا متشبثين بالطغمة العسكرية الفاشية التي تحكم تركيا، رغم المسوخ الجالسة على كراسي الحكم.

ان هؤلاء الحكام لا يتعظون، ويؤكدون بممارساتهم المرة تلو الأخرى انهم في صف واحد مع الذين لهم تناقضات مع الأمة العربية، وهذا ليس في مصلحة الاسرائيليين، كما أثبتت أحداث الماضي وكما ستثبت أحداث المستقبل، لأن مثل هذه "التحالفات المصلحية" ستنتهي في يوم من الأيام.

وعودة الى الأسد الراسف في قيوده، أوجلان، أسد كردستان، هل الامساك به او قتله بعد محاكمة صورية سيحقق لحكام تركيا أحلامهم بالقضاء على المقاومة الكردية؟

ومرة اخرى نعود الى التاريخ القريب لا البعيد، ففي ايلول عام ١٩٥٦، اختطفت فرنسا طائرة الزعماء الخمسة التاريخيين للثورة الجزائرية - أحمد بن بلا ورفاقه، وأودعتهم السجن ظناً منها بامكانية القضاء على الثورة، لكن الثورة زاد زخمها واشتد لهيبها، مما اضطر فرنسا ان تفاوض في آخر المطاف هؤلاء الزعماء، ليخرج بن بلا من السجن كأول رئيس للجمهورية.

والثورة الفلسطينية، التي استشهد خيرة قادتها، ابو جهاد، ابو اياد، علي حسن سلامة، كمال عدوان، كمال ناصر، ابو يوسف النجار وغيرهم وغيرهم، هل ملاحقة هؤلاء القادة قضى على الحلم الفلسطيني او على الثورة الفلسطينية؟

ان العالم كله يعرف وحشية القمع التركي لأكراد تركيا، المحرومين من أبسط الحقوق الانسانية، حتى انهم لا يعترفون بلغتهم ولا يعتبرونهم مواطنين في تركيا. ومن سخرية الاقدار ان امريكا التي تدعي انها تقف مع حقوق الاكراد في العراق، هي الساعد الأكبر لحكام تركيا في بطشهم بالأكراد الأتراك.

يا لها من معايير مختلفة، وادعاءات مزيفة، علماً بأن الأكراد في العراق هم الوحيدون الذين حصلوا على الحكم الذاتي، كما ان طه معروف نائب الرئيس العراقي كردي القومية.

واظن ان الغدر العالمي المتمثل في اختطاف أوجلان على ارض كينيا، سيدق ناقوس الخطر لدى الأكراد جميعاً ليعيدوا حساباتهم، وليواجهوا اعداءهم الحقيقيين، وهم يستطيعون ذلك من خلال فك ارتباطهم بالاجنبي، وعملهم في اطار الوطن الأم العراق، وتحالفهم مع الشعوب العربية، وليتخذوا من صلاح الدين قدوة، ولن تكون القرصنة التي تمت على ارض كينيا بقادرة على قهر الشعب الكردي وتطلعاته الوطنية، ولن تقضي على حلمه الجميل رغم بشاعة المتواطئين على قضيته، وسيبقى عبدالله أوجلان رمزاً من رموز التحرر الوطني، وأحد أبرز القادة الأكراد الذين نقلوا نضال شعبهم الى وجدان العالم.

(ام الفحم)

كلمة عن بناء الأساس!

(لذكرى عيسى لوباني، المعلم الدمقراطي، الشاعر والأديب)

بقلم: نمر مرقس

في التاسع والعشرين من كانون الثاني ١٩٩٩، توقف قلب عيسى لوباني عن الخفقان، فانتهى وجود حامله كجسم حي، وغدا ذكرى لأقربائه ورفاق دربه وقراء أدبه. وأما بالنسبة لي، فبفقده فقدت صديقاً ورفيق كفاح من المرحلة التي انحسم فيها مصير أقليتنا العربية في اسرائيل – مرحلة شباب جيلنا – الجيل الذي عاش في مطلع شبابه احداث نكبة شعبه في ١٩٤٨، وعبر بعدها آتون مظالم السلطة الجديدة، وقارعها والجيل الذي سبقه، وحموا حق هذه الأقلية في البقاء والتطور على ارض وطنها.

كان عيسى واحدا من ذاك الجيل، واحدا غير عادي، واحدا من حجارة مدماك الأساس الذي لم يعد مرئياً اليوم من قبل ساكني البناء الذي سمق فوقه، فصار سهلاً على المغرضين تضليل بعضهم.

التقيته ونشأت صداقتنا في العام ١٩٥٠، وكان ذلك في دورة اعداد المعلمين العرب بمدرسة حسن عرفة، في يافا المحطمة التي كانت الى ما قبل سنتين من لقائنا عروس فلسطين، وكانت قريته الاصلية – المجيدل – هي ايضا قد تحطمت وشرّد اهلها في ١٩٤٨، ولجأوا الى يافة الناصرة، وابتنوا براكية لسكناهم مثل ما فعل امثالهم من أهل المجيدل ومعلول.

كنا في العشرين من العمر، جمعتنا ميولنا الأدبية وعشقنا للموسيقى، ووطدت علاقتنا مشاعر المظلومين التي شددتها اجواء يافا المحطمة.

وانغمسنا في الدراسة، فكلانا كان يحلم ان يغدو معلماً. وفي الجو المتجهم الذي عشناه، كنا نجد بعض المتعة عندما نلتقي معلمنا للأدب العربي مراد ميخائيل (السموألي) المهجر من العراق، كان عاشقا للغة العربية وآدابها ومعجباً بشاعر العراق معروف الرصافي.

عشنا ايامنا وكأننا في ظروف دراسية عادية، مع انها لم تكن كذلك. وسريعا ما اكتشفنا ان حركاتنا وسكناتنا كانت مراقبة ومرصودة، ففي أحد الأيام، وكنا قد قطعنا نصف زمن الدورة او اكثر، فوجئنا بنبأ فصل أحد زملائنا وطرده من الدورة، (المرحوم صبحي امين ناصر من الرامة)، وكان صبحي أحد أقرب الزملاء الينا، ولم نشعر انه أذنب بشيء يبرر هذه الخطوة التعسفية ضده. وتشاورنا، عيسى وأنا مع زميل ثالث (ابراهيم انطونيوس بولس الذي كان قد عرّفنا انه على علاقة بالحزب الشيوعي) حول ما يمكن عمله، وقررنا: ينبغي عدم السكوت، وفي اليوم التالي طرحنا الموضوع أمام مدير الدورة في اول حصة له لتدريس صفنا بعد حادث الفصل، وتهرب المدير من اعطاء الجواب المقنع، وأفهمنا بأن علينا عدم التدخل في أمر كهذا!

وسكتنا على مضض، وانكشف لنا ما نواجهه بعد هذه الحادثة اكثر، وظهر على لوح الصف في اليوم التالي بخط الطبشورة "ويل لنعجة لا تعرف جزارها من راعيها". فانخبطت ادارة الدورة وبدأت التحقيقات والاستدعاءات.

أنهينا الدورة في مطلع الصيف، وعدنا الى قرانا، ومع بدء السنة المدرسية جرى تعييننا للعمل في التدريس: عيسى في مدرسة كابول، وانا في مدرسة عرابة البطوف – ومنها بعد اشهر الى مدرسة البعنة ودير الأسد.

وبدأنا نعيش ونعاني ما كان يعيشه ويعانيه زملاؤنا المعلمون العرب من تحكم جهازي الحكم العسكري والاستخبارات وارهابهما، الى غطرسة وارهاب أذنابهما داخل جهاز التعليم وخارجه، الى الاوضاع المزرية في مدارسنا التي انعدمت فيها احتياجات الحد الأدنى لسير عملية التربية والتعليم – فلا الغرف المستأجرة كصفوف صالحة، ولا المقاعد للتلاميذ كافية، ولا الكتب متيسرة وحتى الطباشير في أحيان كثيرة، وفوق هذا، وما هو اخطر، روح التربية والتعليم التي كان أولو الامر يريدون تنشئة تلاميذنا عليها – روح العدمية القومية والغربة عن الوطن.

صرنا نلتقي بين الحين والآخر في مناسبات تجمع المعلمين، إما في أيام المراجعات مع المفتش العربي الوحيد (المرحوم حنا نمر الخازن) في مكتبه بمسكوبية الناصرة، او في مواعيد قبض الراتب من بنك "مساد" في حيفا، او في اجتماعات يدعو اليها القسم العربي في نقابة المعلمين، فنسمع المعلومات من زملائنا عما يجري ونتبادلها.

بعد انهاء السنتين من عملنا كان مخزون المرارة مما تعانيه وزملاؤنا ومدارسنا قد طفح، وفي نهاية العام الثاني كما في نهاية العام الاول من عملنا شملتنا عملية الفصل الجماعي من العمل التي كانت تنفذها وزارة المعارف تجاه المعلمين العرب (واستمرت بها حتى العام ١٩٥٦/٥٥). وكان الهدف منها منع تثبيت المعلمين وغربلة وفصل من لا يليق منهم بأعين الاستخبارات والحكم العسكري ورسلهم في جهاز التعليم. كانت الوزارة تعيد الاغلبية وتستثني هؤلاء وتستبعدهم نهائيا. واما "مبررات" انهاء عملهم فلم تكن محددة. ان تعلم تلاميذك نشيد "عليك مني السلام يا ارض أجدادي" فهذا مبرر لفصلك من العمل، اذا ابلغ مدير مدرستك عنك، واذا تجرأت وحكيت لتلاميذك عن أصلهم كجزء من الشعب العربي الفلسطيني ولمّحت الى ما أحاق بهذا الشعب، فإن هذا ايضا مبرر لفصلك من العمل، اذا وشى بك مديرك او سواه، وهكذا مصيرك اذا أبديت تعاطفا مع الشيوعيين او اشتريت جريدتهم "الاتحاد"، او لم تعلق علم الدولة على بيتك في موسم عيد الاستقلال.

وكان لا بد من رفع الصوت ومن التصدي، فالسكوت عن هذا الاذلال وتحطيم الشخصية للمعلمين العرب يعني بالنتيجة ان تنشأ الاجيال التي يربونها على نفس المنوال.

لم نتلبك في البحث عن عنوان يرشدنا ويوجه خطانا، فقد كان العنوان واضحاً وساطعاً: انه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يضم يهودا وعرباً بمساواة حقة، ويرفع راية حق تقرير المصير للشعبين كل في دولته المستقلة، وراية المساواة للمواطنين العرب ورفض ومقاومة سياسة وممارسات الاضطهاد والتمييز عليهم. فقد كانت منظمات الحزب وكان اعضاؤه في القرى التي عملنا في مدارسها او التي نسكنها قد أثبتت وأثبتوا بالممارسة اليومية انهم المخلصون المثابرون، وبجرأة تثير الاعتزاز، في مقارعة الحكم العسكري وكافة مظالم الحكم من مخططات الترحيل وسلب الارض والقمع والاهمال المتعمد لاحتياجات المواطنين العرب، وكانوا يدفعون الثمن لقاء ذلك سجنا واعتقالا ونفيا وإثبات وجود وتجويعاً.

في صيف ١٩٥٢ بدأت وزميلي ابراهيم بولس باقامة الحلقة السرية الأولى من المعلمين الدمقراطيين في الجليل الغربي، بارشاد القائد الشيوعي طيب الذكر رمزي بشارة خوري في عكا، وانضم الينا فيها زملاؤنا الياس دله (من كفر ياسيف) وفريد جهجاه ومطانس مطانس (من ابو سنان).

وبنفس الوقت بدأت وصديقي عيسى لوباني باقامة الحلقة السرية الاولى للمعلمين الدمقراطيين في الناصرة ومنطقها، وقد ضمت بالاضافة الينا زميلتنا انيسة جبران، وعدنان ابو السعود الظاهر وجورج جرايسي واكرم توفيق ابو حنا (من الناصرة)، واكرم برانسي (من الرينة)، وفرحان عرطول (من المغار)، وكان ارتباطنا هناك مع القائد الشيوعي طيب الذكر فؤاد جابر خوري، وكان من اوائل المعلمين الذين فصلتهم وزارة المعارف في ١٩٤٩ لأسباب سياسية.

وبدأنا نتحسس طريقنا الى جمهور المعلمين في منطقة المثلث، وولكن مساعينا لم تثمر على الفور، بقيت اتصالاتنا مع افراد، كان من اوائلهم زميلنا في دورة اعداد المعلمين في يافا، عمر شبيطة، ثم الاستاذ حسني عراقي (من الطيرة).

وكان لا بد من خيط يربط بين جمهور المعلمين ويوجههم ويعبر عما يعانون، فعمدنا الى اصدار بيانات بتوقيع "زملاء مخلصون"، كانت تكتب بخط اليد على ورقة شمع ونكررها بجهاز بدائي اسمه "رولر"، فلم تكن قد ظهرت بعد ماكنة الستانسل للتكرار، وترقينا بعد ظهورها وصرنا نصدر نشرات بعدة صفحات، ونرسلها بالبريد الى عناوين المعلمين، وكان بيت عيسى لوباني – براكية أهله في يافة الناصرة – مركز رزم وعنونة وارسال تلك النشرات، اما التكاليف فكنا ندفعها من جيوبنا ومن تبرعات نجمعها من عشرات المتعاطفين معنا من زملائنا المعلمين.

في السنة الدراسية ١٩٥٥/٥٤، كانت حركتنا قد غدت قوة بين جمهور المعلمين، عدداً ونشاطاً، وزاد من قوتها وسمعتها الاجراءات التعسفية التي اتخذتها وزارة المعارف ضد المكشوفين من نشيطيها بنقلهم للعمل بعيدا عن اماكن سكناهم، من الجليل الى المثلث، ولم يكن ذلك هدف الوزارة، وانما ردعهم واخافة الآخرين، ولكن هذا النقل أفادنا، فقد ساعدنا على توسيع علاقاتنا بين جمهور معلمي المثلث.

في تلك السنة تقرر اجراء الانتخابات لنقابة المعلمين، وتقرر يوم الاول من آذار ١٩٥٥ يوم اجراء هذه الانتخابات، وبدأنا نستعد لها، وربط مسؤولو الحزب الشيوعي بيننا وبين زملائنا المعلمين الدمقراطيين اليهود، وبدأنا نلتقي بهم دوريا لترتيب خوض الانتخابات بقائمة يهودية عربية، وممن اذكرهم منهم: داني بيتر، وبنيامين كوهن، وتمار بيلغ، وشوسنه كاتس، ومايا زهافي، وتسبورا شاروني.

واخترنا لقائمتنا اسم "قائمة المعلمين الدمقراطيين"، وكان علينا تجميع تزكيات للقائمة (لأنها تخوض الانتخابات لأول مرة) حوالي المائة والعشرين توقيعا على الأقل حسب ما أذكر، واخذنا على عاتقنا ان نجمع ربع التواقيع من المعلمين العرب، ولم يكن الامر سهلا، فأن تكشف نفسك عضوا او مؤيدا لقائمة يدعمها الحزب الشيوعي كان يعني في تلك الأيام انك تقامر بمصيرك كمعلم – الفصل من العمل او النقل التعسفي على أقل تقدير. وانوجد من يتحدى، وجمعنا ما يزيد عن الثلاثين توقيعا، وجمع زملاؤنا اليهود ما تبقى، ودخلنا الانتخابات رغم عرقلات لجنة الانتخابات التي كسرناها بقرار من المحكمة، ونجحنا وحصلنا على ٢٣٥ صوتا واربعة مندوبين في مؤتمر النقابة، ولأول مرة في تاريخ نقابة المعلمين انوجدت كتلة دمقراطية من الشيوعيين واصدقائهم، يهودية عربية مكافحة.

واحدث نجاحنا هزة في الرأي العام، وحرّضت صحف البلاط الصهيونية علينا واتهمت وزارة المعارف بالتساهل في حماية "أمن" التعليم من الشيوعيين، واضطر وزير المعارف آنذاك ان يعلن، مدافعا عن سياسة وزارته: "ليس من برنامج الوزارة وجود شيوعيين في جهاز التعليم"! وتساءلنا آنذاك: اذن اين "واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط" التي تتبجحون بها؟

في هذه الطفرة في حياة المعلمين وما أحدثته لاحقا لصالح جمهور المعلمين ولصالح التعليم، كان لعيسى لوباني سهمه الكبير.

واستمررنا بعد هذا النجاح في اصدار نشراتنا ولكن بانتظام اكثر، واذ لم نكن قد حصلنا بعد على ترخيص لصحيفة ثابتة، كنا مضطرين ان نكتب عنوانا آخر لكل نشرة، مع طباعة عبارة "نشرة لمرة واحدة" تحت العنوان، واسم المحرر المسؤول الذي كان يتغير من نشرة لأخرى. وتداولنا لهذا الغاية اسماء اربعة من المؤسسين: ابراهيم انطونيوس بولس، الياس دله، عيسى لوباني، وكاتب هذه السطور.

ويظهر ان تأثير نشراتنا وما كنا ننشره فيها عن قضايا المعلمين والتعليم قد اوجع اولي الامر، وضاقت "دمقراطية الواحة" عن احتماله، وفي اواخر ١٩٥٧ استدعى مسؤولو وزارة المعارف زميلنا ابراهيم بولس الى جلسة محاسبة امام هيئة منهم ومن شركائهم في نقابة المعلمين، وأدانوه على مواد في نشرة حملت اسمه كمحرر مسؤول بتهمة "اهانة المشغل"، وحكموا عليه بالفصل من العمل دون تعويض. وفي العام التالي – ١٩٥٨ – أعادوا نفس المسرحية وبنفس التهمة حكموا بفصل عيسى لوباني والياس دله وكاتب هذه السطور من العمل وبدون تعويض. وكانوا قد فصلوا قبلنا زميلتنا شوشنة كاتس بتهمة ممارسة النشاط الشيوعي بين تلامذتها.

وكان الهدف من هذا الفصل التعسفي ارهاب جمهور المعلمين والاجهاز على كتلة المعلمين الدمقراطيين.

ولكن النتائج لم تكن كما اشتهت اجهزة القمع الحكومية، فقد تسلم الراية من بعدنا اجيال جديدة من المربين الذين يهمهم مصير التعليم وممارسيّ رسالته.

* *

ان دور عيسى لوباني لم ينحصر في مجال التعليم، وأجد من واجبي الكشف عن جانب آخر من جوانب نضاله، وفي مجال آخر.

كان عيسى شاعراً ومثقفاً، وذا علاقة بعدد من مثقفي الناصرة ومنطقتها، ومعظمهم ممن يعملون في مهنة التدريس، وكنت وزميلي عدنان ابو السعود الظاهر نتماثل معه في نهم المطالعة وتذوق الأدب وممارسة الكتابة ايضا، وكان آنذاك يتركز بكتابة الشعر.

كانت مجلة "الجديد" قد بدأت تصدر بانتظام كمجلة مستقلة في العام ١٩٥٤، بعد ان كانت تصدر كملحق أدبي لجريدة "الاتحاد"، وكان لها مكانة خاصة لدينا، وكنا اذ نلتقي بعد صدور كل عدد منها نناقش ما نشرته من ابحاث ومن أدب تقدمي وانساني، كما كنا نتبادل الآراء حول ما يطالعه كل منا بين لقاء ولقاء من كتب. وبدأنا نكتب في "الجديد" بأسماء مستعارة: "ابن القرية"، "القروي"، "قروي"، أديب سلام". واذكر اول قصيدة نشرتها "الجديد" لعيسى في ١٩٥٥ وكانت بعنوان "بيتي القديم"، فقد كان نشرها حدثاً ليس بالنسبة له بل ولنا ايضاً.

في تلك السنوات (٥٤-١٩٥٧) بدأت تلمع اسماء شعراء وكتاب من ابناء الاقلية العربية في اسرائيل، فتعزز عندنا حلم كنا نحن الثلاثة نتداوله في لقاءاتنا: انشاء رابطة للأدباء والمثقفين العرب، فطرحنا الفكرة على الحزب فاستحسنها وأوكل طيب الذكر القائد الشيوعي اميل توما برعاية مشروعنا هذا، وبدأنا الاتصالات، وفي اوائل ايلول ١٩٥٧، انعقد في حيفا (في قاعة نادي الاخاء المسيحي الذي كان قائما آنذاك) مؤتمر للأدباء والمثقفين العرب في اسرائيل، وشارك فيه العشرات، وأقر المؤتمر تأسيس "رابطة الأدباء والمثقفين العرب"، كما أقر اهدافها: اعلاء شأن الثقافة واللغة العربية، نشر التراث العربي، رفع مستوى التعليم العربي، تشجيع نشر انتاج الأدباء العرب.

وانتخب المؤتمر هيئة ادارية للرابطة تألفت من عيسى لوباني، عدنان ابو السعود، عصام العباسي، مصطفى مرار، حبيب قهوجي، راشد حسين، حسني عراقي، فريد وجدي الطبري، شكيب جهشان، ونمر مرقس. وفي اجتماعها الاول اختارت الهيئة الادارية عيسى لوباني سكرتيرا للرابطة.

وقد استمرت الرابطة بالنشاط بضع سنوات، واقامت فروعا لها في الناصرة وحيفا والجليل الغربي (مركزه عكا)، وكان عيسى لوباني روحها المتحركة بين هذه المواقع، والدافع لقواها الى تنظيم النشاطات الثقافية والمهرجانات الشعرية.

وبعد سنة من تأسيسها، بدأت الهيئة الادارية للرابطة بتحسس الطريق لبناء جسور التعاون مع الأدباء اليهود. ومما اذكره – قبل ان اترك نشاط الرابطة لأتفرغ كليا لاحتراف العمل الحزبي في مجالات اخرى – اننا نجحنا بعقد لقاء مع اشهر الأدباء العبريين آنذاك (في صيف ١٩٥٨): نتان الترمان، موشه شمير، شلونسكي، اهرون ميجد، حاييم ثموري وبنيامين تموز، وشارك فيه من الرابطة عيسى لوباني، عصام العباسي، حنا ابو حنا وعدنان ابو السعود.

وفي هذا المجال ايضا انزعج أولو الامر في الدولة، وتحرك الحكم العسكري واستدعى وحاول ان يرهب.

ومن اجمل ذكريات تلك الأيام كانت العلاقة الاخوية الحميمة التي ربطت بيننا وبين الأدباء اليهود العراقيين: دفيد صيمح، ساسون سوميخ، وشمعون بلاص.

* *

تلك كانت بعض مآثر عيسى لوباني والمجموعة التي شاركها وشاركته في مواجهة تحديات ذلك الزمن، في مجالين فقط من مجالات حياة أقليتنا العربية في اسرائيل، ومثله مثل زملائه انوجد آنذاك مئات المكافحين في طليعة جماهيرها في المجالات الاخرى: ضد الحكم العسكري وموبقاته، ضد مخططات الترحيل وممارسات سلب الارض وهدم البيوت، وضد مظالم سياسة الاذلال القومي والاجتماعي التي لا تحصى.

مئات ومئات المكافحين من اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه وشبيبته الذين كافحوا ودفعوا الثمن، حتى حمت هذه الأقلية حقها في البقاء والتطور على ارض وطنها.

هكذا تم بناء الأساس، وكان عيسى لوباني احد المساهمين في بنائه وحجراً أساسيا من حجارته.

وبهذه الحقيقة التي غدت تاريخية، حريّ بأجيالنا الشابة ان تتمعن.

(كفر ياسيف)

نواصل في هذه الصفحة سرد اهم الاحداث العالمية في القرن العشرين، وكنا قد بدأنا هذه الزاوية يوم الاربعاء الماضي.

١٩١٨



١/٨ – اعلان مبادئ الرئيس الامريكي وودرو ويلسون الاربعة عشرة الهادفة الى انهاء
الحروب والتي تضمنت حق تقرير المصير لكل الشعوب وتأسيس عصبة الامم.
٣/٣ – معاهدة برست – لتيوفسك روسيا تعقد صلحا مع المانيا وتوافق على استقلال فنلندا
وبولندا واوكرانيا والحرب الاهلية تشتعل في ارجائها.
٧/١٦ – اعدام القيصر نقولا الثاني وعائلته في ايكاترينبورغ في سيبيريا.
١١/٩ – الامبراطور غليوم الثاني يعتزل عرش المانيا واعلان الجمهورية والمستشار فريدريك
ايبرت يصبح رئيسا في ٦ شباط ١٩١٩.
١١/١١ – توقيع هدنة انهت الحرب العالمية الاولى التي ادت الى مقتل ثمانية ملايين شخص
فضلا عن ضحايا الجوع واصابة ٢٠ مليونا آخرين بجروح. بولندا تنال استقلالها
بعد ٢٢٣ عاما من السيطرة البروسية والنمساوية والروسية وبيدولسكي يشكل
اول حكومة.

١٩١٩

١/١١- سحق الثورة السبارتاكية (اقصى اليسار) في المانيا.
١/١٨ – افتتاح مؤتمر السلام في باريس.
٣/٤ – لينين يؤسس الاممية الثالثة تحت اسم الاممية الشيوعية.
٣/٢٣ –بنيتو موسوليني ينشيء الحركة الفاشية في ايطاليا.
٤/٨ – اختيار جنيف مركزا لعصبة الامم التي اقرت رسميا في ٢٨ من الشهر نفسه.
٦/٢٨ – توقيع معاهدة فرساي بين الحلفاء والمانيا بعد مضي خمسة اعوام بالضبط على
اغتيال الارشيدوق فرنسوا فرديناند في سراييفو عام ١٩١٤.

١٩٢٠

١/١٦ – دخول حظر الكحول حيز التنفيذ في الولايات المتحدة ولم يرفع إلا في ٦ نيسان ١٩٣٣ على ان يصبح ساري المفعول في ٥ كانون الاول.
٢/٢٤ – ادولف هتلر يؤسس الحزب القومي الاشتراكي.
٨/١٠ – معاهدة سيفر تقتطع اجزاء واسعة من تركيا التي قلصت مساحتها الى ١٢٠ الف
كلم مربع. قيام جمهورية ارمينيا ومنطقة للحكم الذاتي في كردستان. اليونان
تستولي على غرب الاناضول وايطاليا على منطقة اضنة في حين منحت سوريا
وكيليكيا لفرنسا وفلسطين والعراق لبريطانيا، واصبحت المضائق تحت اشراف دولي وخفض عدد الجيش التركي الى ٥٠ الف رجل.
٩/٨ – غاندي يطلق في الهند حملته ضد العنف ويدعو الى العصيان المدني لنيل الاستقلال.
٩/٢٢ – جنود مصطفى كمال يقمعون الاكراد ويسحقون جمهورية ارمينيا ويطردون
الايطاليين من اضنة ويشنون حربا ضد اليونان تنتهي عام ١٩٢٢ الى طردهم من
الاناضول واعتزال الملك قسطنطين الاول العرش.

١٩٢١

٥/٣١ – الحكم على الفوضويين ساكو وفانزيتي بالاعدام في الولايات



المتحدة وقد نفذ الحكم
في ٢٣ آب ١٩٢٧.
١٢/٦ – معاهدة لندن تكرس تقسيم ايرلندا الذي رفضه الجيش الجمهوري الايرلندي.
١٩٢٢
٢/١٥ – انشاء محكمة العدل الدولية في لاهاي واعمالها تكمل اعمال هيئة التحكيم الدائمة
التي اتخذت من المدينة ذاتها مركزا لها عند قيامها عام ١٨٩٨.
٤/٣ – ستالين يتولى الامانة العامة للحزب الشيوعي الروسي بناء على اقتراح من لينين.
١٠/٢٨ – الفاشيون يزحفون باتجاه روما ويستولون على السلطة وموسوليني يصبح رئيسا
للوزراء بعد يومين.
١١/١ – الغاء السلطنة العثمانية بموجب معاهدة سيفر مع الابقاء على الخلافة وحل عبدالمجيد
خليفة بعد مغادرة محمد السادس الى المنفى في ١٧ من الشهر نفسه.
١٢/٣٠ – روسيا تتحول الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.

١٩٢٣

١/٢٧ – انعقاد المؤتمر الاول للحزب القومي الاشتراكي الالماني في ميونيخ وهتلر يطالب
بالغاء معاهدة صلح فرساي.
٩/١٣ – الجنرال ميغيل بريمو دو ريفيرا يقيم نظاما ديكتاتوريا في اسبانيا.
١٠/٢٩ – اعلان الجمهورية في تركيا ومصطفى كمال رئيسا وفي ٤ آذار ١٩٢٤ الغيت الخلافة.
١١/٨ – فشل محاولة هتلر الانقلابية في ميونيخ وادانته بالسجن خمسة اعوام في ١ نيسان
١٩٢٤ لكن اطلق سراحه في ٢٠ كانون الاول.

١٩٢٤

١/٢١ – وفاة لينين بعد عام من تخليه عن السلطة بسبب اصابته بالمرض.
٢/٨ – اول اعدام في غرفة الغاز في الولايات المتحدة.
٣/٢٥ – اليونان تصبح جمهورية والاميرال كوندريوتيس رئيسا.
١٩٢٥
٧/١٨ – هتلر ينشر كتابه «كفاحي».
الفرنسيون يخلون منطقة الرور في ٣١ من الشهر
نفسه.
٨/٨ – المؤتمر الاول لمنظمة «كلو كلاكس كلان» في الولايات المتحدة.

لينين

١٠/١٦ – مؤتمر لوكارنو «سويسرا» يعيد النظر في معاهدة فرساي (١٩١٩) ويضفي طابعا
رسميا على التحكيم بين الدول فرنسا والمانيا وبلجيكا تتعهد ابقاء الحدود ثابتة
بموجب هذه المعاهدة.

١٩٢٦

٥/٢٨ – الجنرال كارمونا ينقلب على الجمهورية الاولى في البرتغال وسحق انتفاضة
المعارضة في شباط ١٩٢٧.
١٠/٢٣ – اقصاء تروتسكي وزينوفييف عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.
١٩٢٧
٦/٤ – احمد سوكارنو يؤسس الحزب القومي في اندونيسيا.
١٢/١٤ – جيش الجنرال تشانغ كاي شيك يسحق التمرد الشيوعي في كانتون والشيوعيون ينتقلون الى العمل السري.

١٩٢٨

٨/٢٧ – ستون دولة وقعت في باريس ضمن اطار عصبة الامم ميثاق بريان – كيلوغ الذي اعتبر الحرب «خارجة عن القانون».

١٩٢٩

١/٢٩ – تروتسكي يطرد من الاتحاد السوفييتي ليستقر اخيرا في المكسيك حيث اسس في
١٠ نيسان ١٩٣٨ الاممية الرابعة.
٢/١١ – اتفاقية لاتران تنص على اعتراف ايطاليا بالفاتيكان كدولة ذات سيادة بينما اعترف
الفاتيكان بالمملكة الايطالية وعاصمتها روما.
١٠/٢٤ – الخميس الاسود في بورصة نيويورك وبدء الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة
ولم تعاود بورصة وول ستريت اعمالها قبل ١٥ آذار ١٩٣٣.

١٩٣٠

٣/١٢ – غاندي يبدأ في الهند حملة رفض الطاعة بـ «مسيرة الملح».
٤/٣ – راس تفاري ماكونن حاكم اثيوبيا منذ عام ١٩١٧، يتوج امبراطورا باسم هيلا سيلاي الاول.

١٩٣١

٤/١٢ – اعلان الجمهورية في اسبانيا والملك الفونس الثامن يذهب الى المنفى من دون ان
يعتزل، النظام الجديد يحظر التعليم الديني ويصادر اراضي الكنيسة.
٩/٣ – مملكة الصرب – الكروات – السلوفينيين المعلنة في زغرب في ١١/٢٣/ ١٩١٨ تتبنى رسميا اسم يوغوسلافيا.
٩/١٥ – اليابان تحتل منشوريا.

١٩٣٢

٢/٢٤ – ادولف هتلر النمسوي ينال الجنسية الالمانية ويترشح عن الحزب القومي الاشتراكي
الى انتخابات الرئاسة في ١٠ نيسان لكن الماريشال هندنبرغ يهزمه.
٧/٥ – رئيس وزراء البرتغال انطونيو اوليفيرا سالازار يرسي حكما ديكتاتوريا استمر حتى عام ١٩٧٤.
٧/٣١ – الحزب القومي الاشتراكي ينال ٢٣٠ مقعدا من اصل ٦٠٧ ويصبح القوة السياسية
الاولى في المانيا.
١٢/٨ – انتخاب فرانكلين روزفلت من الحزب الديمقراطي رئيسا للولايات المتحدة.

١٩٣٣

١/٣٠ – هتلر رئيس الحزب القومي الاشتراكي يعين مستشارا في المانيا.
٢/٢٧ – حريق الرايشتاغ «مقر البرلمان» في برلين والنازيون يتهمون الشيوعيين ويشنون
حملة اعتقالات في صفوفهم. اقامة اول معسكر اعتقال في داشاو في ٥ آذار.
٣/٤ – روزفلت يطلق «الاتفاق الجديد» (نيو ديل) لانعاش الاقتصاد الاميركي.
٤/١ – النازيون يقررون مقاطعة اليهود، ويؤسسون «الغستابو» في ٢٧ نيسان وفي ٢٥
تموز قرروا تعقيم المجانين والمعاقين بالوراثة من اجل «تجديد العرق الجرماني».
١٠/١٩ – المانيا تنسحب من عصبة الامم التي تخلت عنها اليابان في ٢٧ آذار من العام ذاته.



الدول السبع تتعهد بدعم عودة النمو الاقتصادي الى دول العالم الثالث


احد مشاهد الفقر في الهند

* تعهدت الدول الصناعية السبع الكبرى في اجتماع عقدته في بون بانعاش اسواق البلدان الناشئة عبر وارداتها والعمل سوية لايجاد توازن في وتيرة نموها كما افاد البيان الختامي.

ووعدت المجموعة بترسيخ نمو اكثر توازنا في اقتصادياتها لخفض اختلال التوازن في المدفوعات والتجارة الخارجية ودعم عودة النمو الاقتصادي الى الدول الناشئة.

ووافق وزراء المال وحكام المصارف المركزية في الدول الصناعية على اقتراح رئيس البوندسيناك هانس تيتماير، بانشاء منتدى استقرار مالي يضم السلطات المكلفة بالمراقبة المالية لتشجيع سلوكيات اكثر أمانا.

واعلن المجتمعون استعدادهم للتعاون «بطريقة مناسبة» لتجنب «التذبذبات والفروقات الواسعة» بين الدولار واليورو والين من دون ذكر اي من هذه العملات.

من جهته قال وزير الخزانة الامريكي روبرت روبن ان السياسات الاقتصادية الصحيحة تشكل مفتاحا للتعاون بين العملات الكبرى. وحض اوروبا واليابان على اطلاق النمو بواسطة تنشيط الطلب الداخلي للمساهمة عبر وارداتها في دعم النمو في الدول الناشئة.

وحذر روبن من ان الولايات المتحدة قد لا تشهد السنة الحالية نموا قويا مماثلا للعام الماضي في حال لم يحصل ذلك. وهبط العجز التجاري الامريكي الى ٦ . ١٦٨ مليار دولار عام ١٩٩٨ للمرة الاولى منذ عشرة اعوام.

وفضلا عن الموافقة على انشاء منتدى للاستقرار المالي قامت الدول الصناعية بمراجعة الاعمال الجارية لتجنب تكرار الازمات، وحذر روبن من ان هذه «المسألة البالغة التعقيد ستستغرق وقتا طويلا لحلها بجميع نواحيها.

ووعدت الدول السبع بأنها ستكون مثالا يحتذى به في مسألة الشفافية عبر نشر معلومات كاملة عن احتياطها المالي.

وقررت المجموعة الصناعية استمرار التدقيق في دور صناديق التحوط واماكن للجنة الضريبية الاوفشور ووسائل ارغامها على اعتماد مزيد من الشفافية وتوخي حذرا اكبر في ادارة المخاطر.

واكدت المجموعة الصناعية على اهمية دور صندوق النقد الدولي في التعاون في مجال الاقتصاد الشمولي والنقدي للوقاية من الازمات وادارتها مشيرة الى استعدادها للتفكير في اجراء اصلاحات هيكلية في الصندوق.

واشارت السبع الى ان الوضع في روسيا لا يزال يشكل مصدر قلق لهم مؤكدين لموسكو وجوب عدم وقع التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد للافراج عن مساعدات مالية جديدة قبل اقرار موازنة مقبولة وتحسين العائدات المالية والقيام باصلاحات هيكلية على صعيد المؤسسات.

وناشدت المجموعة البرازيل مواصلة الجهود المبذولة في الاصلاحات مع اخذ الحاجات الاجتماعية، بالاعتبار داعية الدائنين الى «مزيد من المشاركة في القطاع الخاص لتعزيز الاستقرار المالي في البلاد».

وتأمل الدول الصناعية في التوصل الى اتفاق قبل القمة التي يعقدها رؤساء دول وحكومات المجموعة في كولونيا في حزيران المقبل حول تخفيف الديون المتزايدة للدول الفقيرة مؤكدة اهمية «التقاسم العادل للاعباء».

وفي هذا السياق تعمل فرنسا لخفض ديون الدول الفقيرة بطريقة اكثر سخاء وفعالية من الآليات المعتمدة في الوقت الحالي وبالتساوي عبر توزيع الاعباء بين البلدان الغنية.

وناقش وزير المال الفرنسي دومينيك ستروس كان في اجتماع بون تفاصيل الاقتراح الذي قدمه الرئيس جاك شيراك الاسبوع الحالي في واشنطن.

وقال الوزير الفرنسي « ان مشكلة الديون هامة للغاية ونقترح الذهاب بعيدا في هذا المجال وبشكل ملموس اكثر من الماضي من حيث الوفاء والمساواة والفعالية».

وتقترح فرنسا الغاء خدمة الدين لمدة جيل كامل اي ٣٠ عاما للدول الاكثر مديونية وسترتكز لائحة الدول المعنية على الذين شملتهم مبادرة اتخذها صندوق النقد والبنك الدولي لصالحهم قبل اعوام عدة.

ومن الدول التي استفادت من المبادرة موزمبيق واوغندا وبوركينا فاسو وبوليفيا وساحل العاج اضافة الى دول اخرى معنية بها.

الف عالم وخبير امريكي يبحثون سبل مواجهة هجوم جرثومي محتمل

بقلم: فيليب الفروي

* انكب حوالي الف من الخبراء والمسؤولين الامريكيين المجتمعين منذ بضعة ايام في ضاحية واشنطن على بحث سبل مواجهة هجوم جرثومي تخشى السلطات من آثاره المدمرة اذا لم تستعد له بجدية.

ومن السيناريوهات التي يدرسها هؤلاء الاطباء والباحثون والمسؤولون المدنيون والعسكريون قيام مجموعة ارهابية بنشر بخار يحتوي على فيروس الجدري على احدى المدن الامريكية الكبرى يؤدي الى انتشار وباء لا توجد اية استعدادات حاليا لدرئه.

ويشكل الجدري واحدا من «الاسلحة» الجرثومية الاكثر خطرا التي يخشاها العلماء، فالفيروس الذي تم اجتثاثه رسميا من عالمنا منذ ١٩٨٠ هو فيروس يسهل انتاجه وكذلك استخدامه بهدف احداث عدوى لا سيما وانه ينتقل من خلال اللمس.

والسيناريو الذي تخيله مركز دراسات الدفاع المدني ضد الاسلحة الجرثومية في جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (مريلاند) منظم الندوة المنعقدة في ارلنغتون (فيرجينيا)، هو القيام برش الفيروس من خلال بخاخة على مجموعة من الناس الذين تجمعوا لاستقبال نائب الرئيس في مدينة تعد ٥ . ٢ مليون نسمة اطلقوا عليها اسم (نورث ايست).

وقال الخبراء ان آثار مثل هذا الهجوم لن تظهر إلا بعد اسبوعين، وهي فترة الحضانة الطبيعية للفيروس، (الفترة الفاصلة بين الاصابة بالفيروس وظهور اعراض المرض).

وقال جيروم هوير، مدير الطوارئ في مدينة نيويورك ان الضحايا الاوائل سيتوجهون الى المستشفى خلال ١٢ الى ١٤ يوما.

واضاف "ونظرا لوجود عدد محدود من الحالات فان الشكوك لن تحوم حول الجدري إلا بعد ذلك بيومين او ثلاثة".

وهكذا سيكون قد مر اكثر من اسبوعين قبل ان تبدأ السلطات المحلية والفدرالية بالتحرك.

وما أن يتم التأكد من الوباء ستعلن التعبئة العامة بين الممرضين ورجال الشرطة ورجال الانقاذ والاطباء والمختبرات للبدء بالكشف عن الحالات المحتملة، وعزلها في موازاة تنظيم حملة تلقيح مكثفة.

ويخشى المسؤولون ان تتحول التعبئة الى كابوس، ويقول مايكل اولسترهولم، المسؤول عن قطاع الصحة في مينيسوتا ان ذلك يتطلب اتصالات مكثفة بين المسؤولين المحليين والفدراليين وهنا سيؤدي الى فوضى عارمة نظرا لضعف الصلات بينهم.

هذا عدا الهلع الذي سيصيب السكان الذين وسيفر عدد كبير منهم ما ان تنتشر الشائعات الاولى حول ظهور المرض القاتل وفق تأكيد الطبيب غريغ موران، من جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس.

وقال الحاكم السابق لمينيسوتا ارني كارلسون انه «من الخطأ الا تأخذ حالة الهلع التي ستنشأ حينها في اعتبارنا".

ويؤكد الخبراء ان ظهور ٥٠ الى ١٠٠ حالة جدري اكيدة يجب ان يكون كافيا لاتخاذ تدابير وقائية على مستوى البلاد بأسرها.

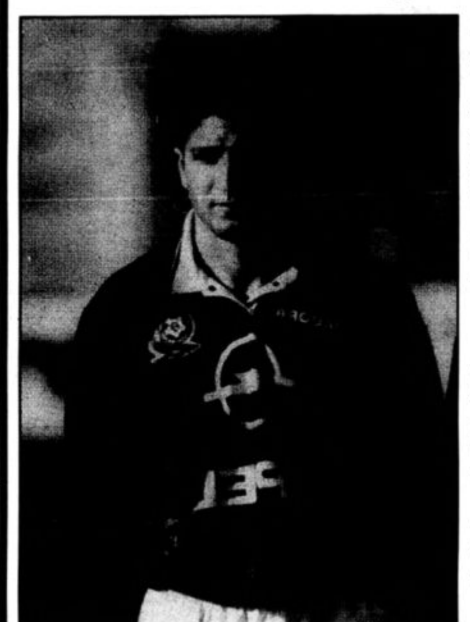
إلا ان مشكلة اخرى ستنشأ حينها لأن كل ما هو موجود في مركز المراقبة والوقاية من الامراض في اتلانتا (جورجيا) لا يكفي إلا لتلقيح ستة ملايين شخص.

وعليه خلص المجتمعون الى ضرورة اعداد المسؤولين الصحيين ورجال الشرطة والسياسيين في البلاد لمواجهة مثل هذا التهديد المحتمل.

واقترحت جولي جيربردنغ من مركز مراقبة الامراض «يمكننا ان نوسع خطط التعبئة المعدة لحالات الزلازل لتشمل التهديد الجرثومي».

وقال الطبيب دونالد هندرسون مدير مركز دراسات الدفاع المدني ضد الاسلحة الجرثومية «علينا ان نفكر في الامر بصورة عاجلة» لا سيما وان الجدري يقتل ٣٠٪ من المرضى غير المحصنين ضده.

نجوان أسرع لاعب كرة قدم في البلاد!



نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الرياضي امس نتائج سباق خاص لمسافة ٦٠ مترا بين اسرع لاعبي كرة القدم في البلاد لتحديد الاسرع وتبين في نهايته ان النجم العربي نجوان غريب حلّ في المرتبة الاولى ليتوج كأسرع لاعب كرة قدم في البلاد متقدما على موشي جلام بفارق بسيط جدا، وقطع نجوان المسافة في ٧.٤٠٤ ثانية (الرقم القياسي العالمي ٦.٣٩ ثانية).

غريب عقب على النتائج بالقول: «كان امتحانا حقيقيا مع حكام وساعات دقيقة، دائما عرفت ان سرعتي تلائم السرعة المطلوبة في اوروبا، انا مستعد لسباق ١٠٠ م ايضا وواثق من قدرتي على تحقيق نتيجة افضل.

مدرب المنتخب شلومو شيرف قال: النتيجة لم تفاجئني بفوز نجوان رغم وجود لاعبين سريعين آخرين في المنتخب.

الحكام العرب يغيبون عن مباريات الجولة القادمة من كأس الدولة

يقود الحكم يوحنان تشيبوتارو مباراة كأس الدولة بين فريق الدرجة الثالثة مكابي ابناء الطيرة وبين فريق الدرجة الممتازة ووصيف الدوري هبوعيل تل ابيب وذلك على استاد كفار سابا.

ويقود الحكم عميحاي موزس مباراة مكابي كفر كنا في بيتح تكفا امام مكابي المحلي مع الثلاثي العربي سامي مسلم واسماعيل عامر ورغيد برانس علما ان مسلم لعب حتى قبل شهرين في الفريق الكناوي وتجرى المباراة بعد غد الجمعة.

الفريق العربي الثالث الذي وصل الى هذه المرحلة من التصفيات هو هبوعيل الطيبة الذي يستضيف فريق الدرجة الممتازة مكابي هرتسليا في ملعب نتانيا وبتحكيم الون بيفث.

باقي المباريات تجمع بين:

مكابي نتانيا - شفريريم حولون (الجمعة، دافيد براق)

بني يهودا - شمشون (السبت، يوسف بنستي)

بيتار القدس - هبوعيل كفارشلم (السبت، عيران فروست)

لزروي حولون - هبوعيل حيفا (السبت، حايم لفكوفتش)

هبوعيل بيتح تكفا - بيتار بئر السبع (السبت، شموئيل شطايف)

بني لنحيش - هبوعيل بيسان (السبت، دافيد ابو قسيس)

مكابي يافا - هبوعيل بئر السبع (الجمعة، ايتان تبريزي)

هبوعيل رعنانا - مكابي تل ابيب (السبت، يعقوف بن حيمو)

هبوعيل اشكلون - هبوعيل القدس (الجمعة، مئير ليڤي)

ريشون ليتسيون - هكوح رمات غان (السبت، ليؤر كورنفلد)

هبوعيل مجدال هعيمق - عيروني اشدود (السبت، موشي اليجريلي)

كابيللو لن يدرب ريال مدريد

اكد راديو «كوب» الاسباني امس الثلاثاء ان المدرب السابق لميلان الايطالي لكرة القدم فابيو كابيللو لن يخلف الهولندي غوس هينديك في تدريب ريال مدريد الاسباني بطل اوروبا وحامل الكأس القارية للأندية.

واجتمع كابيللو الذي وصل الى مدريد مع رئيس النادي لورنزو سانز من دون ان يتوصل الطرفان الى اي اتفاق.

وقالت الاذاعة ان سانز طلب من كابيللو تسلم مهامه على الفور غير ان الاخير رفض ذلك مما ادى الى وقف المفاوضات.

وكان كابيللو وصل الى مدريد الاحد الماضي للمشاركة في مؤتمر ليس إلا - بحسب قوله غير ان وجوده تزامن مع سعي المسؤولين في ريال مدريد لعودته الى الفريق وخلافة هينديك بعد خسارتين متتاليتين في الدوري المحلي كانت الاولى امام برشلونة صفر/٣ والثانية على ارضه امام اتلتيك بلباو السبت الماضي صفر/١.

وسبق لكابيللو ان درب ريال مدريد وقاده الى لقب البطولة في موسم ٩٦/٩٧ قبل ان يقدم استقالته بسبب خلاف مع ادارة النادي.

فريق جديد للزمالك

يبدو ان الحالة السيئة التي ظهر عليها فريق الزمالك في مباراته الاخيرة كانت سببا في ان يقرر فاروق جعفر المدير الفني للفريق ابرام عدد من الصفقات الجديدة ربما ستكون الاكبر بين جميع اندية الدوري في الموسم الجديد، وبالطبع طالما هناك صفقات سيكون في مقابلها ضحايا من لاعبي الفريق الحالي.

المقربون من فاروق جعفر يدركون تماما ما يفكر فيه المدير الفني الذي يوافق حاليا على الاجتماع مع اي لاعب يرغب في ارتداء الفانلة البيضاء، وهذا هو شرطه الوحيد.

فاروق جعفر بدأ مفاوضاته هذا الموسم مع محمد عبدالمنصف حارس مرمى دينا لسد الثغرة الواضحة في حراسة المرمى.. واعجب جعفر بموقف الحارس لاصراره على اللعب للزمالك خاصة بعد ان قرر التنازل عن ٥٠ الف جنيه من مستحقاته لصالح دينا مقابل الحصول على الاستغناء للانتقال للزمالك.

ولم تتوقف مفاوضات جعفر بالنسبة لحراسة المرمى عند محمد عبدالمنصف.. بل نجح المدير الفني في الحصول على توقيع ياسر حسين حارس مرمى فريق غزل بورسعيد واستلم بالفعل الاستغناء الخاص بالحارس رغم كل ما اثير عن تدخل المصري في الصفقة للفوز باللاعب.

وكان الزمالك قد اجرى مفاوضات مع ابراهيم فرج حارس الاولمبي وناصر فاروق حارس غزل المحلة إلا ان المفاوضات فشلت بسبب مغالاة الاولمبي في طلباته المالية بالنسبة لابراهيم فرج، اما ناصر فاروق فقد وضح ان سعيه للمقابل المادي يزيد كثيرا على رغبته في ارتداء الفانلة البيضاء، وهو ما رفضه المدير الفني للزمالك.

ولأن خط الدفاع يمثل عبئا ثقيلا بالنسبة للمدير الفني، فقد تابعت عيون جعفر جميع مدافعي الدوري الممتاز، وبالفعل قام بالتوقيع للزمالك حتى الأن ثلاثة مدافعين اولهم رضا سيكا مدافع الاسماعيلي والذي حضر الى مقر الزمالك وتقابل مع فاروق جعفر ونبيل نصير وتم توقيع العقد والاتفاق على ان يحصل اللاعب - الذي انتهى عقده مع الاسماعيلي - على ٥٠ الف جنيه في الموسم الواحد والعقد مدته ثلاثة مواسم.

والمدافع الثاني الذي وقع للزمالك هو عبدالمنعم مسعود مدافع المنصورة والذي كان صاحب اسهل مفاوضات ولم يستغرق توقيعه اكثر من خمس دقائق، حيث اظهر اللاعب مرونة شديدة مؤكدا انه يسعى لارتداء الفانلة البيضاء دون النظر للمقابل المادي.

وكانت بداية المفاوضات مع عبدالمنعم مسعود عن طريق احمد عباس الحاج سمسار اللاعبين والذي اجرى اتصالا تليفونيا مع فاروق جعفر مؤكدا له رغبة اللاعب في الانضمام للزمالك فوافق جعفر على الفور، وطلب مقابلة اللاعب وتمت المقابلة في منزل المدير الفني بالمهندسين، وفي خمس دقائق فقط تم الاتفاق على كل شيء عندما سأل جعفر لاعب المنصورة عن طلباته فعبر اللاعب عن رغبته في ارتداء فانلة الزمالك، ووافق جعفر ووقع مسعود عقده مع الزمالك في اليوم التالي في وجود نبيل نصير مدير الكرة بالزمالك ومدحت عبدالصبور اداري الفريق.

اللاعب الثالث في خط الدفاع الذي انضم للقلعة البيضاء مؤخرا هو اسلام الشاطر ظهير ايسر الاولمبي والذي يسعى الزمالك لضمه منذ ثلاث سنوات، ويوم السبت الماضي طار جعفر ونبيل نصير الى الاسكندرية لانهاء اجراءات الصفقة التي كللت بالنجاح.

والواضح من الصفقات الجديدة التي يبرمها الزمالك حاليا ان هناك عملية تطهير تشمل الفريق الذي يسعى مسؤولوه قبل اي شيء لغرس روح الانتماء للفانلة البيضاء حتى لو كان ضحية ذلك اي احد، ولذلك لم يكن غريبا ان يعلن فاروق جعفر استعداده لمنح الاستغناء لأي لاعب مهما كان اسمه وتحديدا اسامة نبيه ومحمد صبري وطارق مصطفى والذين تراجع مستواهم بشكل لافت للانظار في المباريات الاخيرة وقال جعفر انه لن يجبر احد على تجديد تعاقده.

ومن الواضح ايضا ان يكون هناك ضحايا بعد هذا الموسم ومنهم اكرم عبدالمجيد الذي لم يقدم شيئا وسيد حنفي البعيد منذ فترة عن الملاعب، والنيجيريان الفيس روبين وآندي وحسين السيد حارس المرمى الذي اعلن اعتزاله بنهاية هذا الموسم.

(عن "الاهرام الرياضي")

رونالدو لن يلعب ضد مانشستر يونايتد

ميلانو - اكد رئيس نادي انتر ميلان الايطالي ماسيمو موراتي اليوم الاربعاء في ميلانو على هامش اجتماع رابطة الاندية المحترفة ان النجم البرازيلي رونالدو لن يشارك في المباراة التي سيخوضها فريقه ضد مانشستر يونايتد الانكليزي ضمن ذهاب ربع نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم في ٣ آذار المقبل على ملعب «اولد ترافورد».

وقال ماسيمو: ان حالته الصحية في تحسن مستمر غير انه لن يشارك في مسابقة دوري الابطال ولن يلعب إلا عندما يشفى من الاصابة نهائيا.

ويغيب رونالدو عن الملاعب من وقت الى آخر بسبب اصابته في ركبته منذ بداية الموسم الحالي.

وكان رونالدو اعرب عن امله في مطلع الشهر الحالي ان يكون في قمة مستواه خلال مواجهة فريقه لمانشستر يونايتد.

بلاتر يدافع عن مشروعه امام الاتحاد الاوروبي

يتوجه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر اليوم الاربعاء الى جنيف للدفاع عن فكرته في تنظيم كأس العالم مرة كل عامين انطلاقا من عام ٢٠٠٩ امام اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي.

وهي الدورة الاولى التي سيلتقي فيها بلاتر مع رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي اينارت يوهانسون منذ اعلان بلاتر عن تنظيم المونديال كل عامين.

وكان بلاتر اعرب الاسبوع الماضي خلال زيارته للمكسيك عن رغبته في مقابلة يوهانسون لتجنب التباين في موقف الاتحادين مستقبلا، وقال «لأن كرة القدم للجميع، يجب على الجميع ان يساهم في تطويرها».

واضاف بلاتر الذي واجه معارضة مستمرة من يوهانسون منذ انتخابه رئيسا للفيفا على حساب الاخير خصوصا حول فكرة اقامة كأس العالم كل عامين «سيكون هناك اجتماع مع رؤساء الاتحادات الاوروبية للبحث في امكانية تنفيذ مشروع تنظيم كأس العالم كل عامين والذي سيقدم الى اللجنة التنفيذية للفيفا لدراسته في ١١ و ١٢ آذار المقبل».

واوضح المسؤولون في الاتحادين الدولي والاوروبي ان الاجتماع سيعقد في «جو هادئ ومثمر».

وكانت لجنة كرة القدم في الاتحاد الدولي طلبت بأن يكون هناك «انسجام اجباري» في الروزنامة الدولية انطلاقا من عام ٢٠٠٤ من اجل التمكن من تنظيم كأس العالم مرة كل عامين بدءا من ٢٠٠٩.

متفرقات من الملاعب العالمية

اختير البرازيلي ماريو جارديل مهاجم بورتو البرتغالي «لاعب العام» في البرتغال للمرة الثانية على التوالي خلال حفل دولي اقامته صحيفة «ابولا» الرياضية البرتغالية.

وكان جارديل (٢٥ عاما) توج هدافا للدوري العام الماضي وهو يتصدر حاليا قائمة الهدافين حتى المرحلة الثالثة والعشرين برصيد ٢٦ هدفا.

من جهة اخرى حصل لاعب وسط بنفيكا الدولي هوغو ليال (١٨) عاما على جائزة «اكتشاف عام ١٩٩٨».

* *

اكد رئيس الاتحاد الدولي السابق جواو هافيلانج والدولي الارجنتيني غابريال باتيستوتا مهاجم فيورنتينا الايطالي مساندتهما ترشيح البرتغال لاستضافة بطولة الامم الاوروبية الثانية عشرة لكرة القدم عام ٢٠٠٤.

وكان مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخب البرازيل رونالدو اكد بدوره في ١٥ كانون الثاني/ يناير الماضي دعمه ترشيح البرتغال.

يذكر ان البرتغال تتنافس مع اسبانيا والنمسا والمجر على استضافة نهائيات بطولة الامم الاوروبية ٢٠٠٤ في حين تستضيف بلجيكا وهولندا معا البطولة الحادية عشرة عام ٢٠٠٠.

* *

اعرب المدافع الدولي الالماني كريستيان فورنز عن اسفه لانتقاله في العام الماضي من باير ليفركوزن الى باريس سان جرمان الفرنسي، وقال «لقد كان ذلك خطأ، وكنت اعتقد ان الامر سيكون عكس ذلك».

وكانت اربعة اندية اعربت عن نيتها ضم فورنز قبل انتقاله الى باريس سان جرمان من بينها بوروسيا دورتموند الالماني.

وكان فورنز ابلغ ادارة نادي باريس سان جرمان رغبته ترك الفريق في نهاية الموسم الحالي مشيرا الى انه «لا يجب الاحتفاظ باللاعبين الذين يرغبون في ترك الفريق».

* *

تعاقد وست هام الانكليزي مع هداف هيتا هس الكوري الجنوبي شوا يونغ سو مقابل ٥ ملايين دولار.

واوضح المسؤولون عن الفريق الكوري ان عملية انتقال شوا هي الاغلى في تاريخ كرة القدم الآسيوية.

وتعاقد وست هام مع لاعب وسط شونام تراغونز كيم دوه كون.

وسيحصل شوا الذي شارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨ على ٧٠٠ الف دولار في السنة مقابل ٥٠٠ الف دولار لمواطنه كيم

وكانت اغلى صفقة في تاريخ كرة القدم الآسيوية تلك التي انتقل بموجبها النجم الياباني هيدوتوشي ناكاتا الى بيروجيا الايطالي (٣.٣ ملايين دولار).

انضم لاعب الوسط المدافع الدولي المقدوني غونشي سيجلوسكي الى كرواتيا زغرب الكرواتي لمدة عامين ونصف العام لقاء (٤٠٠) الف مارك (نحو ٢٣٠ الف دولار).

وسيجلوسكي الذي يلعب مع شيفيلد ونزداي الانكليزي ليس غريبا عن كرواتيا إذ سبق له ان دافع عن الوان هايدوك سبليت.

* *

وافق الاتحاد الدولي (فيفا) على اعادة مباراة ارسنال وشيفيلد ونزداي ٢/١ في الدور الخامس من مسابقة انكلترا بناء على طلب مدرب الاول، الفرنسي ارسين فينغر، بسبب الظروف التي سجل فيها الدولي الهولندي مارك اوفرمارس هدف الفوز في الدقيقة ٧٦.

وقد اصيب مهاجم شيفيلد لي موريس فتوقف اللعب لفسح المجال للفريق الطبي بمعالجته، وعندما استؤنف اللعب حاول مدافع ارسنال راي بارلور اعادة الكرة من رمية تماس الى حارس مرمى شيفيلد الن كيلي بيد ان النيجيري نوانكوو كانوا خطفها ومررها الى اوفرمارس الذي اودعها المرمى امام ذهول لاعبي شيفيلد.

* *

أقال نادي فلامينغو البرازيلي مدربه افارسيتو دي ماسيدو وعين مكانه مؤقتا المدرب كارلينيوس.

واوضح غيلمار رينالدي حارس مرمى فلامينغو السابق واحد المسؤولين الجدد في النادي بأن ماسيدو الذي تسلم مهامه في ايلول/ سبتمبر الماضي لم يعد قادرا على تطبيق التعليمات الجديدة للهيئة الادارية التي انتخبت في كانون الاول/ ديسمبر الماضي.

* *

مدد لاعب الوسط الروماني ايون تيموفتي عقده مع فريقه بوافيستا صاحب المركز الثاني في الدوري البرتغالي لمدة عام واحد.

ويحتل تيموفتي ٣١ عاما المركز الثالث على لائحة الهدافين في الدور المحلي برصيد ١٣ هدفا.

وسبق لتيموفتي ان دافع عن الوان بورتو قبل ان ينضم الى صفوف بوافيتسا قبل اربعة اعوام.

سيغيب الاورغوياني فرناندو كوريا مهاجم اتلتيكو مدريد الاسباني ٤ اشهر عن الملاعب بعد العملية الجراحية التي اجريت له في قصبة الساق الايسر.

وكان كوريا اصيب يوم الاحد في الدقيقة ١٤ من زمن المباراة، بين اتلتيكو مدريد وريال سوسييداد ٢/٣ ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الاسباني.

يخوض منتخب تونس الاولمبي الخميس والسبت المقبلين مباراتين دوليتين وديتين ضد نظيره الجنوب افريقي في تونس وسوسة على التوالي استعدادا لملاقاة الجزائر في حزيران ضمن تصفيات دورة الالعاب الافريقية المقررة في ايلول في جنوب افريقيا.

قرر شيفيلد ونزداي الانكليزي عدم ضم الفرنسي رينالد بدروس مهاجم بارما الايطالي بعدما وضعه تحت الاختبار لمدة ٥ ايام.

ورأى شيفيلد ان لاعب نانت السابق الذي شارك في نهائيات امم اوروبا ١٩٩٦ في انكلترا لا يتمتع باللياقة البدنية، التي تؤهله لخوض القسم الثاني من الدوري الانكليزي وهو احتياطي في بارما.

عين حارس منتخب بلغاريا السابق بوريسلاف ميخائيلوف (٣٦) عاما ورصيده ١٠١ مباراة دولية، مديرا فنيا لفريق ليفسكي صوفيا، بطل الدوري البلغاري الموسم الماضي.

والتحق حارس مولوز الفرنسي السابق بصديقه ناسكو سيراكوف لاعب لنس الفرنسي سابقا، الذي يشغل منصب المدير العام لليفسكي والذي خاض معه مونديال ٨٤ في الولايات المتحدة.

نوستالجيا!

مكابي الاخاء الناصرة موديل ١٩٨٤ بقيادة المدرب نبيل برانسي (واقفا، من اليمين) ومع اشهر لاعبي الفريق: جابر وعلي ابو احمد ومحمد الزعبي ومحمد موعد وغيرهم. صورة من ارشيف "الاتحاد".

صفحات من تاريخ نضال العمال العرب

لقاء هام بين منظمة العمل الدولية والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

اجتمع شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات فلسطين، مع الدكتور نبيل وطفة، رئيس طاقم خبراء المكتب الاقليمي للدول العربية لمنظمة العمل الدولية، والدكتور يوسف القريوتي، مسؤول التأهيل في المكتب الاقليمي، وخالد دودين، مسؤول بعثة منظمة العمل الدولية في فلسطين حيث بحث الامين العام مع البعثة الاوضاع العمالية في فلسطين والاوضاع النقابية.

وقد كان في استقبال البعثة اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام آمنة الريماوي وناصر يونس ومحمد العاروري ووليد الاغبر وسليم استيتية ونعيم جاموس ومحرر جريدة "صوت العامل" في الاتحاد العام عاطف سعد.

ونوه الامين العام الى الدور الذي يقوم به الاتحاد العام حيال النقابات العمالية المنضمة وحيال التحديات والمشاكل التي تواجه العمال الفلسطينيين وبخاصة البطالة والازمة الاقتصادية وطبيعة المعاملة اللاإنسانية التي يلاقيها العمال اثناء عبورهم نقاط التفتيش الاسرائيلية الى مواقع عملهم داخل الخط الاخضر.

واوضح سعد أن الاتحاد العام منهمك بتطبيق الاهداف الخمسة للخطة المستقبلية للاتحاد العام والتي تتضمن بناء اتحاد حر ومستقل وزيادة نسبة النساء، وتحقيق تشريعات وقوانين عمل عادلة وزيادة العضوية وتوفير موارد ذاتية للاعتماد على النفس.

واشار سعد خلال الاجتماع الى ان نسبة البطالة في الظروف العادية تقدر بحوالي (٢٥٪) وتقفز احيانا الى (٣٢٪) وخلال الاغلاقات والحصارات والطوق الامني ترتفع الى (٥٥٪). واضاف الى ان اسرائيل اعتقلت (٤٥٠٠) عامل واحتجزوا في سجونها لمدة (٤٧) ساعة تحت ذريعة عدم حصولهم على تصاريح عمل ودفعوا غرامات ما بين (٨٠٠) و (١٠٠٠) دولار.

وقد اعرب الدكتور وطفة عن تقديره لدور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، واثنى على النشاطات التي ينتهجها الاتحاد العام وأكد استعداد منظمة العمل الدولية عقد عدد من البرامج التدريبية في الاتحاد العام ومن ضمنها برامج خاصة بالصحة والسلامة المهنية.

وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على عقد عدد من الفعاليات والنشاطات النقابية المستقبلية. ووعد بتنفيذ مشروع تدريب مدربين لمشروع التدريب المهني.

أخبار جمعية العمال العربية في يافا

١- قررت دائرة العمل التدخل في الخلاف الصناعي القائم بين سائقي شركة باصات يافا ومراقبيها وبين الشركة، وستعقد اول جلسة لتسوية هذا الخلاف في دائرة العمل يوم الاثنين ١/١٢/٤٥.

٢- قررت لجنة الخدمات الاجتماعية والثقافية في الجمعية دعوة ممثلين عن النوادي والجمعيات في مدينة يافا لدرس ووضع الطرق العملية لانجاح مشروع مكافحة الامية في المدينة.

٣- يلقي الاستاذ مخلص عمرو محاضرة في قاعة الجمعية موضوعها "الحركة العمالية العربية والحركة الوطنية في فلسطين"، وذلك الساعة السادسة مساء الثلاثاء ١١/١٢/١٩٤٥.

٤- يقوم مكتب التوظيف التابع للجمعية بالسعي الدائم لايجاد اعمال للعمال العاطلين عن العمل ويقوم بتسجيل اسمائهم يوميا من التاسعة صباحا الى الخامسة مساء. لذلك تطلب الجمعية من العمال العاطلين عن العمل ان يسجلوا اسماءهم في هذا المكتب.

٥- احتفلت الجمعية مساء الخميس الماضي بعيد الهجرة النبوية في الساعة السادسة والنصف مساء في قاعتها تكلم فيها السيد سليم القاسم والسيد اسماعيل طوباسي عن موضوع الهجرة ثم كانت حفلة سمر موسيقية غنائية شائقة اختتمت بقراءة عشر من اي الذكر الحكيم.

٦- تلقت جمعية العمال العربية بيافا برقية شكر من جميل مردم هذا نصها: اشكر لكم جزيل الشكر جهودكم العظيمة التي بذلتموها في سبيل تأليف اللجنة العربية العليا راجيا ان تكونوا كما عودتمونا اداة نصرة وعون لاخوانكم العاملين في قضية البلاد.

(المصدر: "الاتحاد" ٩/١٢/٤٥)

جمعية العمال العربية في الناصرة تحتفل اليوم بوفد العمال العرب العائد من باريس

الناصرة - تقيم جمعية العمال العربية في الناصرة اليوم الاحد مهرجانا شعبيا كبيرا في سينما امبير في الساعة العاشرة صباحا احتفاء بوفد العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمي العائد من باريس المؤلف من السيدين بولس فرح ومخلص عمرو.

وقد وزعت الجمعية الدعوات الخاصة واعلنت ان الدعوة عامة لجميع اهالي الناصرة وقضاها وتمت الاستعدادات لهذا الاحتفال الكبير بالاشتراك مع نادي النهضة ورابطة المثقفين العرب وفرقة الكشاف الارثوذكسي في الناصرة.

وسيلقي في هذا الاحتفال كل من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح ببيان واف عن اعمال الوفد في المؤتمر والنجاح الذي احرزه العمال العرب خاصة والشعب العربي عامة في الحقل العالمي.

وبعد هذا الاحتفال، ستقيم رابطة المثقفين العرب في الناصرة حفلة شاي شائقة تكريما للوفد الامين.

(المصدر: "الاتحاد" ٩/١٢/٤٥)

مع انتهاء مؤتمر النقابات الفرنسية "سي. جي. تي"

* انتخاب قيادة شابة متمرسة في العمل النقابي اليومي * مضاعفة التمثيل النسائي في المؤسسات وانتخاب نقابيات من النشيطات في اماكن العمل * الحديث يدور عن تطوير اساليب الكفاح العمالي من اجل حماية حقوق العاملين * العمل على تشكيل جبهة نقابية عمالية واسعة.

الهدف هو توحيد العاملين في جبهة مشتركة ضد الاستغلال الرأسمالي

مؤتمر النقابات الفرنسية "السي.جي.تي" والذي عقد في مطلع الشهر الحالي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، اطلقت عليه الصحف الفرنسية اسم "مؤتمر الثورة"، حيث شارك فيه (١٠٢) عضو، وعقد تحت شعار من اجل توحيد الاجيرين في النضال، وشارك فيه ولأول مرة في التاريخ النقابي الفرنسي سكرتير عام اتحاد النقابات العمالية في اوروبا اميليو غباغيليو والسيدة نيكول نوتيه السكرتيرة العامة لاتحاد نقابات ال CFDT الفرنسية، وقام الاثنان بتقديم التحية في المؤتمر، وعلى ما يبدو فان مشاركتهما في المؤتمر هي تأكيد وموافقة على ضم نقابات "السي.جي.تي" الفرنسية، وهي اكبر قوة عمالية منظمة في هذه البلاد، للاتحاد العام للنقابات العمالية في اوروبا، وقد حصل هذا الاقتراح على موافقة بالاجماع من اعضاء المؤتمر. الامر الاخر والبارز هو ضم قوى شابة للقيادة، وقوى نسائية، فهناك ثماني نساء في القيادة من اصل (١٧) عضوا، و٤٣ ممثلة نقابية عمالية في اللجنة التنفيذية من اصل ٨٩ عضوا.

وحول هذا المؤتمر الهام والذي يعتبر محطة هامة من محطات الحركة النقابية الفرنسية، ذات التاريخ العريق، التقى الزميل افرايم رافيدي، الرفيق دانئيل سانشيز. سكرتير نقابة عمال الحديد والصلب في لقاء خاص "بالاتحاد".

نواصل الطريق

"مؤتمر ال "CGT" الذي عقد الاسبوع قبل الفائت كان مؤتمرا هاما، لكن ليس لنا فقط، بل لجميع العاملين في فرنسا، لكن الهدف هو توحيد العاملين في جبهة مشتركة ضد الاستغلال الرأسمالي، وتوحيد الجميع للانتقال الى مرحلة الهجوم". هذا ما قاله دانيئيل سانشيز في رده حول سؤال عن اهم ما جاء في المؤتمر خلال اللقاء معه الاسبوع الماضي في تل ابيب، على هامش زيارة قام بها للقاء مع النقابات الفلسطينية لتطوير مشروع رعاية العمال المعوقين في فلسطين ضمن مركز تأهيل خاص ترعاه النقابات في فلسطين وفرنسا.

خلال المؤتمر الاخير تم انتخاب سكرتير عام جديد للاتحاد العام ال CGT (وهي البارزة في اوروبا الغربية) برنارد طيبو وعن ذلك يقول سانشيز: "طيبو هو شاب في مطلع الاربعينات من عمره، يقف على رأس نقابة عمال السكك الحديدية والقطارات، وكان على رأس الاضراب العام الكبير في الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٩٥ ("الاتحاد" قامت بتغطية هذا الاضراب يوميا ومباشرة من فرنسا). الاضراب ادى الى اسقاط حكومة اليمين والى تشكيل حكومة "اليسار" والتي تشمل الاشتراكين والشيوعيين والخضر".

هل يجري الحديث عن ثورة حقيقية سكرتير عام في الاربعينيات وانتخاب رفيقات في قيادة الاتحاد؟

سانشيز: انظر هناك من يريدون ان يروا بالمؤتمر ثورة، حسب رأيي لا يوجد حتى انقلاب بل استمرار لمجهور السنوات الاخيرة وهو تحويل السي.جي. تي ملائمة اكثر للمرحلة الاتية اكثر بالنسبة للطبقة العاملة وللشعب الفرنسي، وضمن مجهودنا هذا تم انتخاب سكرتير عام شاب وعمره اقل من معدل جيل اعضاء قيادة السي.جي.تي وهو ٤٢ سنة، وهناك تغيير بارز اكثر الا وهو ان حوالي نصف اعضاء القيادة هم من النساء، لا يوجد اتحاد عمالي في النقابات بدول اوروبا، جميعا لا يوجد في قيادته مثل هذا العدد من النساء القياديات، وللدقة هناك ٤٨٪ من اعضاء القيادة من النساء، و٥٢٪ من الرجال. بينما كانت نسبة النساء في القيادة السابقة لا تتعدى ٢٥٪ والبقية من الرجال. كلي امل بأن يكون هذا الامر فيه رسالة للمجتمع الفرنسي ولرفاقنا، ايضا.

في الصحافة الفرنسية جرى الحديث كثيرا بأن هناك انقلاب - ثورة في ال CGT وان الاهداف تغيرت هل هناك فعلا تغيير؟

سانشيز: ما نشر في الصحافة هو على مسؤوليتها جميع الصحف بما في ذلك ال"لومينتيه" (صحيفة الحزب الشيوعي) تحاول دفعنا الى زاوية، فيها لن نكون، لا يوجد تغيير جذري في المواقف للسي.جي.تي الكثير يريدون ان تكون تغييرات كهذه، الكثير يريدون ان نترك طريق الاحتجاج والنضال كي ندخل في مسار آخر تماما، كل واحد واسبابه، لكننا صلبين في مواقفنا وبمسارنا، وهو الكفاح ضد مظاهر الاستغلال الرأسمالي.

ومع ذلك ..

سانشيز: ... ومع ذلك نحن نشعر ومنذ موجة الاضرابات الكبيرة في نهاية ١٩٩٥، ينقصنا امر ما في عملنا ونشاطنا، الاحتجاج والنضال هام، لكن يجب طرح حلول وبدائل اكثر وضوحا، يجب ان نشارك العاملين اكثر في اتخاذ القرارات، وبامكاني التلخيص والقول بأن النقابة لا يمكنها ان تطرح جميع الاجوبة وفي جميع الحالات، هذا ايضا غير صحيح ولا يمكن ان يقف في الواقع الحالي، نحن تقع على عاتقنا قضية طرح رؤية الطريق، وليس الطريق، لان شق الطريق هو من مسؤوليتنا جميعا.

هل هذا احد الاستنتاجات من سنة ١٩٩٥؟

سانشيز: هذا احد الاستنتاجات، والاستنتاج الثاني هو ان علينا توحيد كافة القوى، وفي الحالة الفرنسية، محاولة استنفاذ جميع الامكانيات والعمل معا بما في ذلك مع نقابات قديمة ومع نقابات جديدة راديكالية اكثر (مثل SYD) التي تشكلت في السنوات الاخيرة".

السكرتير العام الجديد للسي.جي.تي طيبو هو عضو في الحزب الشيوعي منذ العام ١٩٨٦، عندما انضم للحزب كان عمره ٢٧ عاما، وكان نشطا في اماكن العمل ولجان العمال، انتخب بدلا من السكرتير السابق لوي فيانيه، الذي زار البلاد قبل عامين، (حل ضيفا يومها على الحزب والجبهة) كان نشيطا في لجنة عمال مستخدمي البريد منذ الاضرابات الكبيرة في مطلع ١٩٥٣. منذ ١٩٩٢ انتخب فيانيه كسكرتير عام للسي.جي.تي وهو مثل زميله طيبو عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي.

حكومة اليمين اعطت وحكومة اليسار اخذت

بعثة قيادة نقابة عمال المعادن الفرنسية - السي.جي.تي - قامت بزيارة الاسبوع الماضي للاراضي الفلسطينية وحلت ضيفة على اتحاد عام النقابات العمالية في فلسطين. حيث اجرت محادثات مطولة مع قيادة الاتحاد في الضفة الغربية وقطاع غزة، واجتمعت مع الامين العام شاهر سعد ونائبه راسم البياري، والهدف من هذه الزيارة هو مواصلة مشروع اقامة مركز لتأهيل العمال من مصابي الانتفاضة وسياسة البطش الاسرائيلي الاحتلالي.

في مطلع العام ١٩٩٥ تم التوقيع على اتفاقية بين الاتحاد العام للنقابات الفرنسية و"الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية، لكن المركز لم ينطلق في نشاطه بعد، التمويل للمشروع كان من الحكومة الفرنسية، والتي حصلت على كافة التفاصيل عن المركز المشترك، وبعد الفحص اعطت موافقتها مع افضلية خاصة. وكانت يومها حكومة اليمين الفرنسي برئاسة الان جوبيه، هذه المعلومات سمعناها من اعضاء الوفد الفرنسي وقال فرانسواكير: " الحكومة اليمينية اعطت لكن وللاسف الحكومة الجديدة التي تشكلت سنة ١٩٩٦ اخذت، عندما كان علينا الحضور الى فلسطين وتنفيذ المشروع قيل لنا ان هناك تقليص في الميزانية.

لقد قام قادة نقابة عمال المعادن في فرنسا بعقد لقاء خاص مع الرئيس جاك شيراك، ليقوم بدوره بالضغط على الحكومة اليسارية برئاسة جوزبين لتقوم باعادة تقديم الدعم المالي المطلوب لتأسيس المركز وانطلاق نشاطه.

"صوت العامل" الفلسطينية


نقابية شهرية

صوت العامل

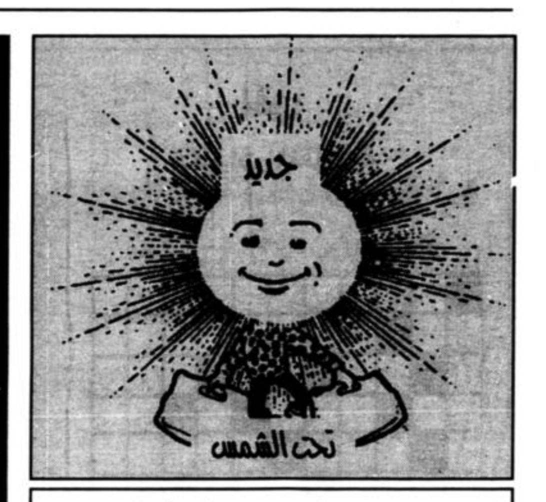
ماذا نريد من قانون العمل الفلسطيني؟

الافتتاحية

محتويات العدد

صدر هذه الايام العدد الجديد من الدورية النقابية "صوت العامل، الصادرة عن "الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

ويحوي العدد العديد من الاخبار النقابية العمالية، ونشاطات "الاتحاد العام"، خاصة قضية نقاش مسودة قانون العمل الفلسطيني، حيث تتصدر الصفحة الاولى ملخصا لموقف الاتحاد العام للنقابات من قانون العمل تحت عنوان "ماذا نريد من قانون العمل الفلسطيني". ومقابلة مع شاهر سعد الامين العام حول الموضوع. بالاضافة الى مواد حول الصحة والسلامة في فرع البناء، واخبار فعاليات المجالس النقابية، واخبار عن العلاقات الدولية وغيرها من الاخبار العمالية.



مزاجك من طعامك



* إذا اردت ان تكون عمليا وايجابيا احتفظ بضغط دمك متوازنا مع الاحتفاظ بنسبة السكر مستقرة، تناول (٦) وجبات يوميا تحتوي على النشويات والفاكهة المجففة والموز بالاضافة الى الجبن واللحم والاسماك والشوفان الذي يساعد على انطلاق الطاقة العقلية.

* اذا شعرت بالكسل كل صباح عليك بتناول الاطعمة الغنية بالبروتين التي تزيد من طاقة المخ مثل البيض والفول والاسماك والفاكهة الغنية بفيتامين (ج) حيث ستزيد هرمونات النشاط وتشحن المخ حتى موعد الغداء.

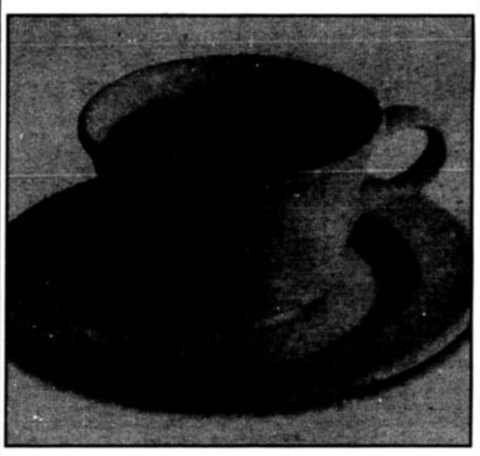
* اذا اردت ان تسترخي قبل النوم، تناول الاطعمة الكاربوهيدراتية، مثل الارز والبطاطا والمعكرونة، فهي تساعد على تهدئة المخ واعداده للنوم، كما ان تناول ساندوتش يحتوي على الخس - الخس يحتوي على مادة مخدرة - وكوب من الحليب الدافئ، مضافا اليه عسل نحل سيمهد الطريق الى النوم الهادئ.

* اذا كنت تعاني من عدم التركيز وضعف الذاكرة فأنت بحاجة الى اطعمة غنية بالزنك، ومن هذه الاطعمة المحار وهو من اغنى مصادر الزنك، وكذلك الاسماك والفول والقرنبيط وبذور عباد الشمس، والحبوب السليمة غير المجروشة، والقمح، كما ان نبات حصى البان من النباتات التي تنشط الذاكرة، لذلك ينصح باستخدامه في الطهي، كما ان هناك مادة معدنية هامة في الفول السوداني واللوز والجوز.

* اذا كان مزاجك يميل الى الاكتئاب ودائم الشعور بالملل، والزهق، فهذا نتيجة نقص فيتامين «ب» والذي يتوفر في الحبوب السليمة والفول والشوفان والكبد، كما ان مادة التريتوفان هي مادة طبيعية لتساعد المخ على اصدار مادة السعادة.. كما يمكنك زيادة هذه المادة عن طريق اضافة ملعقتين من الحليب المجفف الى كوب من اللبن كل صباح، وتوجد هذه المادة في اللحم الاحمر والدواجن والجبن والبيض، كما ان تناول الشيكولاتة يرفع من المعنويات، إلا ان الافراط فيها وخاصة في السكر لا يساعد على الاستقرار مما يزيد من سوء الحالة، كما يتوفر ايضا في جوزة الطيب والزنجبيل.

* اذا كنت تشعر بضغط عصبي شديد فأنت في حاجة الى تناول اطعمة غنية بالنشويات مثل الخبز والبطاطا والمكرونة والارز والفول والافوكادو والبلح والبندورة والتين والجوز والموز، وهذه اطعمة تحتوي على مادة كيميائية تحسن المزاج، وكما ان الاقلال من نسبة الكافيين المعتادة يساعد على الاقلال من الضغط العصبي بالاضافة الى الزعتر والترنجان والمردقوش، وهي كلها نباتات عطرية تعطي نكهة محببة للاطعمة عند الطهي وكذلك الريحان على السلاطة.

(٦) ملايين دولار لانشاء معهد امريكي متخصص في دراسات القهوة



* في خطوة فريدة من نوعها يستعد باحثون امريكيون في جامعة ڤاندربيلت في ناشڤيل في ولاية تينيسي، لافتتاح "معهد لدراسات القهوة" خلال نصف عام، خصص له مبلغ (٦) ملايين دولار للتعرف على المزايا العلاجية للقهوة، خصوصا في القضاء على الكآبة والادمان وسرطان القولون والمستقيم.

لكن الاموال لم تأت هذه المرة من الولايات المتحدة، بل من المجموعات التجارية الكبرى لعمالقة منتجي القهوة في العالم، وهي بلدان امريكا الجنوبية، ومنها البرازيل وكولومبيا.

وقال الخبراء ان ابحاث المعهد ستنصب على التعرف على مزايا مكونات القهوة اضافة الى الكافيين الذي خضع الى دراسات مفصلة ولا يمثل سوى نسبة صغيرة من عناصرها. وتشير بعض الدراسات الحديثة الى ان الكافيين يؤدي الى ازدياد طفيف في ضغط الدم وارتفاع مستوى الكوليسترول، إلا ان الباحثين في الجامعة يؤكدون انه لا توجد دلائل تشير الى مخاطر كبيرة من تأثيرات القهوة.

ووجدت ابحاث اخيرة قدمها ادوارد جيوڤانوسي الاستاذ المساعد في كلية هارفارد للطب، درس فيها كل الاعمال العلمية المنشورة حول تأثير القهوة على صحة الانسان، ان مخاطر الاصابة بسرطان القولون والمستقيم قلت بنسبة ٢٤٪ لدى الذين يتناولون ٤ الى ٥ اقداح من القهوة يوميا.

يعرض الصور التفصيلية بالأبعاد الثلاثة

نظام التقصي البصري للكشف الدقيق عن أورام الدماغ



* اشارت الاحصائيات الجراحية الجديدة ان الجراحين لا يستطيعون استئصال (٤٠٪) من الاورام الدماغية لأنها ببساطة غير واضحة المعالم من خلال الفتحة الجراحية، وبالتالي فلا يتمكن الجراحون من اخذ فكرة عن امتدادها ومجاوراتها الدماغية الاخرى. وسبب عدم وضوحها ان جراحة الدماغ تتم عبر فتحة ضيقة ولا تتسع مساحة العمليات إلا لمعدات دقيقة يدخلها الجراح بالرؤية من خلال المجهر.

ويعتقد الاطباء ان التكنولوجيا الجديدة سوف تساعدهم على استئصال جميع اورام الدماغ وهو نظام كومبيوتري جديد، يدعى نظام التقصي البصري للدماغ ويعمل النظام عن طريق عرض صور مباشرة للورم خلال اجراء العملية بالابعاد الثلاثة، وبذلك يأخذ الجراح فكرة واضحة عما يجري داخل الدماغ خلال اجراء العملية.

وفي البداية تدخل المعلومات الاستقصائية التي اجريت للمريض في الكومبيوتر مثل صورة الاشعة «X-R»، ونتائج التصوير بالامواج فوق الصوتية، ونتائج تصوير الدماغ المقطعي سواء بالمرنان المغناطيسي او بجهاز (سي تي - سكان).

يقوم الكومبيوتر قبل بدء العملية باجراء حسابات دقيقة لعمق الورم وزوايا انحنائه وفي النهاية يعطي صورة ثلاثية الابعاد للورم من خلال المعلومات المتاحة بالوسائل التشخيصية.

واستنادا الى الصورة الاولية التي يعطيها الكومبيوتر يبدأ الجراح بوضع نقاط علامة لعمليته ويبدأ باجراء شق صغير في الجلد، ثم يحدث ثقبا في عظام الجمجمة، حيث يدخل من خلاله مسبارا يحتوي على اشرطة استشعار خاصة موصولة مع آلة تصوير. وهذا المسبار يزود الجراح بصورة واقعية ثلاثية الابعاد عبر شاشة كبيرة توضع الى جانب طاولة العمليات التي يرقد بها المريض المخدر لاجراء العملية له.

ويستطيع الجراح التعامل مع الورم بدقة اكبر ويمكن استئصاله بشكل كامل دون التأثير على النسج العصبية المجاورة له، كذلك تكون نسبة الاختلاطات قليلة مقارنة مع الطرق الجراحية التقليدية.

وتم تطوير هذا النظام خلال سنوات عديدة وتبلغ تكلفة النظام الكومبيوتري الواحد ما لا يقل عن نصف مليون دولار امريكي، لكنه ذات تقنية عالية جدا، اذ يسمح للجراح بتدوير الورم الذي تلتقط صورته من داخل الجمجمة لدرجة كبيرة تبلغ (٣٦٠) درجة، إذ يعطي تفصيلات كبيرة عن تشعبات الورم داخل الدماغ والمناطق التي يلامسها.

وقال اختصاصي الجراحة الدماغية فاري اشار الذي يعمل في مستشفى «لندن كلينك» ان النظام الجديد يستطيع ان يميز بدقة بين النسج الورمية والنسج الطبيعية، وهذا من شأنه ان يزيل الالتباس اثناء الجراحة بين الاورام التي تشابه النسج الطبيعية في تركيبها ولونها وقد جرب اشار هذه التقنية على ٢٠ مريضا منذ اشهر قليلة، وقال ان النتائج كانت جيدة جدا، ووجد في دراساته السريرية ان استخدام هذه التقنية يقلل من الاختلاطات الجانبية، اضافة الى انخفاض زمن العملية، ويتماثل المرضى للشفاء بشكل أسرع.

ويتوقع الاطباء ان تستخدم تقنية الكومبيوتر الجديدة في مجالات متعددة في جراحة الاورام مثل جراحة اورام غدة البروستات، وجراحة اورام الثدي، واورام الحبل الشوكي الموجود داخل العمود الفقري.

وقد ادخلت هذه التقنية الى مستشفيين من مستشفيات الصحة العامة في بريطانيا لكن اسعار استخدامها عالية جدا، ولن تكون هذه التقنية متوفرة بأسعار معقولة قبل سنوات من الآن.



اذا جمعت احرف الارقام التالية:

(٨٩. ١١. ٢٦. ٦٠. ٨٧. ٥٣. ٧٤. ٣٠) تحصل على اسم مطرب مصري صاحب الصورة السلبية

١-٨ = ممثلة مصرية معتزلة (احدى الصور)
٧ -١٨ = موسيقي ومسرحي لبناني (احدى الصور)
١٧-١٩ = مدينة فرنسية
١٧-٢١ = شهر ميلادي
٢٠ -٢٥ =ثار
٢٤-٢٦ = سلام
٢٥ - ٢٨= حلم
٢٧ - ٣٠= انتسب
٢٩- ٣٢ = تهاجر وتغادر
٣١- ٣٣ = مدينة سورية
٣٢ - ٣٦= دولة عربية
٣٥-٣٧= وبّخ
٣٦-٤٣= مطرب خليجي
٤٢-٤٤= يأتي بعد
٤٣-٥٠ = ممثلة مصرية (احدى الصور)
٤٨-٥١= اسم لعدة ملوك
٥٠-٥٣ = ممثلة مصرية
٥٢-٥٤= قمة الشيء
٥٣-٦٤= ممثل كوميدي مصري راحل
٦٣-٦٦= يأسف
٦٥-٦٨= بشع الوجه
٦٧-٦٩= يسأم
٦٨-٧٦= ملحن ومطرب لبناني (احدى الصور)
٧٥-٧٧= اكمل
٧٦-٨٠= حيوان برمائي متوحش
٧٨-٨١= شاطىء
٨٠-٨٣= ضد «حرام»
٨٢-٩١= ممثلة مصرية
٩٠-٩٣= يفيد
٩٢-٩٤= عمل
٩٣-٩٥= راية

لغز:
الكلمات المتقاطعة

*** افقيا:**
١- ممثل مصري قدير
٢- ممثل مصري - نجيع
٣- جادت - من العملات (معكوسة) - آلة طرب
٤- للتعجب - فرّق بين شيئين بالصفات - في القميص
٥- عملة امريكية - قرض
٦- جنون - كسب - اشكر
٧- عكسها نسامح - البكاء على الميت
٨- مونولوجيست مصري راحل
٩- من الاطراف - متشابهان - ضمير متصل - اداة نصب
١٠- شتم (معكوسة) - اداة نصب - هائم
١١- ممثلة مصرية معتزلة

*** عموديا:**
١- ممثل مصري قدير بطل مسلسل (ابو العلا البشري)
٢- ممثل مصري معتزل - امارة عربية
٣- متوفى - خداع - من الامراض
٤- واحد (بالاجنبية) - مدينة وميناء في قبرص
٥- وضع تحت التراب - حرف جر شبيه بالزائد - حاكم
٦- "... على وجهه" - نسج
٧- احد الوالدين - من الاطراف - صنف
٨- ممثل مصري بطل فيلم (دورية نص الليل) - استنشق
٩- هزال الجسم - تفسيرية
١٠- نظير - اسم موصول - ردد
١١- ممثل مصري (احدى الصور)

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

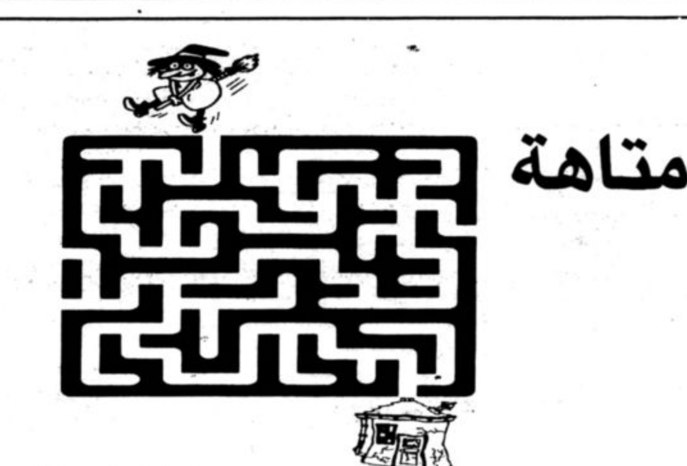
* افقيا:
١- إبن الدراج - إبن عبدوس
٢- فيليكس - مندلسون - لير
٣- راسل - ألومك - دينار
٤- مر - انفة - كاتو - غائب
٥- سا - سلا - واسع - اسحم
٦- الآدم - النميري - ميّاس
٧- تجد - عنق - إبل - نجدتي
٨- أم - رابله - وفي - ين - ما
٩- نيروبي - الرهيبة - هال
١٠- خفد - عن - غمام - قانا
١١- و.ر - عويل - يسبسب - هب
١٢- سلم - المداد - واليا
١٣- واترلو - اعانني - حديد

* عموديا:
١- اقرّ - ساتان - إستو
٢- بيار الجميل - لا
٣- نلسم - اد - رحومة
٤- أيل - سدّ - روفر
٥- لك - المعابد - ال
٦- دسرنا - نبي - علوّ
٧- رم - اقل - عوم
٨- اناتول - هانيدا
٩- جدل - أنا - لاع
١٠- لوكسمبورغ - دا
١١- اسماعيل فهمي
١٢- بوكت - بيأسون
١٣- ن.ن - واين - بماي
١٤- جنّة - سل
١٥- بليغ حمدي - قبيح
١٦- ديناميت - اه - اد
١٧- وراء - ايمانه
١٨- ربيس - الابرد

حل لغز: الكلمة الضائعة

شوبيرت

متاهة



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء - ١٩٩٩/٢/٢٤

القناة الأولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - مدرسة: شخصيات: نلسون مانديلا
٨.٣٠ - تعليم الانجليزية
٩.٠٠ - جيتارة للمبتدئين - الحلقة (٢٢)
٩.٣٠ - الاعلام - حاجة انسانية - الحلقة (٢٢)
١٠.٠٠ - فترة الصور المتحركة للصغار
١١.٠٠ - الجديد في عالم الصغار (اعادة)
١١.٣٠ - رياضيات
١٢.٢٠ - علوم
١٣.٣٠ - في غرفة حني للصغار
١٤.٣٠ - مباريات نصف النهائي في كرة السلة للمدارس الثانوية
١٦.٣٠ - زاف
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - مواقع معلومة
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - موكب العلم
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - نظرة الى الانتخابات
٢٠.٢٠ - في ضيافة ميني يثير
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٢٥ - كرة سلة: اسبانيا واسرائيل
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦.٠٠ - الدب روبرت
٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٩.٠٠ - الزمن الثالث
١٠.٠٠ - درب الآلام في بلجيكا
١٢.١٠ - الشيء الصحيح
١٢.٣٥ - السحر الذي في السينما
١٣.٠٠ - مجلة الكبار
١٣.٣٠ - كايت وايلي
١٤.٠٠ - أمهات
١٤.٣٠ - تيك تاك
١٥.٠٠ - من عالم والت.ديزني
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك
١٧.٣٠ - رياضة
١٨.٠٠ - V.I.P
١٩.٠٠ - مجلة الازياء
١٩.٣٠ - يوميات انتخابية
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - حقيقة - ايلانة ديان
٢١.٠٠ - رمات افيف ج
٢٢.٠٥ - ابراهام ويعقوب
٢٣.٢٠ - ملفات في الظلام
٢٥.٠٠ - ماش
٥٥.٠٠ - فيلم وثائقي عن طب العيون
١.٣٥ - مهرجان تلوين المدينة بالجاز
٢.٢٥ - فرقة فلمنكو
٣.١٥ - شعر في الليل

هذا المسا

هذا المساء
وقت للموت



مصورة بحوزتها الشهادة الوحيدة على عملية قتل، تحاول الشرطة نفيها وانكارها، تنبري للكفاح ضد رجال الشرطة الذين يهددون حياتها وحياة ابنها.

مع تريسي لوردز وآخرين.
(قناة الافلام - الساعة ٢٣.٣٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤ صافيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الخميس والجمعة ويحتمل سقوط أمطار يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

القدس وضواحيها - ١٥° # تل ابيب وضواحيها - ٢٠° # حيفا وضواحيها - ٢١° # ايلات - ٢٣° # جبال الجليل - ١٥° # المروج الشمالية - ٢٢° # جبال المركز والجنوب - ١٦° # السهل الداخلي - ٢٢° # السهل الساحلي - ٢١° # النقب الشمالي - ٢٣° # بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° # منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩/٢/٢٣)

# دولار أمريكي	٤.٠٥٦٠ ش.ج
# «اليورو»	٤.٤٥٦١ ش.ج
# مارك الماني	٢.٢٧٨٣ ش.ج
# جنيه استرليني	٦.٥٥٥٧ ش.ج
# فرنك فرنسي	٠.٦٧٩٣ ش.ج
# (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٦٠ ش.ج
# دينار اردني	٥.٧١٠٠ ش.ج
# «أسود»	٤.٠٦ - ٤.٠٨ ش.ج



حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تعجب من هذا الضجر فالسبب فلكي بحت.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تشعر بالضيق دون اي مبرر ظاهر والمشكلة تكمن في العاطفة.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
يمكنك استعادة الجو العائلي الهادئ بلباقة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
في الأيام القليلة القادمة يتحقق لك هدف هام.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستمر باحساس عاطفي جياش دون ان تحرك ساكنًا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تغامر وتضيع وقتك الثمين في التفكير غير المجدي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحتاج الى وقت كثير لاصلاح الأمور التي استشرت.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تتلقى عرضًا للتقارب فلا ترفضه في هذه الفترة بالذات

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
في هذه الفترة يستطيع برج القوس تحقيق معظم اهدافه

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اهتمامك بالآخرين يلهيك عن اهتمامك بنفسك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الحزن ينمو ويتزايد، فلا تتغاض عن مسبباته.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحتاج الى الصبر، فالحكمة متوافرة فلا تهكل الهم.

حدث في مثل هذا اليوم
(٢٤) شباط

١٩٤٩ - توقيع اتفاق للهدنة الدائمة بين مصر واسرائيل في جزيرة رودس.

١٩٥٥ - رئيسا وزراء العراق نوري السعيد وتركيا عدنان مندريس يوقعان ميثاقا في العاصمة العراقية يعد نواة حلف بغداد ومصر تقترح بعد اربعة ايام حلفا عسكريا عربيا مضادا يستثنى منه العراق.

١٩٩١ - القوات المتحالفة في حرب الخليج تبدأ هجومها البري على العراق.

١٩٩٦ - القوات الجوية الكوبية تسقط طائرتين امريكيتين تزعم السلطات الامريكية انهما تابعتان لمنظمة للاجئين الكوبيين في الولايات المتحدة.

نتائج اللوطو

١، ١٦، ١٧، ٣٠،
٣٥، ٤٣
والرقم الاضافي ٣٣



الاربعاء ٢٤ شباط ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

الجبهة تعلن رفضها لبيع شبكة «مشعان»

* لجنة مستخدمي الشبكة تقدر موقف كتلة الجبهة الرافض لسياسة الخصخصة والمس بحقوق العاملين * الهستدروت تناقش غدا مسودة اتفاق مقترح لضمان حقوق العاملين *

* تل أبيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها، أمس الثلاثاء، تأجيل بحث موضوع ادخال شريك استراتيجي في ادارة شبكة «مشعان» للمسنين، الى يوم غد الخميس. وتم تشكيل لجنة مشتركة من محاسب الهستدروت والمستشار القضائي وممثلي لجنة المستخدمين في «مشعان» لبحث مسودة الاتفاق المقترحة ووضع ضمانات لحقوق لعاملين في «مشعان» الذين يبلغ عددهم حوالي (١٣٠٠) مستخدم.





غونين — عقل — بيرتس

وكانت قيادة الهستدروت قد دعيت لعقد اجتماع طارئ للبحث في مسودة الاقتراح، واستمعت الى تقرير من محاسب الهستدروت حول تفاصيل الاتفاق المقترح، والذي يضمن توفير مبلغ مئة مليون شيكل لتنفيذ خطة الاشفاء في الهستدروت، يقدمها المقاول يعقوب انجل كقرض للهستدروت، ثم يُشكل طاقم مهني لفحص ممتلكات الشبكة ووضع تقدير مالي بقيمتها وذلك خلال ستة أشهر، يمكن بعدها للمقاول انجل شراء ٢٥٪ من الاسهم، و٢٦٪ أخرى في المستقبل، لكن مع ضمان حق الهستدروت بالسيطرة واتخاذ القرارات.

وخلال النقاش المطول والذي استمر عدة ساعات، عرض ممثلا الجبهة في قيادة الهستدروت النقابيان، بنيامين غونين وجهاد عقل، موقف الجبهة، القائم على اساس رفض بيع الشبكة كليًا، بدون ضمان حقوق العاملين اولاً، وان يجري عرض صيغة الاتفاق بنصه الحرفي، وقال النقابي غونين: «نحن نعارض هذا الاقتراح مع وعينا للوضيعة القاسية للهستدروت، لكن هناك حاجة للمحافظة على الخدمات الاجتماعية في الهستدروت أيضًا».

من جهته قال النقابي جهاد عقل: ان التجربة في السابق تؤكد ان هناك صفقات عقدت وجاءت على حساب مصالح العاملين، مثل بيع شركة الاسكان والبناء، فاليوم نعيش الضائقة التي يعيشها العمال في هذه الشركة الذين جرى المس بحقوقهم، ونحن نرفض سياسة الخصخصة رفضًا مبدئيًا أيضًا، ولن نسمح بالمس بحقوق العاملين في الشبكة».

وتعرض ممثلا الجبهة الى ضغط من قبل بعض اعضاء القيادة، الا ان رئيس الهستدروت عمير بيرتس ابدى تفهمًا لهذا الموقف المبدئي، بالرغم من الوضع الصعب التي تعيشه الهستدروت.

وكانت ادارة صندوق المرضى العام قد توجهت الى المحكمة مطالبة باصدار امر احترازي للحجز على أسهم «مشعان» وممتلكاتها، الا ان القاضي رفض الطلب، لان هناك قضية اخرى لصندوق المرضى بخصوص جدولة الديون.

وتظاهر في بداية الجلسة أعضاء لجنة مستخدمي «مشعان» ولجنة مستخدمي الهستدروت. وفي نهاية الجلسة تم استدعاء لجنة مستخدمي «مشعان» لتسمع تلخيص الاقتراح فقبلته، وأعلنت تأييدها له وخاصة لقضية ضمان حقوق العمال، وعبّر اعضاء اللجنة عن شكرهم لممثلي الجبهة على موقفهما الداعم والمبدئي.

وكان الاضراب العام في الهستدروت قد انتهى، حيث تم دفع الرواتب، وفي حالة المصادقة على هذا الاتفاق هناك امل بوضع حل للازمة الخانقة والدخول في خطة الاشفاء.

رئيس نقابة وكلاء التأمين يحذر من مخاطر حل منظمة «أقنير»

* «قرار الحكومة حل التنظيم سيمس الفقراء ومحدودي الدخل» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس نقابة وكلاء التأمين، زئيف هاينر، أمس الثلاثاء، الى الغاء قرار الحكومة حل منظمة وكلاء التأمين «أقنير»، محذرًا من مخاطر تنفيذ هذا القرار، الذي قد يجعل بعض الشركات ترفض تأمين المواطنين في مجالات تحمل مخاطر كبيرة.

وقال هاينر ان حل شركة « «أقنير» سيجعل المواطنين يتوجهون الى شركات تجبي رسوم تأمين باهظة، الامر الذي سيمس بالفقراء واصحاب الدخل المحدود، الذين لن يتمكنوا من دفع هذه الرسوم.

وحذر هاينر من ان الأمر قد يقود الى جعل السائقين، الذين سيستصعبون دفع رسوم باهظة مقابل حصولهم على تأمين شامل، الى قيادة سياراتهم بدون تأمينها. يذكر ان الحكومة قررت حل تنظيم «أقنير» في نهاية العام الحالي، وفتح مجال المنافسة امام شركات التأمين.

الشرطة تحقق مع عدد من افرادها بتهمة حراسة نواد ليلية كعمل اضافي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت وحدة تحقيق خاصة في الشرطة، امس الثلاثاء، بالتحقيق مع تسعة رجال شرطة، للاشتباه بانهم يعملون في نواد ليلية يدير بعضها أشخاص ينتمون الى العالم السفلي وذوو السوابق الجنائية، كعمل اضافي.

وقد أثار التحقيق في هذه القضية ضجة كبيرة في البلاد، خاصة وانه يحظر على رجال الشرطة القيام بعمل اضافي الا بموجب تصريح خاص.

وتبين ان هذه الظاهرة واسعة جدا، حيث ان هناك رجال شرطة كثيرون يعملون في حراسة النوادي الليلية، التي يتم في بعضها لعب القمار وغيرها من الممارسات المخالفة للقانون، ويملكها ذوو السوابق الجنائية.

وأكد أحد رجال الشرطة الذين يعملون كحراس في النوادي الليلية ان الهدف الاساسي من هذا العمل الاضافي هو كسب المال، لكون الراتب من وظيفة الشرطة لا يكفي.

وأضاف ان الكثير من المواطنين يعملون بوظيفة اضافية لكن رجال الشرطة عندما يعملون بوظيفة اضافية يضطرون الى العمل في أعمال غامضة. وقال ان عمل رجال الشرطة في هذه النوادي يصب في نهاية المطاف في مصلحة الشرطة، لان وجود الشرطي يمنع اعمالا اجرامية ويقلل من استعمال المخدرات.

الى ذلك، قال المفتش العام السابق للشرطة، اساف حيفتس، ان الدرس الاساسي من هذه الفضيحة هو وجوب زيادة رواتب رجال الشرطة. وأضاف ان هذه الظاهرة معروفة للشرطة منذ سنوات.

وأكد حيفتس بدوره، ان الهدف من عمل رجل الشرطة في وظائف اضافية خارج سلك الشرطة هو المال، ولهذا لا يتوجب مهاجمة رجال الشرطة الذين يعملون في النوادي الليلية.

وقالت مصادر في الشرطة ان الجهاز فوجئ بحجم الظاهرة واتساعها وأضافوا انهم ينظرون بخطورة اليها.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

أعضاء السكرتارية القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون الى حضور الاجتماع، الذي سيعقد يوم غد الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥ عند الساعة الخامسة مساء، في مقر الجبهة القطرية - حيفا

نقاط البحث
- الترتيبات لمجلس الجبهة (١٩٩٩/٢/٢٧)
- تقرير عن آخر الاتصالات

باحترام محمد بركة
سكرتير الجبهة